بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٨/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٨

London - Monday, 18 January 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3338

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

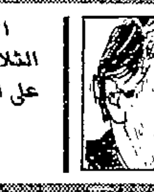
اليوم

تمرد عضو كبير في تكتل الليكود اليميني ودعا دولة الكيان الصهيوني إلى الانسحاب في اسرع فرصة ممكنة من الضفة وقطاع غزة.

(صفحة الصحف)

أطفال الحصار: بدأت غيوم الحرب تتجمع من جديد حول مخيم الرشيدية.. كما صارت نقاط التفتيش حوله اكثر تشدداً.

(صفحة كتب ومذكرات)



يتابع مارك جولدنج مهمته الدولية بثبات وجدارة في فلسطين دون أن يأبه بتهديدات النازية الجديدة.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)



الانتخابات اللبنانية خرجت الآن من الثلاجة وأصبحت حديث الشارع السياسي على الصعيد الداخلي والاقليمي.

(صفحة الشؤون العربية)

شهدت العاصمة البريطانية الأسبوع الماضي تجمعا إسلاميا كبيرا

(صفحة دين وتراث)

● بلا حدود: حول جورج اوشا امبراطور صناعة وتجارة المخدرات في العالم.

(صفحة عالم «الشرق الأوسط»)

اجتماع ثلاثي مهم في الرياض

السعودية تواصل مبادرتها الأخوية لتسوية الخلاف بين البحرين وقطر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

شهدت الرياض ظهر امس اجتماعا ثلاثيا بالغ الأهمية بين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاجتماع المغلق الذي عقد بمقر الخارجية السعودية ودام ساعتين تضمن بحث موضوع الخلاف الحدودي بين الدولتين الشقيقتين، البحرين وقطر، حول جزيرة «فشت الديبل»، وذلك في اطار المبادرة الأخوية من جانب المملكة العربية السعودية لاحتواء الخلاف توطئة لانهائه.. وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان الاجتماع الثلاثي بحث تصورات ومقترحات البلدين الشقيقين لانهاء الخلاف كما تناول الأسس السعودية المطروحة للتسوية توطئة لابرام اتفاق في هذا الصدد.. والمنتظر ان تستكمل المشاورات في لقاءات واتصالات مرتقبة بين المسؤولين في الدول الثلاث..

الأمير سعود الفيصل يتوسط الشيخ محمد بن مبارك (إلى اليمين) والشيخ احمد بن سيف وهم في طريقهم إلى الاجتماع. صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» تصوير: جيوفاني بلسكوالي

وكان وزير خارجية دولة البحرين ووزير الدولة القطري قد وصلا الى الرياض قبل ظهر امس، كل على حدة، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، وكان في استقبال الوزيرين بمطار الملك خالد الدولي الأمير سعود الفيصل..

وكان الخلاف حول جزيرة «فشت الديبل» قد ظهر الى السطح في ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦، وبذل خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مساعي لقيت ترحيبا من حكومتي دولتي البحرين وقطر..

وأعلن الملك فهد امام جلسة مجلس الوزراء السعودي في ١٩ مايو (آيار) من العام نفسه، موافقة البلدين على الأسس التي اقترحها لخطة العمل الفوري لانهاء الخلاف.. وتولت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاشراف على تنفيذ خطة لانهاء الخلاف، لكنه تجدد خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي..

ثم واصلت السعودية دورها في تقريب وجهات النظر بين البلدين واطلع الملك فهد مجلس الوزراء يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي على الاتصالات التي اجرتها المملكة وأدت الى قبول البلدين عرض الأمر على التحكيم انطلاقا من المبادىء التي سبق الاتفاق عليها اطارا للحل..

واطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس يوم ٢١ ديسمبر على نص البيان الذي بعثه - آنذاك - الى اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، والى اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وفيما يلي نصه: «انطلاقا من حتمية الروابط الودية القوية التي تربط البلدان العربية الخليجية بالذات بصلات خاصة وتعزيزا للأواصر الاخوية المتينة التي تربط بين دول المنطقة واستجابة لرغبة كريمة من الدولتين الشقيقتين دولة البحرين ودولة

(التتمة على الصفحة ٢)

تلافيا للغارات العراقية:

إيران تنقل بضائعها عبر الموانىء السورية

طهران - وكالات الانباء: وقعت إيران وسورية على اتفاقية تنقل إيران بموجبها سلعها من الفواكه الطازجة والخضروات المجففة إلى أوروبا مرورا بالأراضي السورية.

وقال أحمد مدني نائب وزير النقل والطرق البرية الايراني الذي اختتم محادثات في دمشق إن البلدين وافقا على انشاء شركتين مشتركتين للنقل البري والبحري.

واشار إلى أن شاحنات مزودة بمقطورات ستنقل السلع إلى موانىء سورية ومن هناك تنقلها سفن إيرانية إلى اوروبا.

وذكر مراقبون ان تحويل ايران لصادراتها عبر الموانىء السورية انما يجيء لتلافي خطر الهجمات العراقية على السفن التجارية الايرانية.

وقال مدني إنه تم التوصل ايضا إلى اتفاق مبدئي على انشاء خطوط لقطارات الركاب بين إيران وسورية، علما بأنه ليس للبلدين حدود برية مشتركة ولم تذكر وكالة الانباء الايرانية ان كان قد تم التوصل إلى اتفاق مع تركيا لهذا الغرض.

تونس تهزم المغرب بهدف لطارق ذياب

تونس - «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب التونسي لكرة القدم على المنتخب المغربي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة الذهاب بالتصفيات الكروية الافريقية الاولمبية التي اقيمت امس في تونس العاصمة.

احرز طارق ذياب نجم تونس العالمي هدف الفوز للفريق التونسي بعد عرض عادي من الفريقين كانت فرص التسجيل فيه قليلة.

الفريقان سيلتقيان مجددا في لقاء الاياب في المغرب بعد ١٥ يوما.

بعد أن أدانته ايطاليا باختطاف "اكيل لورو":

واشنطن تتخلى عن أمر القبض على أبو العباس

روما - ر: تخلت الولايات المتحدة عن امر القبض على محمد عباس (ابو العباس) الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية فيما يتصل بحادث خطف سفينة الركاب الايطالية «أكيل لورو» عام ١٩٨٥.

وأعلن باتريك كورتن المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية، ان حكومته اعترفت انها ليس لديها ادلة كافية في الوقت الحالي لتقديم المسؤول الفلسطيني الى المحاكمة، واشار الى ان هذا القرار تأثر بالحكم الذي أصدرته محكمة ايطالية في وقت سابق بالسجن مدى الحياة على ابو العباس لتدبيره حادث خطف السفينة.

ومن ناحيته، اعرب جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا عن شعوره بالرضا الكبير عندما تخلت السلطات القضائية الامريكية عن الأمر بالقبض على ابو العباس، وقال انني لم «أقرأ ذلك في الصحف ولكنه حقيقة».

وقالت واشنطن في ذلك الوقت ان لديها دليلا قويا على ان ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية تورط بشكل مباشر في خطف السفينة. وعرضت الولايات المتحدة ايضا مكافأة تصل الى ٢٥٠ ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليه.

ابتزاز على الطريقة الصهيونية بسبب كاريكاتير الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الأوسط»:

تتعرض مجلة «ميدل إيست انترناشيونال» لحملة ابتزاز وترهيب صهيونية شرسة بسبب رسم كاريكاتيري اقتبسته المجلة عن «الشرق الأوسط» وهو الرسم الذي نشر يوم الجمعة ١١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٧ للزميل الفنان محمود كحيل وشبه رئيس ووزراء العدو الاسرائيلي بالزعيم النازي أدولف هتلر.

فقد افتعلت الصهيونية البريطانية - كعادتها - ازمة ابتزاز مع «ميدل إيست انترناشيونال» التي نشرت الرسم الكاريكاتيري مصاحبا لقصة عن الممارسات القمعية غير الاخلاقية التي ينفذها الاسرائيليون ضد المواطنين العزل في الأراضي المحتلة. ونشرت صحيفة «جويش كرونيكل»، لسان حال الصهيونية البريطانية، مقالا في الاسبوع الماضي هاجمت فيه المجلة مستخدمة اقبح النعوت..

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجهزة الصهيونية البريطانية كلفت من اتصل برئيس تحرير «الميدل ايست»، مايكل وول، في محاولة ابتزاز ارهابية.

وكان نشر الكاريكاتير قد تزامن مع شعور الصهيونية العالمية بالعزلة أمام موجة الاستنكار العالمية التي تحاصر إسرائيل في الوقت الحاضر.. وجاء مقال «الجويش كرونيكل» تعبيرا عن حالة الهستيريا التي أصيبت بها الصهيونية البريطانية، وهو المقال الذي شنت فيه المجلة هجوما عنيفا على وزير الدولة البريطاني، ديفيد ميلور، اضافة إلى دنيس وولترز، عضو مجلس إدارة «ميدل إيست»، والنائب المحافظ في مجلس العموم البريطاني الذي اتهم بأنه وراء اقتباس الكاريكاتير.

ولم تكن حالة الابتزاز حكرا على لسان حال الصهيونية البريطانية، بل ساهمت فيها صحيفة «جيروساليم بوست» التي أفردت اهتماما خاصا بالكاريكاتير المقتبس عن «الشرق الأوسط».

وفي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «ايفننج ستاندرد» المسائية البريطانية المعروفة بميولها الصهيونية مقالا تهكميا مطولا ضد كل من ميلور وولترز، وزعمت في حق الوزير البريطاني انه شخص يضعف ارضاؤه وأنه اكثر من يكره يهود بريطانيا.

وكان ميلور قد استثار حنق اسرائيل والصهيونية العالمية بتصريحاته التي انتقد فيها الحكومة الاسرائيلية أثناء زيارته للأرض المحتلة.



ثلاثة من الأطفال الفلسطينيين يهرولون صباح امس الى مدرستهم في غزة، وسط تعزيزات الجيش الصهيوني التي تحاصر المدينة ومخيماتها منذ اسابيع.

المخيمات تحت الحصار العسكري

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تدخل الانتفاضة الشعبية في الأرض العربية المحتلة اليوم يومها الثامن والأربعين وسط سياسة صهيونية لا مثيل لها في القتل والقمع والتجويع، وعم الاضراب الشامل امس مدن رام الله وبيت لحم والقدس والخليل وغزة. فيما سارت مظاهرات جماهيرية في يطا ودورا ووقعت مصادمات بين المواطنين وجنود الاحتلال في مدينة نابلس.

وتوفي أمس في قلقيلية طفلان من جراء الغاز الاسرائيلي السام الذي كانوا يقذفونه على المتظاهرين، والطفلان هما ايمن نسكاوي (٦٠ يوما) وهيثم شقيرو (٧ شهور).

واستمر الحصار وفرض حظر التجول في مخيمات الدهيشة وقلندية والأمعري والجلزون وجنيد وبلاطة وجباليا والشاطىء والبريج والمغازي والنصيرات ودير البلح.

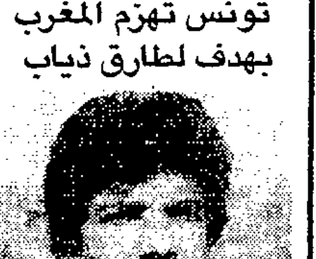
وقد شهدت هذه المخيمات التي كانت المصدر المحرك الرئيسي للانتفاضة تظاهرات حاشدة رغم حظر التجول وهتف المتظاهرون «نعم لدولة مستقلة لا للاحتلال الاسرائيلي» و«لا نخاف الجوع ولا نخاف الدبابات».

وقدم اسحق رابين وزير حرب العدو امس تقريرا لمجلس الوزراء حول الاجراءات القمعية التي اتخذها الجيش في مواجهة الانتفاضة، فيما طالب عدد من وزراء حزب العمل «الشريك الرئيسي في الحكومة» بضرورة اتخاذ مبادرة سياسية للخروج من الطريق المسدود بشأن القضية الفلسطينية.

وفي القدس المحتلة، وقف قاض بالمحكمة العليا مؤقتا تنفيذ أوامر طرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة تحدوا أوامر الترحيل التي اصدرها الجيش ضدهم بتهمة اثارة الاضطرابات.

وأمر القاضي شلومو ليفين بتأجيل تنفيذ اوامر طرد الأربعة وذلك على الأقل حتى تنظر محكمة في طلبات الاستئناف

معركة بسبب تيري ويت بين فضل الله و"صنداي اكسبريس"





حسين فضل الله مع تيري ويت في لقاء عقد في بيروت يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ قبل يومين من اختطافه.

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

تحول احتجاز المبعوث الكنسي البريطاني، تيري ويت، في لبنان الى معركة ملاسنة بين محمد حسين فضل الله، رئيس «حزب الله»، وصحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية.. كانت الصحيفة قد نشرت امس مقابلة اجراها مراسلها جوردون توماس مع فضل الله جاء فيها ان ويت لن يطلق سراحه قبل ان يغادر الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، البيت الابيض.. لكن السيد فضل الله نفى ان يكون قد ادلى بهذه المقابلة.

وعلى الفور اصدرت الصحيفة بيانا اكدت فيه تمسكها بصحة المقابلة وكل ما جاء في بيانها، وقرأت المراسلة ميلاني هوايتهاوس، من صحيفة «ديلي اكسبريس» اليومية بيان رئيس تحرير الصنداي اكسبريس الاسبوعية روبين ايسر، قائلة على لسانه لـ «الشرق الاوسط»: «حين ابلغ رئيس التحرير باعتراض فضل الله قال: «لست استغرب لان كل ما في الشيخ فضل الله هو ان يوقع الاضطراب لدى اعدائه، وانا راض تماما عن صحة تقريرنا (المقابلة) وأي شخص يقرأه باستطاعته ان يرى ذلك ساطعا».

واستطردت المراسلة في نقلها عن بيان رئيس التحرير فوصفت فضل الله بانه ارهابي متعصب وقالت ان العالم الغربي سيصدق الصنداي اكسبريس اكثر من ان يصدق من وصفته بارهابي متعصب.

وكان مكتب فضل الله قد اصدر بيانا في بيروت بعد ساعات من صدور صحيفة «صنداي اكسبريس» امس ينفي فيه أن يكون قد اجريت معه هذه المقابلة التي وصفها بانها ملفقة ومزورة ولا اساس لها من الصحة..

وسارع رئيس تحرير الصنداي اكسبريس باصدار بيان مضاد يؤكد فيه التمسك برواية صحيفته وصحة ما جاء في المقابلة التي اجراها المراسل جوردون توماس مع فضل الله عبر الهاتف في بيروت يوم الخميس الماضي، وانه مقتنع بانه تحدث فعلا الى فضل الله لانه تحدث معه مرتين من قبل.

وقال المراسل توماس: ان فضل الله اسير صراع السلطة في بيروت وهذا (يقصد نفيه) هو الشيء الذي يحدث (في موقف من هذا النوع).

ومضى يقول: انه نموذج للموقف المتقلب بشكل غير معقول وانا اتمسك بقصتي تمسكا مطلقا.

مقال لامير طاهري عن حادث اختطاف تيري ويت في الذكرى السنوية لاختفائه ص ٩.

ادوارد سعيد في التليفزيون الأمريكي:

المنظمة وليست اسرائيل تقول "نعم" للسلام

لندن - «الشرق الأوسط»:

اكد البروفيسور إدوارد سعيد ان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات، وليست اسرائيل، هي التي تقول نعم للسلام، وهي التي تقول نعم للمؤتمر الدولي، وللتفاوض وجها لوجه من اجل التوفيق بين شعبين (الفلسطيني واليهودي) يتنازعان ارض فلسطين. ورفض بشدة ان يوصف «العنف الفلسطيني» ضد اسرائيل بالارهاب مؤكدا ان هذا العنف انما هو كفاح شعب ضد قوة الاحتلال، فاذا ما تحقق انسحاب المحتل من الأراضي المحتلة توقف العنف.

كان البروفيسور إدوارد سعيد، أستاذ الأدب الانجليزي بجامعة كولومبيا الامريكية في نيويورك، يتحدث امس في برنامج «نيوزميكر - الأحد» الذي تبثه شبكة التلفزيون الأمريكية «سي. ان. ان». واكد ان المطلوب من الاسرائيليين الآن هو بعد نظر وشجاعة.

ولدى سؤاله عما إذا كان الفلسطينيون على استعداد للاعتراف باسرائيل قال لا بد

(التتمة على الصفحة ٢)

شاهد عيان

كما ان الماء لا يحترق، والحجارة لا تمضغ، والعواصف لا توقفها سدود اليهود.

هكذا اطفالنا ونساؤنا وشيوخنا وشبابنا في فلسطين المحتلة.

هم ماء النار الذي يحرق ولا يحترق، والحجارة التي تستقر في افواه الأعداء.. كل الاعداء فتخرسهم.. والعواصف العارمة التي تقلب سدود المدرعات وتصد حائط نار الرشاشات.

ان يهرب جنود العدو المدججون بالسلاح امام الحجارة التي تقذفها ايدي اطفالنا الطرية في فلسطين المحتلة فهذه معجزة.

ان تصد الاطارات التي تحرقها النساء في فلسطين المحتلة المدرعات فهذه ايضا معجزة.

ان يقف شعب كامل اعزل من الطعام والسلاح امام عدو لئيم متخم بكل انواع السلاح المادي والمعنوي فيشله فهذه معجزة المعجزات.

لا تصدقوا ان عصر المعجزات قد ولى وراح. فشعبنا في فلسطين المحتلة يصنع كل يوم معجزات.

والله مع الصابرين..

هشام علي حافظ

رسالة للملك فهد من صدام حسين

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أمس السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي سلم للملك فهد رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الوزير المرافق وسفير السعودية لدى العراق السيد طراد الحارثي وسفير العراق لدى السعودية السيد عبد الوهاب الصباغ.

وكان السيد عزت ابراهيم قد وصل إلى الرياض بعد ظهر امس وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز، وجرى له استقبال رسمي.

وقد غادر السيد عزت ابراهيم الرياض مساء أمس إلى جدة.

عمر بوراس مدربا لمنتخب الكرة السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس في اجتماع هام عقده برئاسة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستغناء عن خدمات كارلوس جابيتي مدرب المنتخب السعودي الأول، واسناد مهمة التدريب لمدرب فريق نادي الهلال عمر بوراس (المدرب السابق لمنتخب الأوروجواي)، حتى دورة الخليج المقبلة التي تستضيفها السعودية في مارس (اذار) المقبل.

(التفاصيل ص ١١)

الشرق الأوسط
No. 3338/ Monday 18-1-1988 ● العدد ٣٣٣٨ / الاثنين ١٨-١-١٩٨٨

الشيخ العلمي: لتعش حقوق الانسان

مجلس وزراء العدو يبحث «نجاحات» قواته في ارهاب المصلين بالأقصى

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ناقش مجلس وزراء العدو الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية أمس مدى فعالية اعمال القمع والتعزيزات العسكرية الأخيرة في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة التي ادت إلى سقوط مئات الأشخاص بين قتيل وجريح على أيدي القوات الصهيونية. وناقش المجلس أيضا نتائج المصادمات العنيفة التي وقعت عند المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي والتي استخدمت فيها الشرطة القنابل والغازات والعيارات النارية الحية.

وأسفرت المصادمات عن جرح ٧٠ شخصا نقلوا إلى المستشفيات لمعالجتهم من الجروح الناجمة عن الضرب بالهراوات ومن حالات الاغماء بسبب الغاز.

ودافع المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن الأعمال الوحشية التي قامت بها الشرطة الاسرائيلية عند المسجد الأقصى على الرغم من حملة دولية للتنديد بأعمال العنف التي وقعت هناك.

وقال المتحدث: «لقد اطلقت الغازات المسيلة للدموع للسيطرة على أعمال الشغب وانهائها دون وقوع اصابات». ومضى يقول: «لم تستخدم الغازات المسيلة للدموع داخل المسجد».

من جهة أخرى، بعث الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تحدث فيها إلى الانتهاكات غير الانسانية والأعمال الوحشية التي مارسها جيش العدو في المسجد الأقصى المبارك «حيث لم تسلم من الضرب بالهراوات امراة ولا شيخ ولا طفل وأصبحت معظم المستشفيات بالقدس تمتلىء بالجرحى ذوي الاصابات الخطيرة».

وطالب الشيخ العلمي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالوقوف وقفة جادة لمواجهة ممارسات اسرائيل وانهاء المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت ظل الاحتلال يوميا.

وكشف الشيخ العلمي في رسالة بعث بها إلى القنصل الأمريكي في القدس المحتلة ان القنابل التي استخدمها جيش العدو ضد المصلين في الأقصى هي من صنع أمريكي. وقال إن هذه القنابل كتبت عليها عبارات مثل «تسبب حرائق»، «وتودي بحياة من تطلق عليه»، «واستعمالها محدود داخل الأماكن».

وقال مفتي القدس إن الأسلحة الأمريكية هي التي تستعمل في قتل شعبنا في فلسطين ولبنان، والآن جاء دور هذه الأسلحة اياها لاحراق أماكننا المقدسة وقتل المصلين أثناء الصلاة..

«هنيئا لأمريكا بحليفتها اسرائيل». «ولتعش نظرية حقوق الانسان».

من جهة أخرى، حاول مسؤولو اغاثة يحرصون على تأمين وصول أغذية إلى امهات واطفال فلسطينيين ارسال عربات مملوءة بالامدادات الغذائية أمس إلى مخيمات لاجئين خاضعة للحصار بقطاع غزة الذي تحتله اسرائيل.

وقالت مديرة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالانابة في غزة انجيلا وليامز: إن اتفاقية تقضي بأن يخطر الجيش الاسرائيلي وكالة الاغاثة بموعد رفع الحظر يوميا قد أصبحت غير سارية المفعول.

ومضت تقول لقد بات من المتعذر توزيع امدادات الطوارىء من الأغذية على الأطفال والنساء الحوامل والامهات المرضعات.

ويخضع نحو ٢٥٠ الف فلسطيني لحظر التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد خمسة أسابيع من أعمال عنف مناهضة لاسرائيل قتل خلالها ٣٩ شخصا على أيدي قوات الأمن الاسرائيلية.

وتم ارسال عربات إلى بوابات مخيمات اللاجئين الساعة ٧,٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي أمس وتتضمن وجبات غذائية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات والبان مجففة للأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ثلاث سنوات وللنسوة الحوامل والامهات المرضعات.

Down With The Occ...

مجموعة من الاسرائيليات لدى تظاهرهن امس امام مبنى وزارة الحرب وذلك خلال وجود المبعوث الدولي جولدنج وهن يطالبن بانهاء الاحتلال للاراضي العربية، وقد رفضت هذه المجموعة الخدمة في الجيش بسبب استمرار الاحتلال.

علاقاتنا تاريخية وتنامت مع الزمن:

حاكم فيينا: فالدهايم ومستشار النمسا يزوران السعودية قريبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اعلن الدكتور هيلمون تسلك حاكم وعمدة فيينا ان المستشار النمساوي فرانس ورانيزيكي والرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيقومان بزيارة للمملكة العربية السعودية تبدأ بزيارة المستشار النمساوي خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وأشاد الدكتور تسلك الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في قصر المؤتمرات في الرياض بالعلاقات السعودية النمساوية ووصفها بانها علاقات قوية وقديمة ومتطورة وان بلاده ترتبط بعلاقات تاريخية مع البلاد العربية تعود الى اكثر من مائتي علم وان زيارته للمملكة جاءت بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي زار فيينا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وأوضح تسلك قائلا: انني كحاكم لمدينة فيينا انظر للقضايا العربية بعين الصداقة والتفهم وموقفنا تجاه هذه القضايا ايجابي ومع الحق العربي... واننا نقدر موقف المملكة العربية السعودية الداعم للاستقرار والسعي نحو السلام.

وأضاف ان فيينا كمركز ثالث للامم المتحدة تتابع باهتمام القضايا العربية التي تربطنا بدولها علاقات جيدة واننا دائما نقف في الامم المتحدة لصالح القضايا العربية العادلة.

وأشار الى ان سياسة بلاده تجاه الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة واضحة واننا نؤكد دائما على حق تقرير المصير للشعوب وهذا بالطبع ينطبق على القضية الفلسطينية ونرى ان هذا لا يتم حله الا بالاعتراف بحقوق الشعوب المظلومة وتقرير مصيرها في العالم.

وحول مباحثاته بالمملكة قال الدكتور هيلمون ان مباحثاتي مع الامير سلمان بن عبد العزيز تركزت على تقوية علاقات البلدين في المستقبل خاصة وان شعور الامير سلمان تجاه النمسا شعور حقيقي ومتفهم ولذلك نعمل سويا على تدعيم علاقة بلدينا وخصوصا الرياض وفيينا وتطوير هذه العلاقة على ارض الواقع.

واضاف انه يتوقع ان تزداد العلاقات التجارية بين بلاده والمملكة في المستقبل وان التبادل السياحي بين البلدين كما تؤكده الارقام في تزايد مستمر وان تشغيل خطوط الطيران النمساوية مباشرة الى الرياض سيدعم من هذه العلاقة.

والمح الى ان مباحثاته مع المسؤولين بوزارة التخطيط السعودية اكدت على وجود الاسس المتينة لعلاقة جيدة قادرة على تنمية التبادل التجاري وتخطي اي صعاب تعترض هذا التقدم.

«ننهل من نفس المعين ونلتقي على خط المثل»

صحافة تونس تعكس الارتياح لمحادثات البكوش في فرنسا

تونس ـ أ. ف. ب: عكست الصحافة التونسية امس ارتياح الأوساط الرسمية غداة انتهاء اول زيارة قام بها الوزير الاول التونسي الهادي البكوش الى فرنسا واطلع الرئيس زين العابدين بن علي على نتائجها فور رجوعه الى البلاد مساء امس الأول.

وتناست الصحف تلك الأرقام المنقوصة التي نشرتها قبل شهرين عن حجم المساعدة الفرنسية التي نعتتها بأنها دون مستوى المساعدة التي تقدمها لتونس بلدان اخرى مثل ايطاليا والمانيا الغربية.

وذهبت صحيفة «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الى حد القول «من النادر في مثل هذا الظرف المتميز بالمتاجرة السياسية قيام علاقات ثقة وصفاء بين بلد مصنع وآخر سائر في طريق النمو». وأضافت ان العلاقات بين تونس وفرنسا «تنهل من نفس المعين، فالتونسيون والفرنسيون يلتقون على خط المثل الديموقراطية والانسانية ويشتركون في البحث عن اختيارات تعزز التضامن بين البشر».

وأكدت الصحيفة انه اذا كان المسؤولون في تونس وفرنسا يصفون العلاقات بين البلدين بأنها «اخوية ومثالية فلأنها كذلك فعلا ولأنهم يعتزمون الابقاء عليها على تلك الحال».

ونشرت صحيفتا «لابرس» و«لو تان» من جهتهما تعليقا لوكالة تونس افريقيا للأنباء الرسمية قالت فيه «من الواضح ان الزيارة كانت ناجحة، فعبارات الثقة والتضامن والصداقة هي التي ترددت في تصريحات الجانبين الفرنسي والتونسي بمناسبة هذه الزيارة التي نجحت في المحافظة على العلاقات المثالية المتميزة القائمة بين تونس وفرنسا لا بل على تعزيزها».

وكانت الحكومة التونسية لامت باريس على برودة رد فعلها ازاء تغير النظام في تونس.

رئيس لا نعرفه؟

جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، واقوى مرشحي الحزب الجمهوري في ورطة سياسية حقيقية!

فالرجل ينكر منذ اندلاع احداث «ايران ـ جيت» على انه كان يعلم، او انه لعب اي دور في صفقة السلاح الامريكي لايران بالرهائن، او ارسال دخل هذا السلاح الى متمردي «الكونترا» في نيكاراجوا.

وما تسرب عن التقرير النهائي للجنة التحقيق الرسمية لحادث ايران جيت يثبت الآتي:

١ ـ ان جورج بوش طرف رئيسي في العملية.

٢ ـ ان جورج بوش كان يسمع «التقارير» الشفهية التي كانت تقدم للرئيس ريجان حول تطور العملية.

٣ ـ ان هناك بعض الأوراق عليها تأشيرات بخط يده تعطي ملاحظات حول هذه القضية.

و«بوش» ليس بعيدا عن عالم الصفقات السرية في عالم السياسة الدولية، فالرجل خدم بلاده لفترة كرئيس لوكالة الاستخبارات الامريكية، ويعرف بالضبط معنى المشاركة في مثل العمليات المشبوهة لايران جيت.

وفي الوقت الذي يقترب فيه موعد الترشيحات الحزبية لمرشحي معركة انتخابات الرئاسة، استطاع السناتور «روبرت دول» رئيس الاقلية الجمهورية في الكونجرس والسناتور عن ولاية «كانساس» ان يستثمر «ازمة بوش» ويضعف من مركزه في حملة اعلامية وسياسية منظمة بهدف الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري بدلا عنه.

وفي آخر استفتاء حول صورة الأوضاع داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي لوضح استطلاع للراي قامت به جريدة النيويورك تايمز ومحطة سي. بي. اس، اوضح الاستطلاع الآتي:

١ ـ ان الصورة داخل الحزب الديموقراطي ـ حتى الآن ـ غير واضحة منذ العودة المفاجئة لجاري هارت الذي دخل المعركة، ثم انسحب بعد فضيحة العلاقة مع عارضة الازياء، ثم عاد فجأة دون سابق انذار. هذا كله دفع الحزب وبقية المرشحين الى حالة اضطراب. لذلك يصعب تحديد اتجاهات التاييد او المعارضة.

اما بالنسبة للحزب الجمهوري، فان من اجري عليهم الاستطلاع من انصار الحزب الجمهوري في ولاية «ايوا»، التي تعتبر المرحلة الاولى في العملية التمهيدية لانتخابات الرئاسة اكدوا تاييدهم لروبرت دول كمرشح عن الحزب، وجاء تفضيلهم «لدول» على «بوش» بنسبة ٢ الى ١.

طبعا، لا يمكن القول ان الامر حسم بشكل نهائي لصالح دول وان بوش انهزم، فالذي تابع معارك انتخابات الرئاسة الامريكية يستطيع ان يعرف ان الموقف الانتخابي لكل مرشح قابل للتغير من ولاية لولاية ومن مرحلة زمنية لمرحلة اخرى.

هنا يأتي السؤال: من هو روبرت دول؟ هل نعرفه عربيا؟ وماذا يحدث لو فاز هذا الرجل واصبح بالفعل رئيسا للولايات المتحدة الامريكية؟

نعود للقول هذا صحيح. ولكن الصحيح ايضا ان الرئيس كشخص له اثر كبير في السياسة. والا كيف نفسر ليبرالية جون كنيدي، وتعصب جونسون، وبراعة نيكسون، وضعف جيرالدفورد، وعدم عمق كارتر، واندفاع ريجان؟

عماد الدين أديب

مجلس وزراء البحرين:

جولة مبارك الخليجية تدعيم للتضامن العربي

المنامة ـ ق. ن. ا: استعرض مجلس الوزراء البحريني في جلسته الاعتيادية الاسبوعية امس برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للبحرين في الاسبوع الماضي في اطار جولته التي قام بها في المنطقة. وما تناولته مباحثاته خلال الزيارة من موضوعات تتعلق بتدعيم اواصر التعاون بين البحرين ومصر والاسهام الايجابي في القضايا الخليجية والعربية اضافة الى مناقشة المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اشاد بالعلاقات التاريخية التي تربط البحرين ومصر، مؤكدا على الدور المؤثر الذي تقوم به مصر من اجل نصرة قضايا الأمة العربية، وعلى ان جولته ستشكل تحركا عربيا فاعلا لتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي وتأمين رؤية عربية مشتركة.

وقال السيد الشيراوي انه اطلع المجلس على نتائج الاجتماع الرابع لمسؤولي الطيران المدني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض في الاسبوع الماضي واهم القرارات والتوصيات التي اتخذت من اجل تكثيف حركة الطيران بين عواصم دول المجلس.

انسحاب القوات السودانية من «كبويتا» كان تكتيكيا:

الخرطوم: بقلب مفتوح ننتظر حوار اديس ابابا

الخرطوم ـ «مكتب الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية السوداني امس ان السودان مايزال عند موقفه من ضرورة عقد الجولة الأولى من المباحثات السودانية الاثيوبية في الخرطوم وان الحكومة تنتظر هذه الاجتماعات بقلب مفتوح.

وتفيد معلومات «الشرق الأوسط» ان هناك جهودا لحل الخلاف بين اثيوبيا والسودان حول مكان عقد الجولة الاولى من المحادثات تتمثل في ان تنعقد اجتماعات اللجنة المشتركة في العاصمتين بحيث تعقد اللجنة اجتماعا اجرائيا في الخرطوم تتفق فيه على جدول أعمالها ثم تنتقل الاجتماعات الى اديس ابابا لتكملة مناقشة الموضوعات.

وعلى الصعيد ذاته أطلع الدكتور سنادة سفراء كل من الدول العربية والافريقية ودول غرب اوروبا وامريكا على موقف حكومة السودان الأخير من الملابسات التي ادت الى عدم عقد اجتماع اللجنة السودانية الاثيوبية المشتركة الذي كان مقررا عقده بالخرطوم في السابع من الشهر الحالي.

وابلغ الوزير السفراء ان الحكومة السودانية طلبت من اجهزة الاعلام مراعاة عدم التطرق للعلاقات مع اثيوبيا بما يزيد التوتر القائم وذلك لتوفير الجو الملائم للمباحثات.

وأعرب الوزير عن امله في ان تنعقد الاجتماعات في اقرب وقت ممكن وان تتسم بالجدية والاخلاص كي تؤدي الى تحسين العلاقات بين الدولتين الجارتين.

ومن ناحية اخرى قدم الدكتور سنادة شرحا وافيا للسفراء حول ميثاق السودان الانتقالي وما ينتظر ان يسفر عنه من توحيد للقوى السياسية المختلفة وتوحيد لقنوات الاتصال الشعبي والرسمي.

من جهة اخرى اوضح مصدر عسكري سوداني كبير لـ «الشرق الأوسط» ان القوات المسلحة السودانية لم تنسحب من مدينة «كبويتا» في الاقليم الاستوائي ولكنها اخلت مواقعها الأمامية لأسباب تكتيكية، حيث انها تتمكن الآن من السيطرة التامة على المواقع الهامة والمداخل الرئيسية بينما تقف قوات المتمردين خارج المدينة في مواقع غير استراتيجية.

وقال المصدر العسكري ان القوات المسلحة السودانية تمكنت في الاسبوع الماضي من صد محاولات المتمردين المتكررة لاحتلال مدينة كبويتا وانها دخلت معهم في اشتباكات استعملت فيها الأسلحة الثقيلة والمدافع والهاونات.

وفي السياق ذاته، نفى السيد التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة ان تكون كبويتا قد سقطت في ايدي المتمردين وقال إنها لاتزال تحت سيطرة القوات المسلحة.

لورد تريفجارن يزور المؤسسة السعودية للصناعات الحربية

الخرج ـ واس: زار وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع اللورد تريفجارن والوفد المرافق له المؤسسة العامة للصناعات الحربية السعودية.

وكان في استقباله عند وصوله العميد مهندس محمد الفهد الفيصل مدير عام المؤسسة وعدد من كبار العاملين فيها.

وتجول المسؤول البريطاني في بعض مرافق الانتاج بالمؤسسة ثم قام بزيارة للمدينة السكنية الخاصة بمنسوبيها.

اعدام ٤ أشخاص شنقا في ايران

نيقوسيا ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران اعدمت امس شنقا ٤ اشخاص اتهموا بالتجسس لحساب العراق ووضع قنابل تسببت في سقوط كثير من القتلى والجرحى.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان رضا نزاري اعدم في ميدان الخميني وسط طهران بتهمة تفجير ٣ سيارات ملغومة في العاصمة الايرانية احداها قرب محطة للسكك الحديدية.

وقالت الوكالة ان ثلاثة اخرين اعدموا في مدينة بختاران غربي البلاد بتهمة التجسس لحساب العراق ووضع قنابل ادى انفجارها الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

اجتماع ثلاثي مهم في الرياض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

قطر، قامت المملكة العربية السعودية بمساع حميدة هادفة الى التوفيق بين الدولتين الشقيقتين في موضوع الخلاف القائم بينهما.

وقد أسفرت الاتصالات التي قامت بها المملكة العربية السعودية مع البلدين الشقيقين عن اقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية ووافق عليه البلدان بعرض الموضوع للتحكيم وذلك انطلاقا من المبادىء المكونة لاطار الحل والتي سبق الاتفاق عليها بين الدولتين الشقيقتين وبوجه خاص ما نص عليه حكم المبدأ الخامس من انه.

ـ تتعهد حكومتا الطرفين بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية لتحديد افضل سبيل للبت في تلك المسألة او المسائل على أساس من احكام القانون الدولي ويكون قرار الجهة التي يتم الاتفاق عليها لهذا الغرض نهائيا وملزما للطرفين.

وعليه تم الاتفاق بين الطرفين وفقا للمبادىء الخمسة على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة البحرين ودولة قطر وممثلين عن المملكة العربية السعودية وذلك لغرض الاتصال بمحكمة العدل الدولية واستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها طبقا لانظمة المحكمة وتعليماتها وذلك تمهيدا لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين تنفيذه».

وكان الأمير سعود الفيصل قد التقى أمس لمدة نصف ساعة قبيل الاجتماع بالوزيرين البحريني والقطري. ونظرا لتفاوت موعد وصول الوزيرين الى مطار الملك خالد الدولي فقد وصل الى مقر الاجتماع في مبنى الخارجية وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري في الساعة الحادية عشرة والنصف وبرفقته وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري وبعد نصف ساعة وصل الأمير سعود الفيصل وبرفقته وزير الخارجية البحريني وبعد جلسة قصيرة ضمت الوزراء الثلاثة اتجهوا الى قاعة «القدس» حيث عقد اجتماع حضره من الجانب السعودي السيد عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية والسيد عبد الرحمن منصوري وكيل الوزارة للشؤون السياسية ومن الجانب البحريني الدكتور حسين محمد البحارنه وزير الدولة للشؤون القانونية وعدد آخر من المسؤولين ومن الجانب القطري مستشار امير دولة قطر الدكتور حسن كامل ومسؤولين آخرين..

وكان الخلاف الحدودي بين البلدين حول جزيرة «فشت الديبل» قد بدأ في ٢٦ ابريل من عام ١٩٨٦ باحتجاز قطر ٣١ عاملا بينهم ٢٦ فلبينيا وتايلنديان وبريطانيان وهولندي من التابعين للشركة الهولندية «بلاست نيدام» التي كانت تنفذ مشروعا لانشاء محطة مراقبة ادارية تخفر السواحل البحرينية، وتم اطلاق سراحهم بعد ١٧ يوما من الاحتجاز نتيجة نجاح المبادرة السعودية.. وفي ٢٤ مايو من العام ذاته قام السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبرفقته اللواء الركن يوسف محمد مدني مسؤول الشؤون العسكرية في مجلس التعاون الخليجي بجولات بين العاصمتين القطرية والبحرينية للتباحث حول خطوات تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه كثمرة للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية.

إدوارد سعيد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ان نعرف أي اسرائيل سنعترف بها. نريد التفاوض على حدود نعترف بها. وحول ما ذكر من ان السيد عرفات لم يعلن حتى الآن رفضه شدا استخدام العنف ضد الاسرائيليين، رد قائلا ان العنف الفلسطيني ضد الاسرائيليين ليس ارهابا وانما هو كفاح شعب محتل.

واشار الاستاذ الفلسطيني إلى ان قوات الاحتلال قتلت خلال الأيام الماضية ما بين ٣٥ و ٤٠ فلسطينيا وليس في ذلك ما يمكن ان يوصف بانه اجراءات لحفظ القانون والنظام.

ومضى يقول: نحن ـ معشر الفلسطينيين ـ اهل البلاد، وأتى الصهاينة إلى فلسطين حيث جعلوا منا ضحايا ودمروا مجتمعنا.. واوضح ان الشعب الفلسطيني ليس فقط سكان الاراضي المحتلة. فهناك ٥ ملايين فلسطيني في انحاء متفرقة من العالم الآن.

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن قد تحدث في البرنامج نفسه وردد المقولة التقليدية التي زعم فيها ان العرب والأمم المتحدة هم الذين فرضوا على الفلسطينيين وضعية اللاجئين في المخيمات.

ايفرين في الجزائر:

لا نزاعات بيننا ولكن خلافات في الاولويات السياسية

الجزائر ـ انقرة ـ وكالات الأنباء: بدأ الرئيس التركي كنعان ايفرين امس اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة تركي الى الجزائر. واكد لدى مغادرته ان رحلته تهدف الى تحسين العلاقات مع ذلك البلد العربي. وأضاف انه لا توجد بين تركيا والجزائر نزاعات كبيرة مع انهما تختلفان في اولوياتهما السياسية.

وكانت العلاقات الثنائية بين البلدين مقتصرة على العلاقات الدبلوماسية وذلك قبل انشاء اللجنة الجزائرية ـ التركية المشتركة في عام ١٩٨١.

وتولت اللجنة المذكورة تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وتعاونهما في المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية والاعلامية والسياسية.

ومن المتوقع ان يتطرق الرئيسان الجزائري والتركي خلال هذه الزيارة لبحث عدد من المواضيع الدولية الساخنة وفي طليعتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والأزمة اللبنانية والمشكلة الافغانية.

السحباني التقى عبد المجيد:

علاقات تونس بمصر ستشهد تطورا كبيرا

القاهرة ـ ق. ن. ا: اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد الطيب السحباني كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية التونسي الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح السيد السحباني عقب الاجتماع بانه تم بحث الموضوعات التي تهم البلدين وكل ما يتعلق بالمصالح المشتركة، واعرب عن امله في ان تشهد الأسابيع القليلة المقبلة تطورا في العلاقات بين البلدين.

وقال المسؤول ان زيارته للقاهرة تأتي بتكليف من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (USA) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الشرق الأوسط
العدد ٣٣٣٨ / الاثنين ١٨-١-١٩٨٨ No. 3338 Monday 18-1-1988

عروض للقوات المصرية بحضور عربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تدرس وزارة الدفاع المصرية حاليا اقامة عدد من العروض العسكرية للأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة، ودعوة وزراء الدفاع العرب وقادة القوات المسلحة بدول التعاون الخليجي لمشاهدة هذه العروض والاطلاع على انتاج مصانع الهيئة العربية للتصنيع من الأسلحة.

في الوقت نفسه تلقت الوزارة طلبات من بعض دول الخليج لاقامة معارض لمنتجات السلاح المصري لها، اسوة بالمعرض الذي اقيم في الكويت خلال الشهر الماضي.

كاتيوشا على الجليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان صواريخ عدة من طراز كاتيوشا سقطت أمس الأول في شمال الجليل من دون أن يسفر سقوطها عن اضرار او ضحايا.

وأضافت المصادر نفسها أن الصواريخ، وهي من عيار ١٢٢ ملليمتر، اطلقت من شمال ما يسمى «الحزام الأمني» في جنوب لبنان. ويذكر ان اسرائيل تسيطر على شريط في الأراضي اللبنانية بمساعدة ميليشيا محلية عميلة لها هي جيش لبنان الجنوبي.

انقاذاً للموسم:

احلال تلاميذ اسرائيليين مؤقتاً بدلا من العمال الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: نسبت الاذاعة الاسرائيلية إلى وزير التعليم الاسرائيلي اسحق نافون ان التلامذة الاسرائيليين سيحلون قريبا مكان العمال الزراعيين الفلسطينيين الغائبين عن مراكز عملهم منذ بداية المواجهات في الاراضي المحتلة.

وقال إن هذا الحل المؤقت سيسمح خصوصا بانقاذ موسم البرتقال، مشيرا إلى أن خطوة الاستعانة بالتلامذة لن تحل كل المشاكل الاقتصادية الناتجة عن غياب العمال الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية وغزة.

وعادة يتوجه نحو مئة الف عامل فلسطيني يوميا إلى اسرائيل للعمل فيها، وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية إن نسبة الغياب بين هؤلاء وصلت في الايام القليلة الماضية إلى ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

وغياب العمال الفلسطينيين منذ بداية الاحداث في الضفة الغربية وغزة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي تسبب في هبوط في القطاعات الزراعية ومؤسسات البناء والنسيج التي تستخدم بكثرة اليد العاملة الفلسطينية.

الشرق الأوسط من بيروت:

قضية الانتخابات خرجت من الثلاجة
دمشق غير مستعجلة والجميل يتشاور

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

في اطار تقويمهم للاحتمالات التي يمكن ان تسير في اطارها التطورات السياسية والمصيرية في لبنان خلال الاشهر القليلة المقبلة وتحديدا حتى الصيف المقبل حيث استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية في البلاد خلفا للرئيس الحالي امين الجميل، يقول السياسيون اللبنانيون العائدون الى بيروت من اكثر من عاصمة اقليمية ودولية من عواصم القرار المؤثر على الساحة اللبنانية: «ان القضية اللبنانية اخرجت من الثلاجة ووضعت على نار الاهتمام الجدي».

والاهتمام الدولي والاقليمي المتزايد بملف لبنان والذي يمكن رصده من خلال حركة الموفدين الدوليين الى بيروت، وفي المحادثات التي تجريها عواصم القرار مع كبار المسؤولين اللبنانيين منطلقة في رأي رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص من مصدر اساسي واحد هو استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقبة.

ويقول الدكتور الحص ان الدول المعنية بالشأن اللبناني تجد نفسها في سباق مع الزمن لان مسافة الاشهر القليلة الفاصلة بين موعد انتخابات رئاسة الجمهورية تعتبر مسافة زمنية قصيرة تستدعي تحركا سريعا من قبلها لمواكبة هذا الاستحقاق.

وسبب الاهتمام بهذا الاستحقاق امر بسيط هو ان رئيس الجمهورية في لبنان مثله مثل رئيس اي دولة في الشرق، يطبع الدولة بطابعه، وخصوصا على مستوى سياستها الخارجية، ومن هنا فان كل الدول المعنية بالشأن اللبناني تجد مصلحتها في مجيء رئيس منفتح عليها حفاظا على مصالحها في لبنان.

وهذا الامر يؤدي الى ارتفاع حرارة التجاذب الاقليمي والدولي على الساحة اللبنانية هذه الأيام، لكنه تجاذب ايجابي يمكن تجييره لمصلحة الحل وتحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني المنشود الذي يخرج البلاد من دوامة الازمة والحرب.

والاهتمام الدولي ـ الاقليمي بموضوع انتخابات رئاسة الجمهورية يفسره المراقبون على انه دلالة مطمئنة الى مستقبل لبنان ووحدته واستقلاله، من شأنها ان تزيل المخاوف من وقوع لبنان فريسة التقسيم والتفتيت وحصول فراغ دستوري يحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية.

ويقول الدكتور الحص ان الكثير من الدول الاوروبية والغربية التي تبدو مهتمة جدا بملف لبنان، تدرك سلفا حدود دورها الذي تطمح اليه في لبنان. وهذه الحدود هي حدود الاتصالات الامريكية ـ السورية التي يتم من خلالها اعداد «طبخة» الحل في لبنان. وخصوصا «طبخة» الرئيس المقبل.

وكان الموضوع اللبناني قد انتقل الى طاولة المحادثات السورية ـ الامريكية في مطلع الخريف الماضي عندما طلب رئيس الجمهورية امين الجميل من المسؤولين بواشنطن خلال وجوده في نيويورك على رأس وفد لبناني الى اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للامم المتحدة باثارة الموضوع اللبناني مع المسؤولين السوريين ونقل افكاره لهم حول تصوره للحل في لبنان.

وتقول مصادر سياسية ان الاتصالات الامريكية ـ السورية تتناول الملف اللبناني من ثلاثة جوانب اولها امكان معاودة الحوار المقطوع منذ سنتين ونيف بين الحكمين اللبناني والسوري على اساس ورقة العمل التي تقدم بها الرئيس الجميل وحملها الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. وثانيها، امكان الاتفاق على تأليف حكومة جديدة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والنقدية لتحل مكان حكومة الوحدة الوطنية المستقلة والتي لا تجتمع بفعل مقاطعة رئيس الحكومة ووزراء الصف الوطني والاسلامي للرئيس الجميل. وثالثها ابقاء الوضع على ما هو عليه في لبنان الى حين موعد انتخابات رئاسة الجمهورية، والاتفاق مع الاطراف المعنية على اجراء الانتخابات في جو ديمقراطي هادىء والتفاهم على شخصية الرئيس المقبل وبرنامجه للاصلاحات الدستورية المطلوبة.

وتشير المصادر الى ان البند الاول والثاني مستبعدان لان الحوار بين سورية والرئيس الجميل لا يمكن معاودته على اساس الورقة التي تقدم بها الرئيس الجميل بسبب رفضها من قبل حلفاء سورية في لبنان لعدم تضمنها الاصلاحات الدستورية التي يطالبون بها ولان الرئيس الجميل ليس في وارد تقديم تنازلات اكثر مما هو وارد في الورقة المذكورة. وكذلك الحال بالنسبة لموضوع تشكيل الحكومة الجديدة لانه بات من الصعب موافقة القيادات الاسلامية والوطنية في لبنان على تشكيل حكومة جديدة قبل الاخذ بالشروط المعروفة والتي اهمها الكشف عن قتلة رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي والاقتصاص من الجهة التي تقف وراءهم ونشر الجيش اللبناني في بيروت الشرقية وسحب ميليشيا «القوات اللبنانية» من الشارع.

وعلى هذا الاساس تؤكد المصادر ان الاتصالات الامريكية ـ السورية تتركز على موضوع الضمانات اللازمة لاجراء انتخابات الرئاسة الاولى في اجواء هادئة والتفاهم على شخصية الرئيس المقبل.

وزوار العاصمة السورية ينقلون عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قوله «ان سورية لن تتدخل في انتخابات رئاسة الجمهورية وتدعم مرشحا معينا لأن هذا الامر شأن يخص اللبنانيين اكثر من سواهم، لكن سورية يهمها ان يكون للرئيس المقبل برنامج عمل يحدد فيه العلاقات المميزة مع سورية والاصلاحات الدستورية على نحو يعزز الوحدة الوطنية واستمرار العيش المشترك بين اللبنانيين».

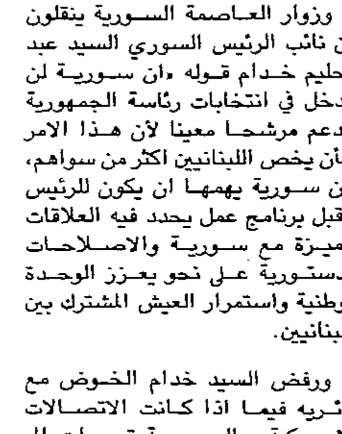
ورفض السيد خدام الخوض مع زائريه فيما اذا كانت الاتصالات الامريكية ـ السورية توصلت الى المفاضلة بين اسماء مرشحي الرئاسة الاولى واكتفى بالقول «بعد بكير» وما يهمنا هو البرنامج اكثر من الاشخاص علما ان لبنان بحاجة الى رئيس قوي ووطني وجريء وصادق يستطيع ان يقيم الدولة القادرة والعادلة ويعيد الى الشعب وحدته والى الجيش تماسكه.

وعلى هذا الاساس تستبعد مصادر سياسية مطلعة ان يطرأ اي تطور بارز على الساحة اللبنانية قبل نهاية فصل الشتاء في شهر اذار.

ويعتقد مرجع حكومي بارز ان الاتصالات السورية ـ الامريكية رغم بطئها لكن استمرارها وعدم انقطاعها يعني ان مشاريع الافكار المطروحة بينهما لا بد ان تتبلور في غضون شهرين او ثلاثة.


الجميل


خدام


الحص

ويرجح المصدر ان تبدأ بشائر الحلول في شهر مارس (اذار) لانه من غير المعقول عدم ظهور شيء في هذه المدة واستمرار الوضع على ما هو عليه حتى اواخر الصيف المقبل موعد انتخابات الرئاسة الاولى.

ويقول المصدر ان عامل الوقت ليس لمصلحة الحلول في المطلق، ويفترض ان يكون هذا العامل محسوبا بدقة من قبل القوى الخارجية التي تتولى تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين حول صيغة معينة وخصوصا واشنطن ودمشق.

ويلفت المصدر الى ان تجاهل عامل الوقت قد يتسبب في مزيد من التدهور المعيشي والاقتصادي وهذا الامر قد يؤدي الى نشوء صعوبات تعرقل الجهود المبذولة للخروج من الازمة.

وبغض النظر عن عامل الوقت فان التكهنات تبقى كثيرة حول شكل الحلول المرتقب ولادتها في شهر مارس (اذار) المقبل. فالبعض يعتقد انها ستكون من خلال تأليف حكومة جديدة تتولى الاشراف على الانتخابات، خصوصا وان اعتراضات الجانب الاسلامي والوطني على قيام حكومة جديدة في هذا الوقت تكون زالت لان قيامها لا يشكل تعويما للحكم.

وهناك من يعتقد ان مجلس النواب الذي يفتتح دورته العادية في شهر مارس يمكن ان يلجأ الى تعديل الدستور واجراء انتخابات رئاسية مبكرة على غرار ما جرى في العام ١٩٧٦ في عهد الرئيس سليمان فرنجيه.

والبعض الاخر يعتقد انه سيتم تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسيحي ماروني تتولى ملء الفراغ في البلاد الى حين الاتفاق على برنامج الاصلاحات الدستورية المطلوبة وانتخاب رئيس الجمهورية في غضون السنتين المقبلتين.

وتبقى الكلمة الاخيرة في هذا السياق وهي ان تطورات واحتمالات الازمة اللبنانية لم تكن محكومة في يوم من الايام، وعلى امتداد حوالي ١٣ سنة من عمر المعاناة النازفة، باي مسار منطقي للامور.. بل كانت وستبقى، رهينة المفاجآت.

لهذا فان اللبنانيين من رسميين وسياسيين ومواطنين غير قادرين الا على ممارسة لعبة التفاؤل او على طريقة الشاعر العربي ايليا أبو ماضي: «كن جميلا ترى الوجود ـ او حلول الأزمة ـ جميلا».

فكرة


مصطفى أمين

تخطىء دول العالم الثالث إذا توهمت ان رجلا واحدا يستطيع ان يحكم دولة كبيرة. فالدول الكبيرة تحتاج لرجال كبار ونساء كبيرات. وفي العالم الثالث اليوم توجد حوالي السبعين دولة يحكمها رجل واحد. ولهذا لا تعرف الاستقرار ولا تستطيع الانطلاق. تقف مكانها والعالم ينطلق. او تمشي إلى الخلف والدنيا تسير إلى الامام. وحكم الرجل الواحد ينتهي دائما بالانقلاب او الاغتيال او يموت الحكم بموت الحاكم او ينتهي بهزيمة مروعة. كما حدث لجيوش هتلر وموسوليني في الحرب العالمية الثانية.

والمشاكل الكبيرة تحتاج إلى رجال كبار. ولكن الحاكم الفرد لا يطمئن إلا لرجال اقصر منه قامة. ولهذا يختار حوله الاقزام. وهؤلاء الاقزام يختارون مرءوسين اقصر منهم قامة وبذلك يجلس الاصفار في الصفوف الاولى. وتقف الكفايات والعبقريات في الصفوف الخلفية ويستريح الحاكم الفرد إلى الضعفاء ويشك في الاقوياء. ناسيا ان الضعفاء لا يمكن ان يكونوا مخلصين،

وان الذين يركعون امامه انما يركعون للكرسي الذي يجلس عليه. وفي السياسة، كما هو الحال في الاقتصاد. تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة من السوق. وهكذا يطارد حكم الفرد كل من يرفع رأسه ويحتضن كل من يركع للحاكم فاذا رفع مواطن راسه قطع راسه وهكذا تبقى الدولة بغير رؤوس إلا

راس الحاكم الجبار. وهكذا يعجز الحاكم الفرد عن حل مشاكل البلد وتتراكم المشاكل. ذلك ان المشاكل الكبيرة تحتاج لرجال كبار. ولا تنتظر من النملة ان تحمل على كتفها الهرم الكبير. فاسوأ مشاكل الشعوب ان ينقصها الرجال، والملاحظ انه في عهود الديموقراطية يكثر العمالقة. وفي عصور الطغاة يتضاعف عدد الاقزام. فالرجال الكبار يصنعون زمانا كبيرا، والرجال الصغار يصنعون زمانا صغيرا.

وفي كل يوم يسقط حاكم فرد، وتنتصر الشعوب على الطغاة المستبدين. وفي بعض بلاد العالم الثالث مثل الفلبين والارجنتين وهايتي يحاول الحكام المستبدون الذين طردوا من الباب أن يعودوا من النافذة معتمدين على عبيد الطغيان الذين تركوهم وراءهم، ولكن المحاولات تفشل واحدة بعد أخرى، فالشعوب التي ذاقت طعم الحرية ترفض ان تعود إلى العبودية مرة أخرى.

وهكذا استطاعت كورازون اكينو رئيسة الفلبين ان تسحق محاولات الانقلاب المتتالية التي قام بها انصار ماركوس، واستطاع الرئيس المدني راؤول الفونسين ان يصمد امام تمرد بعض الضباط الذين يحاولون ان ينتزعوا من الشعب الديموقراطية التي حصل عليها وحقوق الانسان التي أصبح الشعب في الارجنتين يتمتع بها بعد حرمان طويل.

ليل الطغيان لا بد ان ينتهي بطلوع فجر حكم الشعب.

تشاد تبرىء السودان من وجود قوات ليبية

الخرطوم ـ أ.ف.ب: أعلن محمد نوري مبعوث الرئيس التشادي حسين حبري لوسائل الاعلام في الخرطوم أنه لم تعد هناك قوات ليبية في السودان اثر «انسحاب تم حديثا».

وأدلى نوري، وهو سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب التشادي الحاكم، بهذه التصريحات اثر اجتماع عقده مع عضو مجلس رأس الدولة السوداني السيد علي حسن تاج الدين.

إلى ذلك شدد المسؤول التشادي على ان عناصر من الفيلق الاسلامي الذي تسلحه ليبيا كانت موجودة في غرب السودان حيث مارست أعمال اللصوصية، ونفى في المقابل وجود متمردين سودانيين في التشاد، مشيرا إلى ان نجامينا والخرطوم «تعملان على حل الخلافات القائمة بينهما».

وكشفت التشاد في أكثر من مناسبة عن وجود قوات ليبية في مقاطعة دارفور السودانية من دون ان تعمد السلطات السودانية إلى نفي هذه الأخبار نفيا قاطعا.

وشدد نوري في النهاية على أن شريط اوزو هو منطقة تشادية. واعرب في هذا المجال عن امله في ان تقبل ليبيا «قرار لجنة التحكيم الخماسية» التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع التشادي الليبي حول هذا القطاع.

مجلس الادارة يقترح توزيع أرباح بنسبة ١٠٪ على المساهمين
الشركة الوطنية للتنمية الزراعية بالسعودية تحقق أرباحاً بنسبة ٢٦٪ من رأس المال

الرياض - واس: عقد مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية «نادك» اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ بأن ميزانية هذا العام تدل دلالة واضحة على حسن سير العمل بالشركة وعلى تقدم واضح في تطور حجم ونوعية منتجاتها والتي تركز دوما على التنوع في اسهاماتها في خدمة الامن الغذائي حيث انتجت الشركة في الموسم الماضي نحو ٩٦,٩ ألف طن من القمح وحوالي ٢٤ الف طن من الشعير وكذلك نحو ٧٣,١ الف طن من الاعلاف (البرسيم والرودس).

كذلك قامت الشركة بتصدير كميات كبيرة من الاعلاف لعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويقوم مصنع الالبان التابع للشركة بانتاج ٥٠ الف لتر يوميا من الالبان الطازجة ومشتقاتها حيث وصل قطيع الابقار لدى الشركة حاليا الى ٣٤١٧ راسا من الابقار الحلابة كما ان لديها اكثر من ١٨ الف رأس من الاغنام النجدية. كذلك تشارك الشركة في نشاط تعبئة وتصنيع التمور حيث بلغ انتاج مصنع التمور خلال الموسم الماضي اكثر من ١٢٠٠ طن من التمور.

واضاف الوزير السعودي ان هذه الارقام والانجازات توضح اهتمام الشركة بالتنويع في منتجاتها وانشطتها سواء النباتية او الحيوانية او التصنيع الغذائي لتسهم في خدمة الامن الغذائي عبر عدة مجالات لتغطي حاجة المواطن وتصدر الفائض.

وتمكنت الشركة من تحقيق ارباح بلغت نسبتها ٢٦٪ من رأس المال واقترح مجلس الادارة توزيع نسبة ١٠٪ من رأس المال على المساهمين وتدوير ما تبقى من ارباح ليساعد الشركة على دفع عجلة التطور والتوسع المستمرين.

ونوه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ بالدعم والتشجيع اللذين تلقاهما الشركة وغيرها من الشركات الزراعية الاخرى والقطاع الزراعي بشكل عام من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده واللذان ادركا بنظرتهما الثاقبة والحكيمة مدى اهمية القطاع الزراعي في حياة الشعوب والامم.

مشاريع زراعية جديدة

ومن ناحية اخرى اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة عدد من المشروعات الزراعية في عدد من مناطق السعودية تبلغ تكاليفها الاجمالية ١٣,٣ مليون ريال.

وتختص المشروعات الثلاثة الاولى منها بانتاج الاعلاف والتمور وتقام بوادي الدواسر والطاقة الانتاجية لكل مشروع ٣٨٧٨ طن برسيم و٢٦٢٧ طن شعير و٩٠ طن تمور كما قدرت التكاليف الاجمالية لكل مشروع بمبلغ ٣,٣ مليون ريال تقريبا.

أما المشروع الرابع فيختص بانتاج الاعلاف والفاكهة ويقع بمنطقة حائل والطاقة الانتاجية لهذا المشروع ٢٩٢,٨ طن شعير و١٤٦٣ طن برسيم و٤٢ طن تمور و١٣٢ طن فاكهة. كما بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع حوالي ٣,٣ مليون ريال.

ويأتي الترخيص لهذه المشروعات الزراعية العملاقة دعما لمسيرة التنمية الزراعية في السعودية وذلك بعد ان ثبت لدى وزارة الزراعة والمياه الجدوى الاقتصادية من اقامتها وانشائها وسيتم تمويل هذه المشاريع عن طريق البنك الزراعي في حين يتولى القطاع الخاص تنفيذها ومباشرتها.

تأجيل المؤتمر الأول لتسويق المنتجات البتروكيماوية لدول التعاون

الرياض - ق.ن.ا: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تاجيل عقد المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول المجلس الى الفترة من ٢١ الى ٢٣ من شهر مارس (آذار) المقبل بابوظبي بدلا من الفترة من ١٥ الى ١٧ من نفس الشهر وهو الموعد الذي اعلن من قبل.

وذكر بيان صدر عن الامانة امس ان هذا المؤتمر والذي يستمر ثلاثة ايام يعقد بالتعاون مع كل من شركة صناعات الاسمدة بالرويس بدولة الامارات العربية المتحدة وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات بدولة البحرين والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والمؤسسة العامة القطرية للبترول وشركة صناعات البتروكيماويات البترولية بدولة الكويت.

واوضح البيان ان المؤتمر يهدف الى بحث الامور ذات الاهتمام المشترك بين الجهات ذات العلاقة بالنشاط التسويقي للمنتجات البتروكيماوية بدول المجلس. وكذلك التعرف على متطلبات واحتياجات مستخدمي المواد البتروكيماوية الاولية والاسمدة الكيماوية وعلى المتطلبات اللازمة لنقل منتجات صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون وعلى مدى التسهيلات والامكانيات المتاحة للمؤسسات والشركات العاملة في مجال خدمات النقل والشحن والبنوك التجارية والتأمين بدول المجلس.

واشار الى ان الامانة العامة للمجلس قامت بتوجيه دعوة للمشاركة بهذا المؤتمر لعدد كبير من الشركات العاملة في مجال صناعة البتروكيماويات بهذا المؤتمر لعدد كبير من الشركات العاملة في مجال صناعة البتروكيماويات وشركات النقل البري والبحري وشركات التأمين والبنوك الوطنية علاوة على شركات القطاع الخاص المستخدمة لمواد البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية بالاضافة لعدد من الهيئات والمنظمة المهتمة بهذا المجال.

وقال ان الامانة العامة لمجلس التعاون كانت قد حددت منتصف الشهر الحالي كآخر موعد لقبول طلبات المشاركة في المؤتمر.



رغم ادخال اساليب الملكية الزراعية الحديثة الى المزارع الصينية فإن نقص حوافز الاستثمار أدى الى انخفاض الانتاج وزيادة استيراد الحبوب.

واردات الصين من الحبوب الزراعية تتضاعف
الدولة تبحث اعادة الملكية الخاصة للأرض

بكين - ر: تدرس الصين العودة الى نظام الملكية الخاصة للاراضي الزراعية - وهو خروج على مبادىء الشيوعيين المتشددين - لحل أزمة متفاقمة ادت الى نقص الغذاء وبلوغ واردات الحبوب مستويات قياسية، وصلت الى اكثر من ١٤ مليون طن في العام الماضي مقابل ٧,٧ مليون طن عام ٨٦.

وقال وزير الزراعة الصيني هي كانج في مقال نشرته صحيفة «الشعب» الصينية اليومية امس ان معدل نمو الانتاج الزراعي شديد البطء مقابل طلب المستهلكين الذي ينمو بسرعة شديدة. وذكر ان اسعار الحبوب واللحوم والقطن والسكر منخفضة للغاية مما يجعل المزارعين غير راغبين في انتاجها.

وعرض هي على اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني «البرلمان» الحقائق والارقام عن الاداء الزراعي لعام ١٩٨٧ التي اظهرت زيادة انتاج القطن والحبوب ولكن دون ان يبلغ المستهدف وانخفاض انتاج اللحوم والسكر وزيادة استيراد معظم الحاصلات الزراعية لكن المزارعين يعزفون عن استثمار اموالهم في الارض.

ويقول كاي فانج وهو اقتصادي بالاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية انه تجرى «دراسة سبل كثيرة لتصحيح الوضع».

وقال كاي «ان بعض الاقتصاديين يؤيدون العودة الى نظام الملكية الخاصة للاراضي كوسيلة وحيدة لجعل المزارعين يستثمرون في ارضهم».

ويطبق في بولندا وهي دولة شيوعية اخرى نظام الملكية الخاصة للاراضي الزراعية. وقد توجه اليها مسؤولون زراعيون صينيون كبار في العام الماضي للوقوف على نتائج هذا النظام.

وكانت الملكية الزراعية الخاصة تطبق في الصين الشيوعية عندما كانت تقسم الارض بين الفلاحين بعد انتصار الثورة عام ١٩٤٩ ولكن الامر انتهى بنظام المزارع الجماعية عام ١٩٥٦.

وتحت زعامة دينج هياو بينج قسمت الارض من جديد بين اسر المزارعين ولكن الدولة تبقى مالكة للارض ويبرم المستأجرون عقودا تصل فتراتها الى ١٥ عاما.

وأوردت صحيفة «المعلومات الاقتصادية» الشهر الماضي اسبابا قوية لعزوف المزارعين عن الاستثمار في أراضيهم.

وقالت «يخصص بعض كوادر الحزب الشيوعي في القرى اراضي لمزارعين على صلة قوية بهم ولذا لم يعد الآخرون يحصلون على الارض التي كانت لهم من قبل. والمخصبات ذات النوعية الجيدة نادرة. وتزداد حدة هذه التغييرات في قطع الاراضي ونقص المخصبات».

وقالت انه فضلا عن ذلك فليست هناك حوافز للاستثمار ولا عقوبات على عدم الاستثمار.

ويقول كاي انه لاسباب عقائدية سيتعين تسمية الملكية الخاصة للارض تسمية اخرى.

وقال ان الوضع الحالي يبدو كما لو كانت الارض ليست ملكا لاحد، لا المزارع الذي ليس له ان يبيعها ولا الدولة التي لا تحصل على ضرائب منها ولا للمزرعة الجماعية لانها مستأجرة للفلاح.

ويقول اقتصادي في نفس الاكاديمية ان نظام الملكية الخاصة للارض يستحيل من الناحية العقائدية لان الحزب يخشى حدوث انقسام بين الاغنياء والفقراء في الريف مثلما كان الوضع قبل عام ١٩٤٩ والا ينفق أحد على اطعام الفقراء وان اسعار الارض لا بد وانها سترتفع نظرا لقلة مساحة الارض الزراعية.

وتظهر احدث ارقام اصدرتها ادارة الجمارك ان الصين استوردت ١٤,١٢ مليون طن من الحبوب في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي بعد ان كان الرقم ٧,٧٣ مليون عام ١٩٨٦.

نائب امير الشرقية يستقبل وزير الاقتصاد الصيني

الدمام - واس: استقبل الامير فهد ابن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية امس وزير الشؤون الاقتصادية الصيني تي. هـ. لي والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا للمشاركة في اجتماعات اللجنة الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في دورتها العاشرة التي تبدأ غدا الثلاثاء بالرياض.

كما استقبل الامير فهد اعضاء وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من مجلس الغرف السعودية.

توسيع نطاق التعاون بين مصر والدول العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي، بأن مصر ستشهد خلال الفترة القريبة القادمة نشاطا موسعا في التعاون الاقتصادي مع الدول العربية.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم عقد عدد من الاتفاقيات الاقتصادية الجديدة مع بعض الدول العربية بالاضافة الى الاسهام في تمويل مشروعات استثمارية تتيح المزيد من فرص العمل الجديدة.

في الوقت نفسه ذكر الوزير المصري انه في اوائل شهر فبراير (شباط) المقبل ستشهد الانتهاء من الاتفاق على اعادة جدولة الديون الخارجية مع الدول الدائنة واشار الى ان اعادة الجدولة تعتبر مرحلة التقاط الانفاس لدفع عملية الانتاج والاستثمار، بالاضافة الى انها ستمكن مصر من الاستمرار في حصولها على موارد تمويل اجنبية لمشروعات التنمية الانتاجية.

البنك الاسلامي للتنمية يستعد لعقد دورته المقبلة في تونس

جدة - واس: بدأت امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات لجنة الاجراءات التابعة لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية برئاسة السيد محمد الغنوشي رئيس مجلس محافظي البنك والوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط بالجمهورية التونسية.

ويشارك في عضوية اللجنة كل من يوسف اوزال عضو مجلس محافظي البنك ووزير الدولة بالجمهورية التركية، والسيد اسحاق خضر الدزدار عضو مجلس محافظي البنك عن فلسطين وكوميدور سفير جمهورية الكاميرون لدى السعودية ممثلا لمحافظ الكاميرون وحضر الاجتماع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة في اجتماعها الخطوات والترتيبات اللازمة للاعداد للاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية المقرر عقده على مستوى وزراء المالية في الدول الاعضاء بالبنك يومي ١٩ و٢٠ رجب المقبل بتونس وذلك تلبية لدعوة من حكومة الجمهورية التونسية.

مؤتمر العمليات الجوية للخطوط السعودية يبدأ أعماله اليوم

جدة - واس: تبدأ اليوم في جدة اعمال المؤتمر السنوي الثالث للعمليات الجوية الذي تنظمه الخطوط الجوية العربية السعودية ويستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من المسؤولين في الخطوط السعودية ومندوبون من قطاعات العمليات الجوية في الداخل والخارج عددا من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال منها النظر فيما حققته ادارات العمليات الجوية من انجازات خلال العام ١٩٨٧م.

ويدرس المؤتمر المشكلات التي تؤثر على سير الاداء في هذه الادارات وكذلك بحث اهداف الخطوط السعودية للعام الحالي ١٩٨٨م والسبل الكفيلة بتنفيذ هذه الاهداف.

دراسة حول تنمية الصادرات القطرية لمصر

الخليج - «الشرق الاوسط»:

توضح دراسة قطرية أن هناك امكانية تنمية الصادرات القطرية الى مصر وبخاصة في مجال الامونيا واليوريا والايثيلين والبوليثيلين وقضبان حديد التسليح والأسمنت الى جانب بعض منتجات الصناعات الغذائية.

كما تشير الدراسة الى ان هناك فرصة لاستيراد قطر بالمقابل الخضروات والفواكه وغيرها من المواد الغذائية المصرية.

كما تشير الدراسة الى الموقع المتميز لدولة قطر والذي يؤهلها للقيام بدور حيوي في مجال اعادة التصدير (تجارة الترانزيت) الى الاسواق المجاورة لها في الخليج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧١	٦,٦٦٤٨
مارك الماني	٢,٢٣٣٠	٢,٢٢٨٩
فرنك سويسري	٢,٧٤٢٠	٢,٧٣٥٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٥٠	٠,٦٦١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٧٣
جلدر هولندي	١,٩٨٦٠	١,٩٨٥١
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٣٤
دولار كندي	٢,٩٣	٢,٩١٩٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٨٩
كرون سويدي	٠,٦٢	٠,٦١٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
دينار اردني	١١,١٥	—
دراخما يونانی	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٠
روبية هندية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٩
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧٥	١٣,٧٣٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٧٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٨	٠,٤٧٦١٠٤
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١٤
ريال يمني	٠,٣٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

وزير النفط العماني يجري مباحثات في رأس الخيمة

مسقط - كونا: غادر وزير النفط والمعادن العماني السيد سعيد احمد الشنفري مسقط امس متوجها الى رأس الخيمة في زيارة رسمية لاحدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزير النفط العماني سيجري خلال زيارته لرأس الخيمة مباحثات مع ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين كما سيتفقد المنشآت النفطية المقامة في حقل باخا النفطي والاطمئنان على سير العمل بالحقل.

اجتماع وزراء الري لدول حوض النيل

الخرطوم - واس: تبدأ اليوم في الخرطوم اعمال الاجتماع الرباعي لوزراء الري بدول حوض النيل بمشاركة كل من مصر والسودان واوغندا وزائير.

وسيناقش الاجتماع على مدى اربعة ايام بحث عدداً من المشروعات الخاصة بتنمية مصادر المياه المتوفرة وتدعيم العلاقات بين دول حوض النيل في المجالات المختلفة.

تطورات "سلمية" مهمة في نيكاراجوا: الغاء الطوارىء ومفاوضة المتمردين

سان خوسيه ـ وكالات الانباء : وافق رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا على اجراء مباحثات مباشرة مع متمردي الكونترا لوقف اطلاق النار وتعهد برفع حال الطوارىء المستمرة في البلاد منذ ست سنوات على الفور للمساعدة في احياء خطة لاحلال السلام في المنطقة.

وقال الرئيس اورتيجا ان نيكاراجوا ستصدر ايضا على الفور عفوا عاما عن المعتقلين السياسيين. واضاف قوله انه اذا حدث وقف لاطلاق النار فان المعتقلين سيكون في امكانهم العودة الى الحياة المدنية.

خطة السلام

وصرح مسؤولون في نيكاراجوا بهذا الاعلان المفاجىء في وقت متأخر في ختام اجتماع قمة لرؤساء دول في امريكا الوسطى استغرق يومين. ويبدا ان الاعلان يمهد السبيل امام احياء خطة السلام التي وقعها رؤساء خمس دول في المنطقة في جواتيمالا في اغسطس الماضي.

ولم يضع البيان شروطا للخطوات التي ستتخذها حكومة نيكاراجوا ولم يذكر ما كانت تصر عليه ماناجوا من قبل من وقف المعونة الامريكية للثوار كشرط مسبق لاجراء مباحثات مباشرة لوقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء.

وقال الرئيس اورتيجا في مؤتمر صحفي بعد اعلان بيانه «لقد قررنا اتخاذ سلسلة من الاجراءات لوقف الحرب غير الشرعية ضد حكومة نيكاراجوا والتي تعضدها الولايات المتحدة». وتساند واشنطن ثوار الكونترا في قتالهم ضد حكومة ماناجوا.

وقال ان حال الطوارىء التي فرضت في مارس (آذار) عام ١٩٨٢ سترفع فورا. وتقيد حال الطوارىء كثيرا من الحريات المدنية مثل حرية الصحافة.

٥ آلاف معتقل

وقال اورتيجا انه اذا لم يتحقق على الفور وقف لاطلاق النار فان المعتقلين سيعرضون على دول مثل الولايات المتحدة لاستقبالهم كلاجئين. وهناك حوالي ٥,٠٠٠ معتقل سياسي في نيكاراجوا.

واختتم اجتماع القمة الذي عقد في سان خوسيه بعد مفاوضات عسيرة بين الزعماء الذين كانوا مصرين على المضي قدما على الفور في تنفيذ خطة السلام. وكان مقررا أصلا ان يبدأ سريان هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتدعو الخطة الى حرية الصحافة واحترام الحريات المدنية واجراء انتخابات حرة ورفع حال الطوارىء واصدار عفو عن المعتقلين السياسيين ووقف اطلاق النار وانهاء جميع المساندات الخارجية للمتمردين.

وتولى رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس المهندس الرئيسي لخطة السلام والذي منح بفضلها جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٧، بتلاوة بيان الرؤساء الخمسة المشترك.

ويلزم نص البيان دول امريكا الوسطى الخمس بالتطبيق «الشامل والفوري» للاجراءات الواردة في الخطة اي «الحوار ومفاوضات وقف اطلاق النار والعفو الشامل وقبل كل شيء تطبيق الديمقراطية وفي شكل اساسي رفع حال الطوارىء واعادة حرية الصحافة والتعددية السياسية وتعليق المحاكم الاستثنائية».

اجراءات فورية

وذكر البيان ان هذه الاجراءات يجب ان تتخذ «فورا وفي شكل علني وواضح» كما اعاد التأكيد على التزام وقف المساعدات للمتمردين وعدم السماح باستخدام الاراضي الوطنية نقطة انطلاق لهجمات على الدول المجاورة وهو بند يعني هندوراس التي تحولت معقلا لثوار الكونترا النيكاراجويين.

وتضع القرارات المفاجئة التي اعلنها الرئيس النيكاراجوي اورتيجا حكومة ريجان في مواجهة موقف جديد في وقت تستعد لانتزاع موافقة الكونجرس على مساعدة للكونترا بقيمة ٢٧٠ مليون دولار.

وأكد الزعيم الساندي انه سيوجه رسالة الى الرئيس الامريكي يذكره فيها بالتزامه فتح حوار مباشر مع المسؤولين في ماناجوا في حال قبول هؤلاء التفاوض مع الكونترا.

وعقد الرؤساء الخمسة على التوالي مؤتمرات صحافية في ختام القمة وأكدوا جميعهم على الطابع «التاريخي» للاتفاق الذي ابرم في كوستاريكا كما شددوا على الطابع «الملزم والفوري» للتعهدات.

موقف واشنطن

في واشنطن، رفض البيت الابيض الامريكي التعليق على اعلان رئيس نيكاراجوا رفع حال الطوارىء في بلاده في انتظار تفاصيل حول هذا الموضوع.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوبيادوك الى ان عددا من التعليقات في هذا الشأن صدرت عن رؤساء الديمقراطيات الامريكية الوسطى الاربع وهي كوستاريكا وجواتيمالا وهندوراس والسلفادور اضافة الى اورتيجا نفسه.

واضاف بوبيادوك «لم نحصل على كامل التفاصيل ونمتنع عن اي تعليق قبل ان تسنح لنا فرصة درس التصريحات».



زعماء الدول الامريكية الخمس في الجلسة الختامية لمؤتمرهم وهم من اليسار : رئيس هندوراس جوزيه اكزونا، رئيس السلفادور دوارتي، رئيس كوستاريكا ارياس، رئيس جواتيمالا سيريزو ورئيس نيكاراجوا اورتيجا.

تمرد عسكري «محدود» في الارجنتين لا يمنع رئيسها من زيارة السويد

بوينس ايريس ـ أ.ف.ب : اعلن قائد فوج المشاة الرابع المتمركز في مونتي كاسيروس على بعد ٧٥٠ كلم شمال شرق بوينس ايريس اضافة الى «جميع رجاله» تضامنهم مع الكولونيل السابق الدو ريكو الذي التجأ الى هذه الوحدة منذ منتصف الليل.

وفي رسالة لاسلكية بثت على الموجة الرسمية لاذاعة الجيش اعلن قائد الفوج الكولونيل هكتور الفاريز ايغارز انه يلتزم قضية قائد التمرد.

وابلغ ضابط من الفوج رفض الكشف عن هويته وكالة نوتيسياس ارخنتيناس ان جميع رجال الفوج اي نحو ٨٠٠ جندي حسب التقديرات اتخذوا موقفا مماثلا.

وقال رئيس اركان الجيش الارجنتيني للصحفيين بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الارجنتيني هوراسيو خاونارينا «ان مشكلة ريكو في سبيلها الى الحل خلال الايام القليلة المقبلة لان ذلك هو ما يريده الجيش بان يعود الانضباط مرة واحدة والى الابد».

وكان رئيس اركان الجيش قد بعث برسالة في وقت سابق الى جميع وحدات الجيش يثني فيها على قوات الجيش «للمستوى العالي من الانضباط» الذي ابدته خلال الايام الاخيرة.

من جهة اخرى قرر الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين المضي قدما في القيام بزيارة للسويد على الرغم من قلق ينتاب الحكومة بشأن قضية الضابط المتمرد الهارب.

وقد اخفقت حملة بحث واسعة النطاق استمرت يومين في العثور على اللفتنانت ـ كولونيل الدو ريكو وهو ضابط مخضرم شهد حرب فوكلاند واختفى يوم الجمعة في الوقت الذي كانت الدبابات تحاصر منزلا باحدى ضواحي العاصمة بوينس ايريس حيث كان يخضع للاقامة الجبرية.

وينتظر الكولونيل ريكو محاكمته لدوره في حركة التمرد التي وقعت في ابريل (نيسان) الماضي واستمرت اربعة ايام. والتي طالب خلالها بتطهير قيادات الجيش عندما فر لتفادي اخضاعه للمراقبة الدقيقة.

وقال خوسيه اجناسيو لوبيز المتحدث باسم الرئاسة للصحفيين في مقر الرئاسة انه ليس ثمة ما يدعو الى ان يلغي الرئيس رحلته المقررة للسويد نظرا لأن الوضع عادي في جميع تشكيلات الجيش وفي انحاء البلاد.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الارجنتيني الى السويد يوم غد الثلاثاء لعقد اجتماعات هناك مع زعماء يؤيدون مبادرة سلام تدعو الى اجراءات عالمية لنزع السلاح.

وكان الكولونيل ريكو قد فر من الاقامة الجبرية عندما كان رئيس اركان الجيش الارجنتيني دانتي كاريدي يقود قواته لتحديد اقامة الكولونيل ريكو في منشأة عسكرية. وامر رئيس الاركان بنشر الدبابات بالقرب من مقر احتجاز الكولونيل ريكو تعزيزا لاوامره بتحديد الاقامة.

محاولات جديدة لانجاح دمج حزبي الاحرار والديمقراطي الاشتراكي

لندن ـ الوكالات: اعلن ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني انه اذا فشلت المحاولات الجارية لدمج حزب الاحرار مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي فان الامل في دحر حزب المحافظين سيخبو الى الابد.

وقال ستيل ان الحزب الجديد الذي يسعى الى قيامه هو وحده المؤهل لاخراج المحافظين من ١٠ داوننج ستريت بعدما اثبتت التجارب ان حزب العمال عاجز عن اثبات وجوده بسبب سياسته الفاشلة وبسبب الخلافات العميقة الناشبة داخل صفوفه.

من جهته دعا ديفيد اوين الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الاشتراكي اعضاء الحزب الى التخلي عن محاولات دمج حزبهم بحزب الاحرار، وقال ان الخلافات السياسية بين الحزبين عميقة ولا أمل في التوصل الى اتفاق.

وكان عدد من نواب حزب الاحرار قد تمردوا على زعيم الحزب ستيل ورفضوا التصويت على الدمج، مما ادى الى تشكيل لجنة سداسية من الحزبين لوضع استراتيجية جديدة خصوصا في ما يتعلق بالسياسة الدفاعية التي ظهرت في شأنها خلافات حادة بين حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي.



كأن شيئاً لم يكن !

يواصل السناتور الامريكي جاري هارت جولاته الانتخابية في الولايات المتحدة طامحا الى اختياره مرشحا للحزب الديمقراطي في معركة الرئاسة المقبلة. وترافق هارت في جولاته زوجته لي التي صفحت عنه معتبرة علاقته العاطفية مع عارضة الازياء وكأنها لم تكن.

في الصورة السناتور هارت وزوجته يحييان الجمهور.

بسرعة

مقتل ٣ في ايرلندا الشمالية

● بلفاست : لقي جنديان بريطانيان ورجل كاثوليكي مصرعهم بالرصاص خلال ٢٤ ساعة في ايرلندا الشمالية في اول موجة من هجمات الثوار تقع في الاقليم الذي تحكمه بريطانيا هذا العام.

وذكرت الشرطة ان احد المجندين في رابطة دفاع اولستر التي شكلها الجيش البريطاني من السكان المحليين لقي حتفه بالرصاص في الساعات الاولى من صباح السبت اثناء سيره مع صديقته في احد شوارع بلفاست.

وبعد ساعات توفي مجند آخر في الرابطة في المستشفى متأثرا بجراحة بعد ان اصيب بطلقين ناريين في رأسه وظهره مساء الجمعة.

وقتل الرجل الثالث في منزل في بلفاست اول من امس على مرأى من والدته.

ايطاليا تنتقد التحالف الامني بين فرنسا والمانيا الغربية

● روما : انتقد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي حملة فرنسية ـ المانية لتعزيز روابط الدفاع في اوروبا الغربية قائلا انها قد تؤدي الى زيادة الضغط في الولايات المتحدة من اجل سحب القوات الامريكية من اوروبا.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة لا ريبوبليكا امس قال اندريوتي ان من الخطر التفريق بين القوى الدفاعية الاوروبية والامريكية وان فرنسا والمانيا الغربية تخاطران بخلق «خط ماجينو» جديد من اجل امن زائف.

وقال «بالنسبة للاتفاق بين باريس وبون فانا اختلف مع الفكرة القائلة بان المشكلة الحقيقية امام روابط التماسك الاوروبية تكمن في خلق سياسة دفاعية اوروبية مستقلة بذاتها ولذا اعتبرها فكرة خاطئة».

موسكو تلغي وزارة التجارة الخارجية

● موسكو : ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية انه تقرر الغاء وزارة التجارة الخارجية ولجنة دولة مرتبطة بها وانشاء وزارة جديدة للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وقالت الوكالة ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى قررت تعيين كونستانتين كاتوشيف وزيرا للعلاقات الاقتصادية الخارجية وكان كاتوشيف نائبا لرئيس الوزراء ورئيسا للجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية التي الغيت ايضا وحولت اختصاصاتها الى الوزارة الجديدة. وكانت اللجنة تتولى الاشراف على المساعدات الخارجية السوفياتية.

وقال محللون ان هذا الاجراء جزء من عمليات اعادة تنظيم لقطاع التجارة الخارجية في اطار الاصلاحات التي يطبقها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

آل يونس الحسيني والدجاني

وأنسباؤهم وأقرباؤهم بفلسطين والسعودية والأردن والكويت ومصر

يَنعُون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

المرحومة/ مسرة حسن أسعد الدجاني

حرم المرحوم/ ربحي بدر يوسف الحسيني
والدة إسحاق وبسام وسهام ومها

التي وافتها المنية صباح يوم الجمعة ٢٦/٥/١٤٠٨هـ الموافق ١٥/١/١٩٨٨م
بمدينة الدمام

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جناته

« إنا لله وإنا اليه راجعون »

مسؤول بارز في "تكتل الليكود" يطالب بالانسحاب من الأراضي المحتلة

خرج عضو كبير في تكتل الليكود اليميني الذي يتزعمه اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل، يوم امس عن سياسة حزبه ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اسرع فرصة ممكنة.

وكان شلومو لاحات رئيس بلدية تل ابيب اول سياسي من سياسيي تكتل الليكود الذي يحتل مركزا كبيرا، يقترح التنازل عما يعتبره تكتله جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل التوراتية. ودفعه الى الادلاء بهذه التصريحات الاضطرابات المستمرة منذ خمسة اسابيع واجراءات القمع التي تستخدمها اسرائيل التي تتوجت يوم الجمعة الماضي بمعركة حامية في حرم المسجد الاقصى بمدينة القدس اسفرت عن جرح ٧٠ من المصلين وشرطي اسرائيلي.

وكان المصلون يضربون عن احتجاجهم على شهداء الانتفاضة الذين بلغ عددهم ٣٨ وكذلك على ترحيل اربعة فلسطينيين الى لبنان يوم الجمعة الماضي رغم النداء الذي وجهه مجلس الامن الدولي الى اسرائيل للعدول عن قرار الترحيل.

ومن ناحية اخرى قال زعيم حزب العمل احد طرفي الائتلاف الحاكم، شمعون بيريز ان اسرائيل لا تستطيع ان تنتظر استعادة الامن والنظام في الاراضي المحتلة قبل ان تسعى لاجراء مفاوضات سلام مع العرب.

عبء كبير

وقال لاحات وهو جنرال متقاعد في مقابلة مع مراسل الصحيفة اريك سيلفر في القدس «ان التمسك بالاراضي المحتلة عبء على اسرائيل من الناحية الانسانية ومن الناحية الوطنية».

وقال «نحن نقيم في منطقة لا نجد فيها حبا ولا مودة وينظر الينا اهاليها ويعاملوننا كمحتلين. ان جنودنا مستعدون للدفاع عن اسرائيل والتضحية بأرواحهم من اجلها اذا دعت الحاجة لكنهم لا يريدون مقاتلة النساء والاطفال».

ومضى يقول: «ان الاحتلال جعل اسرائيل تتلهى عن اولوياتها وهي انه تجعل من نفسها بلدا يرغب اليهود الاجانب بالعيش فيه». وقال «ان هؤلاء اليهود لن يأتوا الى بلد لا يوفر لهم ٧٠٪ من مستويات المعيشة المعتادين عليها في بلادهم ولن يأتوا الى بلد لا يوفر لهم السلام مع جيرانه».

قرار حاسم

واصر لاحات على ان الوقت قد حان لا تخاذ قرارات حاسمة. واقترح اعادة الضفة الغربية الى الملك حسين مقابل اتفاق بتجريد المنطقة من السلاح. غير انه استبعد القدس الشرقية من هذه الخطة.

وقال لاحات «ليس لدي مخاوف من ان اخلاء هذه الاراضي سوف يعرض امننا للخطر. ولو تعرضنا لمثل هذا الخطر فان بامكاننا ان نعود».

وابدى لاحات الاستعداد لاعادة قطاع غزة الى الملك حسين او الرئيس المصري حسني مبارك اذا قبلا به ولكنه يشك في ما اذا كان اي منهما يرغب في ضم ٦٥٠ الفا من الفلسطينيين الفقراء الذين يعيش معظمهم في مخيمات للاجئين الى بلاده.

وكبديل لذلك اقترح بان تقوم اسرائيل كجزء من صفقة السلام بمناشدة العالم لتقديم مساعدات لبناء مدينة جديدة للفلسطينيين وبناء المشاريع الصناعية في القطاع. وزعم ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة استقلال بل مشكلة اقتصادية.

وقالت الصحيفة ان انشقاق لاحات عن سياسة حزبه هي مؤشر الى الاستياء المتزايد ازاء المواجهة والمصادمات اليومية. كما ان الاسرائيليين قلقون من ان سمعتهم الدولية تزداد تشويها مع استمرار الاضطرابات والمشاكل.

وجدير بالذكر ان مجلس الامن الدولي اصدر ثلاثة قرارات ينتقد فيها اسرائيل واجراءاتها في الاراضي المحتلة كما ان اليهود في الخارج منشقون على انفسهم ويشعرون بالحرج ازاء الوضع الراهن.

«الاوبزرفر»

سماح فرنسا بعودة الايرانيين

هزيمة شخصية لرئيس الوزراء

نشرت صحيفة «الجارديان» من باريس تقريرا عن المشكلة التي جابهتها فرنسا حيال رجال المعارضة الايرانية المقيمين فيها. واشار الكاتب الى قرار الحكومة السماح لسبعة منهم بالعودة بعد طردهم الى جابون في افريقيا قبل ستة اسابيع. وقالت الصحيفة ان ذلك يعتبر هزيمة لرئيس الوزراء جاك شيراك، واضافت قائلة:

لقد اخذ السبعة وبينهم اربع نساء الى احد المستشفيات لمعالجة مستعجلة بعد ستة اسابيع من الاضراب عن الطعام... وكانوا جميعا من اعضاء منظمة «مجاهدي خلق» اليسارية التي وافقت على انهاء الاحتجاج بعد قرار الحكومة الفرنسية باعادة المنفيين لاسباب انسانية.

واضطر السيد شيراك الى الاذعان لذلك في وجه الضغط العالمي ولاسيما بعد ان قيل ان احد المضربين عن الطعام اوشك على الموت. ونظمت حملات الاحتجاج في باريس ولندن وواشنطن وايدها بعض الساسة ومنظمات حقوق الانسان، وساند الاحتجاجات مساندة مكشوفة الرئيس فرانسوا ميتران وزوجته دانييل.

وفي هذه الاثناء قررت المحاكم الفرنسية انه يجب تأجيل الطرد فيما لا يقل عن تسع حالات.

إن عودة المطرودين جاءت في أسوأ وقت بالنسبة لشيراك الذي اعلن ترشيح نفسه للرئاسة رسميا، علما بأنه ظل يصرح حتى يوم الاثنين الماضي بانه لا مجال هناك مطلقا للتراجع عن قراره.

هذا الانقلاب الاخير في مواقف شيراك يعزز اتهامه بالتردد والتمسك بسوء التقديرات. ويبدو الآن رئيس الوزراء كحليف لا يرحم للسيد شارلز باسكوا وزير الداخلية المتشبث بالنظام والقانون بهوس.

النتيجة الاخرى هي الاعتراف الضمني بان التنازلات التي اعطيت لايران مقابل اطلاق سراح الرهائن في لبنان لم تثمر عن شيء.

كان اعتقال الايرانيين يرمي الى اظهار معارضة فرنسا لاعداء الخميني املاً في ان يبادر الارهابيون الموالون لايران باطلاق سراح ثلاث رهائن فرنسية خلال عيد الميلاد.

وتركزت الحملة على المقر الرئيسي لمجاهدي خلق في ضواحي باريس ولكنها فشلت منذ البداية. لقد جرى طرد سبعة عشر شخصا من الاصل ولكن اثنين من اللاجئين السياسيين كانا يعيشان خارج فرنسا، احدهما في بريطانيا، مما اقتضى الافراج عنهما حال وصولهما جمهورية جابون.

واظهرت الحملة الصحفية ان بعض المبعدين والمبعدات تعرضوا الى الضرب أو بخلاف ذلك الى معاملة سيئة. وجرى الاعتقال بصورة اعتباطية وترك الاطفال والنساء بدون رعاية.. وادعت الحكومة ان المبعدين كانوا ينتمون الى حركة ارهابية.

وتزامن الاضراب عن الطعام في الجابون باضراب مشابه في باريس، حيث اعتصمت عوائل المبعدين خارج مبنى لجنة الامم المتحدة العليا للاجئين. وفي هذه الاثناء قابل الرئيس ميتران والسيدة حرمه قادة الاحتجاج وموظفين في الامم المتحدة وزعماء من منظمات حقوق الانسان. وقد طالب هؤلاء بان يحترم السيد شيراك الاتفاقات الدولية المتعلقة باللاجئين السياسيين والتي جرى التوقيع عليها قبل ٣٧ عاما.

«الجارديان»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى:

● الضغوط الامريكية قد تاتي على الصاروخ الأوروبي. «الصنداي تلجراف».

● من المرجح ان تدعم تاتشر مشروع قانون تخفيض المدة التي يسمح بها بالاجهاض. «الصنداي تلجراف».

● ستيل يبقى في زعامة حزب الأحرار لانقاذ الاندماج مع الاشتراكيين الديموقراطيين. «الصنداي تلجراف».

● عشيقة وزير التجارة البريطاني الأسبق قلقة على ابنتها. «الصنداي اكسبرس».

● فائض في ميزانية وزير الخزانة البريطاني يسمح له بخفض ضريبة الدخل إلى ٢٠٪. «الاوبزرفر».

● رفع الحظر عن نشر مذكرات عميل اسبق في جهاز «ام. آي. ٦» البريطاني. «الاوبزرفر».

● شيرلي وليامز رئيسة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين في بريطانيا تواجه الطرد من الحزب. «الصنداي تايمز».

● مجلس الوزراء البريطاني يقف ضد وزير الشؤون الاجتماعية في قضية الخدمات الصحية الوطنية. «الصنداي تايمز».

● مذكرات عميل سابق في «ام. آي. ٦». «الصنداي تايمز».

الاستسلام امام المتشددين

دارت المقالات الافتتاحية للصحف البريطانية جمعاء باستثناء صحيفة «الصنداي اكسبرس» حول مسائل وقضايا محلية. لكن «الصنداي اكسبرس» خصصتها للتعليق على المقابلة التي أجرتها مع الشيخ محمد فضل الله وتنشرها في الذكرى السنوية الاولى لاختفاء تيري ويت.

فتحت عنوان «إنه لا يريدنا ان نستسلم لهؤلاء المتشددين» قالت الصحيفة إن يوم الأربعاء المقبل الموافق العشرين من يناير (كانون الثاني) يصادف الذكرى السنوية الأولى لاختفاء تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري وهي ذكرى أليمة بالنسبة لاسرته واصدقائه والمعجبين به.

وعلى حد قول الرجل الذي يتحدث باسم الخاطفين، الشيخ محمد فضل الله، فان ويت لايزال على قيد الحياة وصحته حسنة، وفي هذا الكلام ما يبعث على الارتياح.

ولكن ليس ثمة شيء يبعث على الارتياح في بقية ما قاله فضل الله الذي يعتبر المأزق الذي يعيشه ويت وبقية الرهائن يبرره الجهاد المقدس ضد الغرب.

وقالت الصحيفة إن هناك بعض الحكومات الديموقراطية التي تعتقد باهمية عقد صفقات مع رجال امثال فضل الله. ولكن مثل هذا الاستسلام لا يسفر إلا عن التشجيع على القيام بهجمات جديدة ضد أناس ابرياء.

معالجة الخدمات الصحية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تايمز» حول موضوع الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا وهو موضوع يحظى باهتمام شعبي ورسمي بعد ظهور الكثير من النواقص والعيوب في هذا الجهاز وكذلك الاضرابات التي يقوم بها العاملون فيه. فقالت ان حكومة تاتشر اظهرت يوما بعد يوم عجزها عن التعامل مع الأزمة الحاصلة في جهاز الخدمات الصحية الوطنية فهي تخرج من مطب لتقع في مطب آخر دون أن يكون لديها تفكير متناسق ومنسجم حول تصحيح الأمور.

ففي المجال الذي يحتاج إلى الحزم والشجاعة للتفكير في حلول راديكالية تتصرف الحكومة بتخبط وباساليب متناقضة. وقد ارتكبت الحكومة في غضون الاسبوعين الماضيين خطأين خطيرين: فقبل عشرة ايام نفذت ٣٨ ممرضة تابعة لنقابة العمال العامين اضرابا مدته أربع وعشرون ساعة في المستشفى العام في شمال مدينة مانشستر، احتجاجا على اجور ساعات العمل الاضافية. ونتيجة لذلك تراجعت الحكومة عن خطتها وهللت النقابة للانتصار الذي حققه الاضراب. وفي الاسبوع الماضي توقف مائتان من العاملين في جهاز «نقل الدم» في شيفيلد عن العمل وهددوا باضراب شامل احتجاجا على اتفاق جديد بشأن مخصصات الوجبات الغذائية وتراجعت الحكومة أمام هذا الضغط وهللت النقابة لانتصارها الثاني.

ونتيجة لذلك بعثت النقابات الاخرى للعاملين في جهاز الصحة باشارات واضحة وهي ان الاضراب هو افضل طريقة لتحقيق المطالب. وقام ثلاثة آلاف من العاملين في جهاز الشؤون الصحية في اسكتلندا يوم الخميس الماضي باضراب مدته ٢٤ ساعة احتجاجا على التأخير الطويل في بيع الخدمات الثانوية في المستشفيات في منطقة لوثيان إلى القطاع الخاص. وامام دعوة المتطرفين في النقابة إلى القيام باضراب شامل اليوم (الاثنين) لا يسعنا إلا أن ننتظر لنرى ما إذا كانت الحكومة ستخضع للتهديدات بالاضراب.

وقالت الصحيفة إن الحكومة ناضلت نضالا مستميتا لمعالجة بريطانيا من داء النقابات التي كانت تعتقد بأنها تستطيع تحقيق ما تريد من خلال التهديد بالاضرابات.

ومضت الصحيفة تقول إن خطتي الاجور ومخصصات الوجبات الغذائية اللتين تقدمت بهما الحكومة قد تكونان غير ملائمتين، ولكن ما الذي دفعها إلى طرحهما في الأساس؟

واذا كان مسؤولو وزارة الصحة سيعتادون على طرح الأفكار السيئة ليتراجعوا عنها فيما بعد، فان معالجة الحكومة لمشاكل الخدمات الصحية ستبدو عقيمة وهذه تهمة تقلق تاتشر اكثر من اتهامها بعدم الاكتراث. ولكن أي حكومة تحاول جعل ادارة قطاع عام كبير مثل الخدمات الصحية، مركزية لا بد أن تبدو في النهاية عاجزة.

واستطردت الصحيفة تقول إنه حتى الحل الذي تفضله الحكومة وهو إدارة إفضل تقود إلى كفاءة وفعالية افضل، ليس كافيا في حد ذاته، وقد تمت تجربة هذا الحل واثبت فشله، والرد على ذلك هو البحث من المزيد من الموارد ولكن ليس من دون اجراء تغييرات جذرية لضمان انفاقها بشكل مناسب.

الولايات المتحدة تكتمت على اجراء ١١٧ تفجيرا نوويا تحت الارض

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة امس ان الولايات المتحدة اخفت ١١٧ تفجيرا نوويا على الاقل اجرتها في موقع التجارب النووية تحت الارض طوال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وعزت الصحيفة تقريرها الذي نشرته في صفحتها الاولى الى بيانات تتعلق بالاهتزازات الارضية وردت في دراسة من ٦١ صفحة اجراها مجلس موارد الدفاع وهو هيئة خاصة محايدة مقرها في نيويورك تعارض اجراء التجارب النووية.

ووصفت الصحيفة الدراسة بانها اول تقدير يعتد به لعدد التجارب النووية التي ابقت الولايات المتحدة عليها سرا بعد ان توصلت مع الاتحاد السوفياتي منذ ٢٥ عاما الى اتفاق يقصر التجارب النووية على تلك التي تجرى تحت سطح الارض.

وأضافت الصحيفة قولها ان جميع التجارب التي اجريت سرا نجمت عنها انفجارات صغيرة نسبيا قلت قوة معظمها على كيلوطن واحد اي ما يعادل انفجار ١,٠٠٠ طن من الديناميت.

وقالت الصحيفة ان تلك التجارب شكلت ٢٠ في المئة من جميع التجارب النووية الامريكية في الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

ونسبت الصحيفة الى متحدث حكومي قوله ان واشنطن لن تؤكد او تنفي صحة ما ورد في تقرير المجلس.

«نيويورك تايمز»

«الشرق الاوسط» تنشر كتاب الطبيبة الانجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٤

بدأ القتال حول مخيم الرشيدية، وارتفعت حوله تلال الرمال
نقاط التفتيش صارت أكثر تشددًا، وهددت العائلات الفلسطينية بترك بيوتها


نقاط التفتيش صارت اكثر تشددا مع المارين

ترجمة نجيب المانع

الفصل العاشر

غادر ليف وديرك في أواخر سبتمبر (ايلول). ومع ذهابهما بدا ان غيوم الحرب اخذت تتجمع من جديد. فالانباء القادمة من المنطقة المحيطة بصور لم تكن انباء مريحة وخشي الفلسطينيون ان جولة جديدة من حرب المخيمات سوف تندلع في الجنوب. فالعلامات الدالة على ذلك كانت موجودة: اذ تزايد عدد الاشخاص من الرجال الفلسطينيين الذين تأخذهم امل ونقاط التفتيش حول مخيم الرشيدية للاجئين صارت اكثر تشددا، وهددت العائلات الفلسطينية من اجل ان تترك بيوتها في المخيمات الصغيرة على الساحل جنوبي الرشيدية مباشرة.

وعندما بدأوا يحرقون البيوت فقد هربت كثير من الاسر شمالا الى مخيم اللاجئين الفلسطينيين الكبير في عين الحلوة في صيدا.

وكان عدد سكانه قد تضخم قبل ذلك اذا ازداد من حوالي خمسين الف شخص الى ما لا يقل عن ستين الفا بفعل الهجرة المفاجئة من مخيمات بيروت.

عاد للظهور صديق لنا في برج البراجنة وهو صاحب دكان في المخيم. فبعد حرب الصيف اغلق دكانه في برج البراجنة واخذ عائلته الى الجنوب الاكثر هدوءا ولكن بسبب حدوث التوتر جاء عائدا الى بيروت.

وجدناه في المستشفى. فبعد عرس رقص فيه واستبد به المرح تحت الشمس، افتقد جسمه السوائل وانتابه نوع من فقر الدم.

واخبرنا ان صديقا شيعيا له قال له اذهب الى الشمال لان مشاكل ستحدث في الجنوب.

لقد حسمت آنئذ المعركة المتعلقة بالمستوصف، اذ ان الهلال الاحمر الفلسطيني هيأ بناية جديدة تبعد حوالي خمسين مترا عن المكان القديم. وهي بناية ذات طابقين،

اصغر قليلا من القديمة الا ان فيها فسحة لمستوصف يقوم بالرعاية الصحية في الطابق الاسفل، كما ان فيها غرفتي نوم وغرفة جلوس تقع كلها في الطابق الاول. قام بن بصبغ الغرف باللونين الازرق والابيض اما درويش السمكري البدين المرح فقد ثبت انابيب المجاري وربط انابيب سخان الماء.

بدء القتال

في التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) بدأ القتال حول الرشيدية التي تبعد ثمانين كيلومترا جنوبي بيروت. واستبد القلق بقاطني برج البراجنة غير انهم لم يظنوا ان قتالا سينشب حينئذ والشتاء على الابواب بحثنا امر الرشيدية انا والدكتور سامر كنا نعلم ان ليس لديهم هناك مستشفى فتساءلنا ان كان يجب علينا ان نذهب الى هناك واذا ما ذهبنا فأية عدد واجهزة طبية ينبغي ان نضع هناك ان ذهبنا. الا انه لدى نهاية اكتوبر

(تشرين الاول) كانت هناك علامات تنذر بالسوء في بيروت، ذلك ان ميليشيات امل صارت تزداد تهديدا كل يوم. وذات صباح لاحظت انهم اخذوا يعيدون بناء التلال الرملية المحيطة بالمخيم. وقد ارتحت لان الجدار السميك الذي بني لحماية الطوابق السفلى من المستشفى كان على وشك ان ينجز.

عاد كل من سوزي وبن الى المخيم احد الأيام فقد اوقفهما اثنان من رجال امل وحاولا ان يرغماها على النزول من سيارة الاسعاف التي كانا فيها عند مكان يقع خلف مستشفى عكا. اما بن الذي لم يكن يريد تكرار التجربة السابقة التي سرقت فيها سيارة الاسعاف منه،

فاصر معاندا على عدم النزول من السيارة وكذلك امتنعت سوزي عن مغادرتها. ولما كان وقوف السيارة قد احدث طابورا وراءها مكونا من سيارات الاخرين الذين اخذوا

يحدثون جلجلة وضجيجا بمنبهاتهم اضطر مسلحو امل الى التخلي عنهما والسماح لهما بالمرور.

الجلاء عن الجنوب

أجري اجتماع بين مسؤولي المستشفى النرويجي واللجنة الطبية لمساعدة الفلسطينيين في يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول)

في منطقة الحمرا ابتغاء بحث مشاكل الفريق في الجنوب. فناقشنا ما اذا كان يجب علينا ان نذهب الى ذلك الاجتماع ام لا. توسل الينا اهالي برج البراجنة قائلين:

«نرجوكم ان لا تذهبوا وتغادروا المخيم الان» غير ان ذلك اليوم كان هادئا جدا، وعلى الرغم من ان رجلا حذرنا قائلا: «ليس هذا باليوم الحسن» فان الحارس القائم عند حافة المخيم اشار لنا بيده مبتهجا ونحن نترك المخيم في الساعة الثانية بعد الظهر، قائلا ان كل شيء هادىء.

كان فريق من اربعة اشخاص يمثل المستشفى النرويجي ولجنة المساعدة الطبية للفلسطينيين ينتظرنا في الشقة. لقد قرروا الجلاء عن الجنوب وشعروا لذلك بالمرارة والاحباط. واخبرتنا مورين وهي الاخصائية بالعلاج الطبيعي من سكوتلندة، بقصة الاسابيع

الماضية. كانت تعمل ثلاث نوبات صباحية في الاسبوع في مستوصف في الرشيدية وثلاث نوبات صباحية في الاسبوع في قرية شيعية بالتعاون مع مؤسسة موسى الصدر. وفيما بعد الظهيرة كانت تزور المرضى في القرى المجاورة وهم الذين ما كان في مقدورهم ان يصلوا اليها.

على الرغم من ان مورين بريطانية فقد استطاعت اخفاء هذه الحقيقة باعلان نفسها اسكتلندية

عند نقاط التفتيش. وقال لها احد رجال الميليشيا في احدى المرات «آه، اسكتلندة، نعم، انها قرب اوستراليا، اليس كذلك؟ ثم صار الانتقال اشد صعوبة عندما اخذت

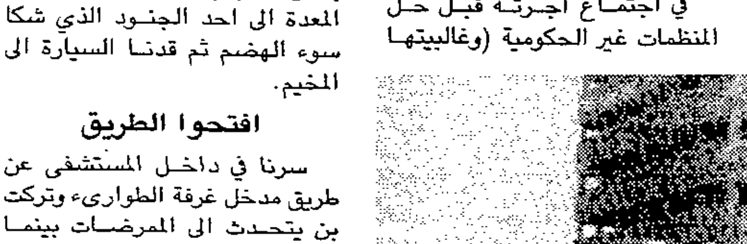
نقاط التفتيش تزداد تشددا وفي نهاية الامر منعوا مورين من الوصول الى الرشيدية. وكان الفلسطينيون يحاولون بناء مستشفى مؤقت في المخيم غير انهم استأجروا بولدوزر لحفر الأسس طلبت اليهم جماعة امل ان يسحبوه ويعيدوه فتوقفت خطة البناء.

استطاعت مورين ان تدخل خمسة صناديق من الادوية قبيل نشوب القتال، غير انها تعرف ان المركز الصحي الوحيد في المخيم هو المستوصف الصغير العائد للهلال الاحمر الفلسطيني الذي يشرف عليه طبيب عمومي واحد.

بين حين وحين كانت ميليشيا امل تطلق النار على مخيم البرج الشمالي حيث يعيش فريق المستشفى النرويجي. ثم انهم في الاسبوع الماضي دخلوا مرتين الى الشقة وقاموا بتفتيشها. وعلى الرغم من ان أحدا من الاعضاء لم يصب بأذى، فقد ارعبهم الموقف العدواني الذي اتخذه رجال الميليشيات اذ صعدوا الى السطح واطلقوا رصاصهم في الهواء. كان البرج الشمالي مخيما مفتوحا فيه طرق واسعة، فلا يمكن الدفاع عنه بسهولة. احس الاربعة الذين يشكلون الفريق انهم مهددون وفي وضع غير مأمون ولكونهم غير قادرين على العمل، قرروا المغادرة على مضض.

اللقاء الاخير

في اجتماع أجرته قبل حل المنظمات غير الحكومية (وغالبيتها





منظمات خيرية) اعدت سول بزيت كشفا بالحاجات الطبية الضرورية للجنوب. وظنت انها هي نفسها يمكن لها ان تقطن بامان في شقة في صور لاداء تلك المهمة. ومن هناك تستطيع رصد الوضع بحيث تتوصل الى ان الفريق سيكون سالما

لو عاد الى الجنوب. واعتقدت انا ان هذه الفكرة ممتازة، فسول بريت تعرف لبنان معرفة جيدة وهي امرأة هادئة تتمتع بقدرة على التصرف المعقول ولذلك لن تتعرض الى اي خطر. كانت تتحرك حركة بطيئة وتكثر من الابتسام للناس ولم يبد انها تشكل خطرا على الاطلاق. غير ان ما لم اكن اعرفه هو ان تلك اللحظة هي آخر مرة اراها في لبنان.

غادرنا في الثالثة والنصف لكي نصل المخيم في الساعة الرابعة.

اخذت سوزي وهانس سيارة اسعاف اما انا وبن فاخذنا سيارة اخرى. واركبنا معنا في الطريق الدكتور نادر وهو طبيب فلسطيني عمومي اذ مررنا على بيت اخته في المدينة حيث يوجد وفي الطريق الى الضواحي الجنوبية رأينا نادية وهي ممرضة في المستشفى فاخذناها معنا ايضا. وصلنا طريق المطار في الساعة الرابعة بعد الظهر.

كان الوضع هادئا وحركة النقل بالسيارات تنطلق انطلاقا عاديا. وفي نقطة التفتيش دردشنا بمودة مع الجنود السوريين الذين كانوا هناك بصفة مراقبين. وكان احدهم كرديا وقد استلطف بن فكان يسأل على الدوام عن «زوجته» وقد اعطيت بعض الحبوب المضادة لحامضية المعدة الى احد الجنود الذي شكا سوء الهضم ثم قدنا السيارة الى المخيم.

افتحوا الطريق

سرنا في داخل المستشفى عن طريق مدخل غرفة الطوارىء وتركت بن يتحدث الى الممرضات بينما صعدت الى الاعلى لجلب شيء من غرفتي، وحينما كنت في منتصف السلم سمعت الصوت الذي اخشاه، وهو صياح الناس الراكضين والذين يقولون «افتحوا الطريق، افتحوا الطريق» هرعت الى الاسفل ثانية بينما كان اربعة من حاملي النقالات يجيئون برجل يغطي الدم كل وجهه. وكان المستشفى يمر في احدى حالات انقطاع التيار الكهربائي المتكررة، ولذلك لم يكن هناك نور في غرفة الطوارىء. وضعوه على الارض لكي استطيع النظر اليه بنصف النور القادم من المدخل.

جثوث على الارض. كان فمه مليئا بالدم ولم يكن لديه نبض، افرغت الدم الذي في فمه واجريت محاولة تنفس من الفم للفم. ثم ناديت من اجل وضع انبوب التنفس في حنجرته. والى جانبي كان هناك احد يقوم بتدليك القلب. وفي الضوء المعتم لم استطع اول الامر ان اعرف ان ذلك الشخص كان بن.

وقد قام احدهم بمحاولة تثبيت جهاز التنقيط. اخذت اشعر بمسيل الدم الحار وهو ينقع بنطالي نازلا الى ركبتي. اجتمع الناس حولنا، مانعين بتجمهرهم حتى ذلك النور القليل، ولهذا صرخت طالبة أخذه الى منطقة غرفة العمليات، حيث اعلم ان هناك ضوء يدار بقوة البطارية. وكنت اريد ايضا ان تكون لدي امكانية تقدير حالة الرجل بعيدا عن الهستيريا التي سادت القاعة في المدخل.

رفعه رجلان على النقالة وحملاه الى غرفة العمليات. وهناك حاولت ثانية ان انظف فمه من الدم وانظر الى باطن حنجرته بجهاز فاحص الحنجرة لكي اعرف اذا كان في الامكان امرار انبوب التنفس فعرفت على الفور بان كل تكوينات الحنجرة عنده قد تلفت تماما ووجدت جرحا صغيرا هو مدخل الرصاصة في الجانب الايسر من عنقه وجرحا كبيرا على الجانب الايمن هو موضع خروجها. اذن كان مصابا برصاص ام ١٦ السريع الانطلاق باءت محاولاتنا لاعادة الحياة اليه كلها بالفشل فقد كان ميتا تماما.

غرفة للطوارىء

في ذلك الوقت كنا نسمع قتالا عنيفا يجري في النهاية العليا من المخيم. وفي غضون دقائق انتشر القتال في كل الانحاء المحيطة بالمخيم. وكان بن قد قرر على عجل ان ينزل الى الاسفل حيث المستوصف لينضم الى هانس وسوزي ويثبت هناك مكانا للاسعافات الاولية. وعندما حدث توقف في القتال سارع بالذهاب. بقيت انا في المستشفى وكنت مع صلاح رئيس المرضين والدكتور سامر، نعد غرفة الطوارىء لاستقبال المزيد من الجرحى. وقد ازحنا منضدة المرضة عن الطريق تجاه الجدار، ثم جررنا الكراسي الاربعة عن موضعها عند الجدار لكي نجعل في الامكان التحرك من الجانبين وتسهيل عمليات اجهزة التنقيط، كما قمنا بفحص الاجهزة الموجودة على الرفوف وزودناها بما ينبغي من مواد. عندما خرجت الى الرواق كانت هناك عوائل تنتقل الى المستشفى مع حاجياتهم القليلة.

وقد ظهر من جديد الشيخان اللذان مكثا هناك خلال حرب الصيف وهما يحملان حزما لنومهما واستقرا في مكانيهما السابقين تحت السلم. فقلت في نفسي «اوه، ان الامر يتكرر مرة اخرى. ولم يكن الدكتور رضا في المخيم فقد ذهب الى اجتماع عقده الهلال الاحمر الفلسطيني. كان هناك خمسة اطباء في برج البراجنة هم انا وكنت الجراحة الوحيدة، والدكتور سامر الذي صار الان ذا خبرة بسبب عمله خلال حرب الصيف والذي اعرف انني استطيع الاعتماد عليه وكان يعمل عملا دؤوبا، والدكتور نادر والدكتور عصام وهو اخصائي بالتوليد، وقد عاد الى اسرته في المخيم قبل عشرة ايام بعد ان اتم تدريبه في الاتحاد السوفياتي، والدكتور ضرغام وهو طبيب عام كان الدكتور ضرغام يكره الجراحة ولا يميل الى التعامل مع الدم والجروح. وقد اخبرني بعضهم بازدراء انه كان من قبل يبتعد عن عمله قدر ما يستطيع غير انه في تلك الليلة جاء الى غرفة الطوارىء وسألنا ما الذي ينبغي عليه ان يفعله. وقد قام بكل شيء قبل له ان يؤديه مبتدئا بالجروح الثانوية. وعلى الرغم من ازدراء واحد او اثنتي من المرضين فقد عمل معنا فاعجبت به لذلك وشجعته.

اما العاملون الاخرون في المستشفى الذين لم تكن نوبة عملهم قد حلت آنئذ فقد هرعوا الى المستشفى راكضين حالما سمعوا اطلاق النار.

بعد العشاء حوالي الساعة السابعة مساء كنت نازلة الى غرفة الطوارىء عندما رأيت حسن يجري خارجا من المستشفى وعلى كتفه الكلاشنكوف.

قال لي: انه هجوم عنيف، ويجب ان اذهب للمساعدة.

قلت له: ارجوك انتبه لنفسك بعد دقائق قليلة جاءت امه تسأل عنه قلقة وقالت: هل رأيته؟ قلت: رأيته قبل بضع دقائق «ولم تكن لدي الشجاعة كي أخبرها انه ذهب ليقاتل ولو انني ظننت انها شكت بذلك بعد ساعة من ذلك، جيء بحسن وقد اصيب في اعلى ذراعه تحسست نبضه فكان ضعيفا ازلنا الرصاص من ذراعه وحقناه بحقنة تزيل الالم واعددناه للاشعة. كان مذهولا وهو يصرخ الما، غير ان رشاشته مازالت مشدودة بقوة الى يده اليمنى وقد رفض ان يفك يده عنها.

توسلت اليه قائلة: حسن، انت ذاهب الى غرفة الاشعة، ولن تحتاج الى رشاشتك هناك، فضعها هنا فصرخ قائلا «كلا، كلا، كلا»

وهو يشتبك مع احدهم كان يحاول اخذها منه.

يتبع

اول حوار مع وزيرة موريتانية لقطاع «خشن»

اشعر بالراحة في «عالم الرجال» ولا اساير الموضة اطلاقا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر خديجة احمد اول وزيرة في موريتانيا يسند اليها منصب وزاري لا يمت بصلة للاسرة او الشؤون الاجتماعية كما جرت العادة في بعض الدول العربية. فقد تولت الوزيرة الموريتانية واحدة من اهم الوزارات بالنسبة لموريتانيا وهي وزارة الصناعة والمعادن (الثروة الرئيسية لموريتانيا هي الحديد).

النساء الموريتانيات عبرن عن ابتهاجهن لهذا القرار، ونظمت مسيرات في مختلف انحاء البلاد تاييدا لهذه الخطوة، وعلى غرار الطريقة الموريتانية في الاحتفاء اطلق اسم الوزيرة على ثوب جديد ترتديه الموريتانيات.

(الشرق الاوسط) كانت اول صحيفة تحاور الوزيرة خديجة بنت احمد، وهي متخرجة من جامعة محمد الخامس في الرباط (تخصص اقتصاد).. وفيما يلي الحوار.

خديجة احمد

● كيف تجدين نفسك كوزيرة في عالم كله من الرجال؟

ـ المرأة الموريتانية تحتل مكانة متميزة في المجتمع منذ زمن طويل فهي السيدة في البيت وتتمتع باحترام كبير خارجه، وعلى هذا الاساس فانا اجد نفسي مرتاحة تماما فيما تسمونه «عالم الرجال» ولا ارى ان هذه الصفة تمثل حقيقة هذا «العالم» ونحن على مشارف القرن الحادي و العشرين.

● بعد عدة اشهر من مزاولة عملك كوزيرة للمعادن، هل تعتبرين ان المراة تستطيع مباشرة مسؤولية قطاعات متخصصة مثل قطاع المعادن والصناعة؟

ـ لا اعتبر ان هناك صلاحية خاصة تمكن من مزاولة مهام مباشرة في قطاع معين، وارى من خلال تجربتي الشخصية انه من المكن للمراة، اذا كانت لديها المؤهلات الفكرية والعلمية الملائمة ان تمارس جميع النشاطات في جميع الوزارات بما فيها وزارة المعادن والصناعة.

● المجتمع الموريتاني مجتمع يلعب فيه الرجل الدور الاول كيف ترين موقف الرجل من تعيين امراة في منصب وزاري مهم؟

ـ من الممكن فعلا ان نصف المجتمع الموريتاني بالمحافظة على الاخلاق والقيم الذاتية التي يمليها اعتناقه للدين الاسلامي الحنيف، ومع هذا فان الموريتانيين يمثلون ظاهرة حضارية خاصة يمكن القول انها فريدة من نوعها. فالمجتمع الموريتاني مع محافظته مجتمع متفتح ومضياف، فالمنازل مفتوحة وكذلك القلوب. هذا مع الملاحظة انه توجد نسبة قليلة من الرجال يرون عكس ما يجري على الساحة الاجتماعية من انفتاح في عالم اليوم. فمكافحة الامية والجهل وظاهرة التحضر السريع الذي تشهده البلاد كفيلان بالقضاء على تلك الرواسب الباقية من الماضي المظلم.

هذا من جهة ومن جهة اخرى، فالسياسة التي رسمتها القيادة الوطنية غداة عملية التصحيح اكدت ضرورة مشاركة الموريتانية مشاركة جادة في عملية البناء الوطني وعلى هذا الاساس كان الكل يعلم انه سوف تسند الى النساء مهام جسام ليقمن بالدور المنوط بهن في بناء صرح مجتمع موريتاني متحضر، وعليه فالمنصب الوزاري المهم ما هو الا مسؤولية من بين المسؤوليات التي يمكن ان يكلف بها اي فرد تكون لديه المؤهلات المناسبة للقيام بها، ولا اظن الرجال الموريتانيين الاذكياء يعتبرون ان هناك حقائب «مهمة» يحتكرها الرجل دون المراة.

● كيف توفقين بين عملك في المكتب ومسؤوليات البيت؟

ـ المسألة مسألة تنظيم وتوظيف وقت، فانا اتحمل كل مسؤولياتي في البيت كاية امراة كما اباشر مهامي داخل وزارة المعادن والصناعة ولا ارى ان هناك اي تعارض بين مهام المنزل ومهام المكتب.

● لمن تقرئين؟ واي الوان الثقافة تعجبك؟

ـ اقرأ كلما كان ذلك ممكنا عن الثقافة العربية والثقافة الغربية (باللغة الفرنسية) وكمثل من الثقافة العامة اقرأ للكتاب المصريين مثل نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، طه حسين.. واطالع ايضا بعض المجلات واليوميات المتخصصة والمستقلة، وليس لدي لون خاص من الثقافة.

● رايك في الموضة وهل تسايرينها؟

ـ ليس لي رأي ادلي به حول الموضة، ولا اسايرها اطلاقا، البس ثيابا عادية تماما ضمن ما هو معروض بالسوق الوطني من الزي التقليدي الموريتاني، ولا اريد له بديلا.

الى الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

لا نريد عنصرا نسائيا في مسرحنا!

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٣٣٢٨ بتاريخ الجمعة ٨/١/١٩٨٨ في صفحة «الثقافة والأدب» مقالا للمخرج عبد العزيز المنصور بعنوان: «قضيتي البحث عن هوية للمسرح العربي».

ذكر الكاتب في أوله ما نصه: «كيف نصل إلى مسرح عربي ينبع من تراثنا على مستوى الشكل والمضمون» وذكر بعده بفترة المخرج عبد العزيز ما نصه: «ان اسلوب التناول يجب أن يكون عربيا.. وأن نعود إلى التراث». وهذا الكلام جميل جدا لا يختلف معه فيه أي عربي مخلص، يأبى التقليد ويطلب الذاتية للانسان العربي.

ولكن أحب أن أوجه إلى المخرج المحترم بعض الأسئلة: هل كلامك السابق يتوافق مع قولك في نهاية المقال: «هناك مشكلة تواجهنا كفنانين في الكويت، وهي ندرة العناصر النسائية في المجال الفني»! فاذا كانت الاجابة بنعم فأتساءل: هل من تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا وجود وظهور العنصر النسائي أمام أعين الجميع (الرجال خاصة)؟ الم تكن المرأة العربية منذ القدم مثال العفة والحياء والتستر؟ اليس حاتم الطائي هو القائل:

واغض طرفي إن بدت لي جاراتي
حتى يواري جارتي مثواها

اليست عائشة التيمورية هي القائلة:

بيد العفاف أصون عز حجابي
وبعفتي اسمو على أترابي

اليس تكشف العنصر النسائي هو من مظاهر تقليد المجتمع الأوروبي الذي انحدرنا إليه في هذا القرن؟ إذا كنا صادقين في العودة إلى التراث فلننقله صافيا جميلا نظيفا ولنتميز عن المسرح الأوروبي بعدم ظهور العنصر النسائي.

عدنان حسين عطاس
جدة

قارىء يدافع عن باجبير

المجتمع المنعزل يتحول الى متحف بشري للتخلف

ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها الكاتب الاديب عبد الله باجبير إلى الهجوم العنيف، وآخرها تعقيب القارىء عادل عبد الله المغلوث بعنوان «يجب أن نكون اكثر واقعية» بتاريخ ٨/٥/١٤٠٨هـ. وجميع من هاجموه يأخذون عليه انه يستقي مادته من مصادر اجنبية وثقافات غربية. والاولى به - حسب زعمهم - أن يتجه إلى خزائن التراث العربية ففيها ما يغني عن اللجوء إلى موائد الثقافات الاخرى.

وهذه الدعاوى - مهما حسنت نوايا اصحابها - هي في مجملها دعوة إلى الانغلاق، وهذا ما يتنافى أصلا مع جوهر الحياة البشرية على هذا الكوكب..

- البحيرة التي تنقطع صلتها بالبحر الكبير يشيع فيها العفن ومثال ذلك «البحر الميت».

- والأسماك التي لا تهاجر تنقرض.

- والمجتمع الذي يمعن في العزلة يصبح متحفا بشريا للتخلف.

والعائلات التي ترفض التزاوج مع غيرها تتكاثر عليها الامراض الوراثية حتى تفنى.

تلكم سنة الحياة، وهي أكثر انطباقا على الثقافات.. فالثقافة المنغلقة لا تنمو ولا تتطور وسرعان ما يفوتها الركب ويخلفها وراءه في سجل الغابرين.

ومن زاوية أخرى - فاني كقارىء - أود بعد أن افرغ من أخبار الصفحات الأولى وبعد أن اطالع مانشيتات الأحداث الساخنة عن بطولات أطفال الحجارة في الأرض المحتلة في مواجهة عدو طاغ مدجج بالسلاح من رأسه إلى قدميه، وعن التمزق الذي يزداد كل يوم في لبنان، وعن معركة مجاهدي الأفغان غير المتكافئة مع جبروت دولة عظمى، وعن تدهور الأحوال الاقتصادية في عديد من اقطار الوطن العربي، وانهيار الدولار.. والكساد الاقتصادي العالمي.. ووباء العصر أو مرض الايدز.. وضحايا المخدرات.. وحوادث المرور وتصادم القطارات.. والسيول في أمريكا والزلازل في اليابان وحريق مترو الانفاق في لندن وعربدة الزوارق المسلحة الايرانية في مياه الخليج.. أقول انني بعد أن أعيش في هذا النكد اليومي، ألا يحق لي أن استريح لحظات التقط فيها أنفاسي واستعيد قواي؟!

ما العيب إذن في تناول قهوة الصباح مع عبد الله باجبير؟

ولكن عيب الورد.. أنه أحمر الخدين!

أبو الحسين البسام
الرياض

بإيجاز

الاخ / نصر سالم بوسعيد - جدة
نتمنى لناديك كل تقدم وخير، وان يشهد الانتصار تلو الانتصار في مبارياته المقبلة.

●●●

الاخ / سعد زيد السبيعي - حوطة بني تميم
نؤكد لك ان محرري صفحة الرياضة يتناولون الاحداث الرياضية في كل بقاع الوطن العربي بكل حياد وموضوعية. ولا ينحازون الى اي ناد او فريق. مع الشكر لرسالتك.

●●●

الاخ / حسام محمد ابراهيم حقي
«لو جادت معي القريحة» تفتقر الى العناصر الاساسية للقصيدة الشعرية. ننصحك بالقراءة المكثفة للشعر القديم والحديث وكتب النقد حتى تصقل موهبتك. ونتمنى لك النجاح.

رد على تعقيب

حول مقال عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

لكل اسلوبه الخاص في الرد والتعامل

قرأت في العدد ٣٣٢٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١م من جريدة «الشرق الاوسط» تعقيبا للاخ ادريس العلمي، على مقالة للاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، وكان تعقيب الاخ ادريس يحمل عنوان «نحن الآن في عصر الحوار والحجة والاحترام، وليس القدح والمدح».

ولي جملة اعتراضات على ذلك التعقيب، ابدأها بالعنوان فأقول للاخ الكريم انه لا يوجد عصر خاص بالحوار والحجة والاحترام، وعصر آخر خاص بالقدح والمدح، بل ان لكل حادث ومُحدِث (بضم الميم وكسر الدال) اسلوب رد يناسبهما.

فالناس يتفاوتون في الفهم والاخلاق والاعتقاد، وهذه هي مكونات الأسلوب المناسب للرد، ولا يمكننا ابدا أن نحدد للناس اسلوبا معينا يتعاملون به في ذلك.

فالبعض في زمننا هذا لا يجدي معه الحوار والحجة ولا الاحترام، بل ان القدح أو المدح قد يكون أجدى معه وابلغ في التأثير عليه مما سواه من الأساليب حتى لو كان احتراما وحوارا.

ثانيا: إن مشاغبات النظام الايراني يعلمها الجميع ولا يحتاج الأمر إلى تفرغ ولا اتساع معرفة ولا لتوفر انواع المصادر، فالكل يعلم مخالفات هذا النظام ومشاغباته بدءاً بالمخالفات الدينية ومرورا بالمخالفات السياسية وانتهاء بحادث الحرم المكي الشريف والذي ولا شك يعلمه الجميع.

إذا فانه لا يتوجب على الكاتب (الاستاذ الشبيلي) ان يحدد سببا أو موقفا معينا يكون قد أثار حفيظته ودعاه إلى كتابة مقاله ذلك، بل انه من المهارة الصحفية ان يترك موضوع كهذا عائما دون تحديد سبب له، لأن قراء الجريدة - أو المقالة - كثر وتتفاوت معرفتهم وثقافتهم. ومجيء الموضوع على الصورة التي جاء بها يخاطبهم جميعا دون تحديد أو استثناء في مخاطبة البعض دون البعض الآخر.

ثالثا: ليس المهم - يا أخ ادريس - أن تتسلم جماعة موالية للعرب الحكم في إيران، فالنظام القائم الآن في طهران هو نظام موال ومؤيد للعرب في جميع قضاياهم التي اجمعوا عليها على الرغم من مشاكله وخلافاته مع عدد من الحكومات العربية. هذا في الوقت الذي يقيم هذا النظام علاقات سرية مع اسرائيل عدو جميع العرب والمسلمين.

ترى هل يقر هذا النفاق والخداع، الشرع الاسلامي الذي يدعي آيات إيران وساستها حمايته وتمثيله؟

إذا فلا مأخذ على استاذنا الكبير - الشبيلي - الرجل الذي له باع طويل في مجال الكتابة والخبرة الصحفية والدبلوماسية في نعته للنظام القائم الآن في طهران بألفاظ مثل (النفاق - التخلف - المشبوه - انحراف)، وما شابه من نعوت وصفات يستحقها ذلك النظام، جزاء لاعماله، «وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

عبد الرحمن عبد الله بوتة الشنقيطي
المدينة المنورة



مشكلة اسمها.. المطالعة!

كثيرا ما نوجه اصابع الاتهام إلى بعض الشباب لاعراضهم عن المطالعة.

وكثيرا ما بحث الباحثون ودقق المدققون عن اسباب هذه الظاهرة الآخذة في الانتشار بسرعة مذهلة فمنهم من قال:

إنها وسائل الترفيه كالاندية الرياضية أو التلفزيون أو الفيديو. ومنهم من وجد انها غلاء الأسعار التي تعرفها الكتب..

ولكن، هناك شباب لم تجتذبه جاذبية الفيديو وآخرون استطاعوا تخطي عقبات تكاليف الكتب ولكن ومع الاسف

هناك شيء اخر اكثر تأثيرا مما ذكرناه سابقا، انه جهل الاباء والامهات بفائدة المطالعة.

القصة الاولى: لا للمطالعة

فجأة دخل الأب بعد عودته من المتجر إلى غرفة ابنه فوجده يفعل شيئا طالما حذره من فعله، فماذا وجده يفعل يا ترى؟ يا الاهي..! لقد وجد في يده كتابا يطالعه..!! وهنا علا صوت الأب الغاضب مؤنبا ابنه، بينما فتح هذا الاخير فاه مشدوها من المفاجأة غير المتوقعة. فلم يجعل في حسابه ان اباه سيرجع قبل موعد رجوعه، زيادة على انه نسي اغلاق باب حجرته كالعادة. فالأب يريد من الابن ان يساعده في المتجر خارج وقت الدراسة عوض قراءة الكتب التي هي على حد قوله.. فارغة.

تسدل الستار على هذا المشهد لترفعه على مشهد آخر ومن نوع آخر.

القصة الثانية: هناك ما هو اكثر قيمة من الكتب!

دخلت زينب إلى المدرسة وبين كتبها المدرسية كتاب اشترته ووضعته خفية بين كتبها، ولكن الام رأته وطلبت من زينب تسليمه لها، فتناولته وهي ترمقه باستخفاف ظاهر، وقالت: الم اقل لك أيتها الحمقاء عوض تبذير نقودك في هذه الاشياء التافهة، كان الأجدر بك شراء فستان انيق أو قرط جميل أو.. الخ، حتى تظهري بها في بعض المناسبات. ولكنني لن اسكت على هذه التفاهات. من اليوم فصاعدا لن اعطيك نقودا، زيادة على ذلك انني سأمزق هذا الكتاب حتى تكفي عن شراء مثله!!

القصة الثالثة: ظلم في ظلم

ارغمت من طرف الابوين على ترك الدراسة، فهي الكبرى ويجب ان تساعد الام في الاشغال المنزلية وتربية اخوتها الصغار. وكانت تصب حنينها للمدرسة في قراءة الكتب، وتفرغ تعبها اليومي في التهام كل ما ترى فيه غذاء لروحها الجائعة.

ورغم ان الاحوال المالية لم تسمح لها بشراء الكتب الجديدة فقد وجدت مكتبة قريبة تبدل الكتاب بكتاب آخر مقابل ثمن زهيد. لكنها لاحظت ان امها تتعمد مطالبتها بقضاء اعمال زائدة حين تجدها منكبة على كتاب تغترف منه ما شاءت من المعرفة.. ورغم هذا كله فقد استمر الامر إلى ان جاء اليوم الذي مرت فيه على صاحب المكتبة عند انتهائها من شراء ما يلزمها من السوق، فكانت المفاجأة. لقد اعتذر صاحب الكتب عن عدم تبديل الكتاب لأن امها هددته إن هو فعل. فعادت ادراجها وهي تحاول حبس عبرات كادت تنزل من مقلتيها.

القصة الرابعة

عبثا حاول الابن تصحيح نظرة الاب الخاطئة في مناقشة جادة.

الاب يريد أن لا يظهر بمظهر الجاهل أمام افراد الاسرة رغم انه غير متأكد من صحة كلامه. والابن يناقش الاب بصبر دون احراجه، وعندما اراد أن يبرهن على صحة قوله بالدلائل قال دون أن يدري ولكني قرأت في أحد الكتب ان... وهنا صرخ الأب بحدة قائلا: اجدني كلما اردت الكلام معك ومناقشتك تقول قرأت.. طالعت.. لماذا؟ رغم انني اعرف القراءة فتجدني لا اضيع وقتي بين الكتب مثلك. تبا للكتب والذي صنع الكتب، ومن الآن فصاعدا حذار أن أجد بين يديك كتابا لأنني سوف امزقه فوق رأسك، اتسمع؟!

وجهة نظر شخصية

لم نرو هذه القصص حبا منا في روايتها ولكن كان الهدف منها تقديم نماذج بشرية واحداث واقعية يشهدها مجتمعنا المعاصر، فالآباء الجاهلون - وانا متأسفة على هذه الصفة - يمنعون الابناء من المطالعة باعتبارها مضيعة للوقت ومضيعة للمال حتى ولو توفر هذا الاخير.. كيف ذلك؟

الكتاب في رأيهم، مهما بلغت قيمته الفكرية لا يصح انفاق المال في سبيل الحصول عليه وتجد الام تلطم خدها قائلة بأسف بالغ «اليس من الجنون ان ننفق ما يعادل ثمن فستان أو شيء نافع مقابل بضع أوراق مليئة بالخطوط لا غير؟» وتكمل قائلة: «انه هو جنون حقا!!»

في الجانب المقابل نجد الأب يصرخ لماذا لا نضيع وقتنا في جمع النقود والتفكير في المشاريع المستقبلية، الدراسة وقلنا إنها شيء لازم للابناء اما اي شيء آخر فهذا ما لا اقبله بتاتا. ويسكت هذا لينطلق آخر في علو ما فائدة الكتب اذا جعلت ابنك الذي لا يعرف شيئا يناقشك ويقول لك في صراحة انا متأسف يا ابي انت مخطئ!

إنه لمن الأسف الشديد أن نجد اناسا يفكرون بهذه الطريقة التي تصدر عن عقل جاهل مائة في المائة، كيف نستطيع الحصول على شباب مثقف قادر على الاسهام في تقدم المجتمع والاخذ بيده متخطيا العراقيل حتى يصل به إلى الدرجة التي اراد الله والرسول ان يريانا فيها؟

اصرخ هنا واقول للآباء والامهات دعوا ابناءكم يغرفون من مناهل العلم ما قدروا عليه، ادفعوا ابناءكم بدفعهم للقراءة فان لها دورا فعالا في تشذيب نفسية الفرد وتهذيب ذوقه.

اجعلوا ابناءكم يعيشون تجارب اجتماعية متنوعة فكثيرا ما تعوضها المطالعة عن التجربة.

[illegible]
فاس - المغرب

مؤشرات في التوجهات العربية

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل التي تنعكس آثارها سواء بسواء على حياة الأفراد والجماعات سلبا وايجابا. وفي تفسير التحولات الاجتماعية يعول كثيرا على الأوضاع الاقتصادية. وما اكتسبت الدول الكبرى صدارتها العالمية إلا من قوتها الاقتصادية التي تنعكس على بقية دول العالم في شكل لعبات سياسية تجعل خارطة الدنيا على هيئة قاهر ومقهور.

والدول العربية لا تسلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من تأثيرات الدول الكبرى عليها. فتودع ارصدتها المالية في البنوك الغربية. والعرب يشترون التقنية المتقدمة من الولايات المتحدة واليابان سواء كانت طائرات حربية أو أسلحة أو سيارات أو أجهزة كومبيوتر وغيرها. واضعين في الاعتبار ان هذه التقنية المتقدمة تم تصنيعها وتطويرها على حساب الأموال العربية في غياب المعرفة العلمية للعرب. ورغم ان البترول يعتبر عصا غليظة يمكن ان تلوح بها الدول العربية في وجه الدول العظمى، إذا توحدت توجهاتها السياسية، إلا انه يفتقر إلى صفة الاستراتيجية فيما تحاول الدول العظمى بالبحث عن بديل للبترول حتى ترتمي تماما الدول العربية في احضان الدول الكبرى.

إن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى المتخمة بالمنتجات والتقنيات الحربية وغير الحربية تجد منفذا واسعا لاستفراغ ما في بطنها في منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية الاستراتيجية حيث تجد سوقا رائجة لبيع أسلحتها في الحزام الممتد من التشاد ومرورا بفلسطين المحتلة ولبنان والخليج العربي ومنطقة القرن الافريقي، الأمر الذي يجعل المنطقة على شكل لغم كبير جاهز للانفجار في حرب لا تبقي ولا تذر.

ونستنتج من هذا الوضع ان الدول العربية منكفئة على ذاتها ومشغولة في محاولات جادة وغير جادة بحل مشاكلها السياسية وتوفير الأمن والحماية لشعوبها، ولتحقيق هذه الغاية فهي تلجأ للدول الكبرى التي تسببت في خلق التوترات السياسية في المنطقة العربية، وعليه فان الدول الكبرى تنفث الداء من جهة، وتعطي الدواء من جهة أخرى في غياب التوجهات العربية السياسية الموحدة التي تعمل الدول الكبرى على عدم تحقيقها. وما تجربة حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣م واستخدام سلاح البترول فيها إلا تجربة قاسية، وتضع لها ألف حساب تفاديا لتكرارها مرة أخرى.

وعلى صعيد آخر فان هناك تباينا واضحا بين الانظمة السياسية العربية، فهناك أنظمة محافظة وأخرى حزبية وثالثة عسكرية، ورابعة تتشرب بالشيوعية مما يشكل ارضية واسعة لتأثيرات الدول الكبرى لحماية احد الانظمة أو العمل ضده.

وحيث أن ترتيب البيت العربي هو مسؤولية العرب كافة، فعلى العرب أن يدركوا أن بلادهم تزخر بالثروات الطبيعية الكامنة تحت الأرض وفي بطون البحار فضلا عن الموقع الاستراتيجي على الكرة الأرضية.

ولذا يتحتم على الدول العربية البترولية أن تستثمر ارصدتها المالية وعلى نطاق واسع، بدلا من تحويلها إلى البنوك الأمريكية، في زراعة الأراضي، خاصة المواد الغذائية. ولعل السودان من اكبر الدول العربية التي تتمتع بأراض زراعية بكر وخصبة مع توافر المياه العذبة النسابة ومياه الأمطار الموسمية مع تعدد أنواع المناخات والتربة التي تصلح لزراعة شتى المحاصيل التجارية والغذائية. واذا تجاوز السودان مرحلة التوترات السياسية إلى مرحلة الاستقرار لتشجيع رأس المال العربي من الدخول إليه، فيمكن تحويله إلى سلة غذاء كبيرة، حيث يمكن ضمان لقمة العيش للفرد العربي وحمايته من شبح الجوع الذي يتهدد أصقاعا عديدة في العالم. كما أن الغذاء سلاح أجود وأدوم من سلاح البترول، فهو الاستراتيجية الدائمة، ويستخدمه الأمريكيون ضد السوفيات، ولكي نكون واقعيين فليس بالامكان في الوقت الراهن على الأقل، تحويل الأنظمة السياسية العربية إلى نظام سياسي ذي صبغة موحدة، ولكن علينا أن نقبل هذه الأوضاع السياسية كافة، ونعمل بالمثل العربي القائل «أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب»، وذلك دفاعا عن المصلحة العربية العليا، ويمكن تحقيقه من خلال الجامعة العربية بحيث تكون اداة فعالة تمثل الارادة العربية في توجهاتها السياسية.

إن شراء العرب للتكنولوجيا بهيئتها البسيطة والمعقدة حولهم إلى مجتمعات استهلاكية تبتلع المنتجات الغربية دونما محاولات جادة للفكاك من نير الاستعمار العقلي، وكأنما الابداع محصور في الدول الغربية التي تلقن دول العالم الثالث، ومن ضمنهم العرب، عصارتهم في التقدم التكنولوجي.

عصام الدين الامين البشير
الرياض

سيطرة القلب الراحل

ليس هذا عصرك يا قلب. انسحق. ادفن نفسك تحت رماد الدنيا.. اكبت صوتك الرقيق.. اخرس اهاتك الشاكية.. لا تتكلم عن الانسانية البائسة.. المصروعة. لا تستيقظ من سباتك السرمدي.

اعجب كيف يسكن الرمق بقلب تقطع اشلاءه.. كيف لازال يقاوم، وكيف تنبع به من بعد لسعة الحب والعطف ورقة الشفافية.

لقد نطقها اللسان.. نطق باعلان جمود قلب ليس لهذا الزمان.. صبت به المحن والاشجان خرسانات وصوان.. فظننت ان اللسان صادق.. ان التجارب واعاصير القدر ستخمد به الانفاس.

قد مات.. نعم بكل ثقة، ومن بعد عمق التأكد القول بانه: «قد مات».. ومع ذلك لازال حيا يتألم ويصارع العقل والصلابة بانتصار.. فكأنه جسد فارقته الروح ومازالت تكال له طعنات النفاق، مع كل طعنة ينتفض برعشة حيرى فينزل عمق درجات الاخرة.. فهل الموت إذا له درجات؟!

لم اعد اقدر على المزيد.. سيطرة القلب الراحل، ليس لارادتي إليها من سبيل. فمهما حاربته ولته وهجرته قولا. لازلت فكرا وسلوكا اسلك وإياه نفس الطريق!!

خلود وليد الترك
عمان - الاردن



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تونس وليبيا وعلاقات حب مشدودة

●● اذا كان السيد ياسر عرفات قد وصف علاقة منظمته... منظمة التحرير الفلسطينية، مع الاردن، بانها علاقة حب من طرف واحد، وهو تعبير قد لا يكون دقيقا بالمرة، فان العلاقات التونسية ـ الليبية، ليست علاقة حب من طرف واحد، هو الطرف الليبي الذي يتطلع اليها، ويامل ان تكون تونس، محط حلم زعيمه في قيام وحدة بينها وبينه. وقد فشل هذا الحلم، لكن الزعيم الليبي لايزال يكرر المحاولة تلو المحاولة، والكرة تلو الكرة. لا بل انها علاقة حب من طرف تونسي آخر. فصانع القرار التونسي يلاحظ ان اصعب العلاقات هي علاقات الجيران لما للجيرة من حقوق وما عليها من التزامات.

فالتونسي، الذي يعرف ان بلاده تعيش بطالة صعبة، ومهارات عمالية عالية، يامل ان تظل ابواب ليبيا مفتوحة امامه، لكي يمتص بطالته ويغذي اقتصاده، ويسهم في بناء ليبيا بدلا من الابعدين، من يوغسلاف، الى اتراك، الى افريقيين. اضف الى ذلك ان الجنوب التونسي مشدود بشقيقه الليبي على الضفة الاخرى، لتمازج العائلات، واقتراب اللهجات والتقاليد والتصاهر المتنوع بين الجانبين. يضاف الى ذلك ما حبا الله تونس من مناظر سياحية صافية، وأرض جميلة، وشواطىء اجمل يرى التونسي ان شقيقه الليبي احق بها من غيره من الجنسيات. انها اذن ليست علاقة حب من جانب واحد، بل هي غرام، وحب، وجيرة. وعلاقات الجيران عادة اكثر حساسية وتلاحما. فكيف اذا كان الدم يجمع اولئك الجيران، والعروبة، مصيرهما معا؟

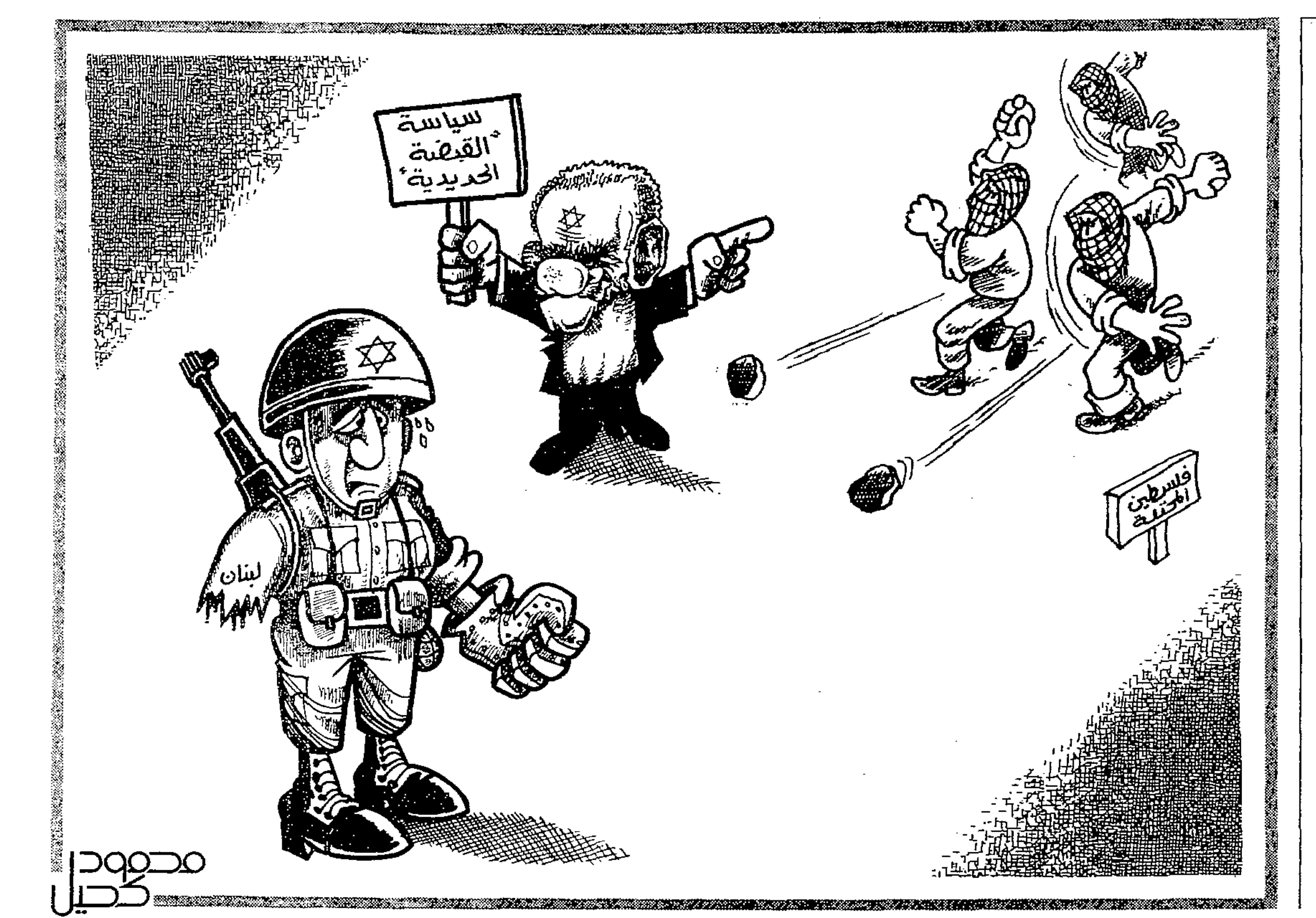
وكان من المؤمل ان تعود العلاقات التونسية الليبية الى سابق عهدها، بعد خروج بورقيبة وذهاب مجموعة يرى العقيد القذافي انها كانت عقبة في طريق تحسين تلك العلاقات. غير ان الملاحظ ان القصة ليست رجالا تغادر كراسيا ليخلفها رجال آخرون، بل العملية، سياسات، وعوامل محلية، وخارجية واستراتيجية بلدين، تحكم عقدة الموقف، وتشكله اكثر من عواطف متبادلة.

ولعل هذا هو السبب الذي الغى رحلة العقيد معمر القذافي الى تونس، وسط انباء عن ان للعاصمة التونسية تحفظات جوهرية على معاهدة «الاخوة والاتفاق» التي استبعدت بلدا اصيلا، ومهما في المغرب العربي. فاستبعاد المغرب من هذه المعاهدة غلطة كبرى. لا نعرف كيف جازف بها بعض الاخوة، خاصة وانها تهدف الى توحيد المغرب العربي الكبير. والتوحيد يعني تجميع كل العناصر القادرة على صناعة الوحدة لا وضعها تكتلا، يراد به تجاهل بلد، له صفة الهند، لو اراد احد طرح قصة الوحدة الاسيوية في شرق القارة ووسطها. كذلك ما قيل عن تحفظ ليبيا تجاه علاقات تونس، الفرنسية والامريكية. وهو تحفظ قد يكون له محل من وجهة النظر الليبية المعروفة.

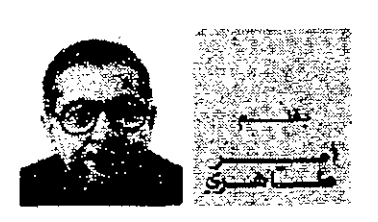
وهو ما يتعارض مع الموقف التونسي، ومع راي الشارع التونسي وقادته من ان اقامة علاقات متوازية مع الجميع، هو مصدر خصب للنجاح، ودليل على متانة التوجه الذي يقوده الرئيس زين العابدين بن علي.

والمامول ان يكون هذا الالغاء لاسباب اخرى حتى يمكن تلافيه، اما اذا عادت العلاقات بين البلدين لسابق عهدها من توتر وشد وجذب فيجب الا نلوم الطرفين بل نلوم الجيرة، والحب والانشداد المشترك.

«الشرق الاوسط»



١٩٨٨ الذكرى الأولى لاختطاف تيري ويت


بقلم أمير طاهري

مهما تكن احداث الانباء عن تيري ويت ـ ولا يستطيع المرء الا ان يأمل في ان تكون انباء طيبة ـ فانه لا يوجد شك الان في ان المبعوث الانجليكاني ، الذي اختفى في بيروت قبل عام بالضبط ، قد اصبح بيدقا في صراع القوة المتزايد الخطورة الجاري في اوساط الملالي الثوريين في طهران .

قبيل اختطاف ويت بمدة قصيرة وصفته صحيفة يومية تصدر في طهران وتعكس آراء آية الله منتظري بأنه «فارس شريف يكافح من اجل العدالة» . غير ان المبعوث الانجليكاني وصف بعد ايام قليلة من ذلك بانه «عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية يقوم بمهمة لتدمير الاسلام» ـ وجاء ذلك على لسان آية الله رشهاري ، وزير المخابرات والامن الايراني .

وفقا لما تقوله مصادر موثوقة في طهران ، فان فئة منتظري تعمل جادة من اجل تأمين الافراج عن ويت منذ الربيع الماضي . وكان من المقرر اصلا الافراج عن المبعوث بعد وقت قصير من ارسال بريطانيا دبلوماسيا رفيع الرتبة ، هو كريستوفر ماكريه ليكون القائم بأعمالها في طهران .

وكانت الفكرة هي منع تشكيل جبهة غربية متحدة ضد ايران بعدم اعطاء بريطانيا ، وفي وقت لاحق فرنسا ، اي اعذار للانضمام الى الولايات المتحدة في حملة ضد طهران في اعقاب فضيحة ايران جيت .

غير ان الخطة فشلت وسحبت بريطانيا في نهاية الامر القائم بأعمالها بعد سلسلة من الحوادث الدبلوماسية بينها وبين ايران . واصبح مصير الرهائن البريطانيين في كل من بيروت وطهران عنصرا من عناصر المناورات السياسية الداخلية في نظام الحكم الايراني الذي يتربع خميني على قمته .

ويوجد عدا ويت ثلاثة بريطانيين آخرين على الاقل محتجزين رهائن في لبنان . وهؤلاء هم : الصحفي التلفزيوني جون مكارثي ، ورجل الاعمال بريان كينان والصحفي اليك كوليت . غير ان الاخير يمكن ان يكون قد توفي تحت التعذيب . ويوجد ايضا بريطانيان آخران محتجزان رهينتين في طهران : روجر كوبر ، وهو مراسل لصحيفة «الفاينننشال تايمز» في طهران ، وجون نيكولاس ، وهو مغامر القي عليه القبض عند الحدود الايرانية ـ الباكستانية العام الماضي ، ولكن من الواضح تماما ان مصير ويت هو الذي يثير اخطر الاسئلة . وقد نظرت لجنة حديثة التأسيس مهمتها معالجة مسألة الرهائن، في المسألة في طهران تحت رئاسة احمد خميني ، ابن آية الله خميني . ولكن كل ما نجحت في عمله حتى الان هو الموافقة على ارسال طبيب ايراني ، هو الدكتور ايراج نشأت ، لزيارة الرهائن الغربيين ، بمن فيهم ربما ويت ، في بيروت .

والمشكلة هي ان اللجنة ، التي يراسها احمد خميني ، ليست مرغمة على معالجة الخلافات والمنافسات الداخلية التي تمنعها عن عقد صفقات بخصوص الرهائن وحسب ، لكنها مرغمة ايضا على ان تأخذ في الحسبان اتجاها متزايدا نحو الاستقلال في المنظمات الموجودة في بيروت . اذ لم تعد منظمة الجهاد الاسلامي ، وهي المنظمة التي تحتجز معظم الرهائن الغربيين المتبقين ، بمن فيهم ويت ، مستعدة لاطاعة أوامر طهران دون سؤال ودون الحصول على تنازلات لنفسها .

يقول رجل اعمال ايراني مقرب من فئة منتظري «الى ما قبل عام كانت المنظمات التي تحتجز رهائن في لبنان تنفذ اوامر من ملال عديدين كانوا يمولونها من طهران . اما اليوم فلا يمكن ان تنفذ الا الاوامر الشخصية من خميني . والا فانه يتعين على طهران ان تدفع مبالغ كبيرة من المال وتقدم سلسلة تنازلات اخرى في كل حالة» .

كانت اللجنة التي يرأسها احمد خميني تأمل في تأمين اطلاق سراح على الاقل فرنسي آخر محتجز رهينة ، هو الدبلوماسي مارسيل كارتون المريض بصورة خطيرة ، قبيل عيد الميلاد . ولكن الخطة فشلت في اللحظة الاخيرة عندما اصرت منظمة الجهاد الاسلامي على اما ان يوقع آية الله خميني «فتوى» تأمر باطلاق سراحه او تلبية قائمة تتضمن ثمانية طلبات قبل السماح لكارتون بالذهاب .

وتشعر المنظمات التي تحتجز رهائن بقلق من امكانية ان تؤدي وفاة خميني الى بلبلة في طهران وتحاول ، بناء على ذلك ، مراجعة استراتيجيتها وتبحث عن مصادر اخرى للدعم المالي والسياسي ، وتأمل هذه المنظمات ايضا في عقد صفقات منفصلة خاصة بها مع حكومات غربية عديدة . ولم تعد مستعدة لان تكون مجرد بيادق في لعبة السلطة الايرانية . والامر الاكيد هو ان طهران مازالت قادرة تماما على املاء رغباتها على المنظمات التي تحتجز الرهائن في لبنان . ولكن امكانية قيامها بذلك تتضاءل باستمرار .

● ● ●

ان حقيقة ان رئيس مجلس النواب الايراني رفسنجاني حاول ان يظهر انه اذكى من الملالي الآخرين باجرائه محادثات سرية مع الولايات المتحدة بخصوص الرهائن ، اقنعت المنظمات التي تحتجز رهائن في بيروت بأنها تستطيع ، بطريقتها الخاصة، التأثير في نتيجة الصراع على السلطة في طهران ذاتها . وهذه ورقة من المرجح ان تلعبها بمزيد من المكر مع تدهور صحة خميني . ومن المرجح ان يعتبر ويت ، بصفته اشهر الرهائن الغربيين ، ورقة رابحة في نظر منظمة الجهاد الاسلامي .

اصبح ويت اسير اناس كان يتفاوض معهم على الافراج عن اثنين من الرهائن الامريكيين . وكان المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري قد عمل كواجهة للمحادثات السرية بين خميني وادارة ريجان . وبمجرد ان انهارت تلك المحادثات نتيجة لما تكشف عن «ايران جيت» وما تلا ذلك من فضيحة ، لم يعد ويت محميا بوعد صفقة بين واشنطن والملالي . وقد حثت الحكومة البريطانية ، مع عددين ممن يتمنون له الخير في الشرق الأوسط، ويت حثا قويا على ان لا يعود الى بيروت بعد توقف المحادثات الايرانية ـ الامريكية السرية .

ومع ذلك فقد واصل الدبلوماسي الهاوي الطويل القامة الاعتقاد بأنه مازال قادرا على القيام بدور مفيد بمفرده . واراد ايضا مكافحة المزاعم الموجهة ضده في بيروت وطهران في ما يتصل بـ «روابطه السرية مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية» . واعتقد ويت بأنه بعودته الى بيروت سيثبت انه ليس جاسوسا . وشعر بأن عليه ان يلقي بحجر زهره الاخير .

وفقا لمعلومات موثوقة يمكننا الكشف عنها لاول مرة ، فان ويت تلقى «تأكيدات معينة» بان بعض الارهابيين المسجونين في الكويت سيتم الافراج عنهم بمجرد ان يكون قد توصل الى اتفاق على الافراج عن تيري اندرسون ، الصحفي الامريكي المحتجز رهينة في بيروت . ثم وافق ويت على ان يصبح «ضيفا مقيد الحركة» مدة الايام القليلة التي ظن انها ستكون ضرورية لترتيب التبادل . واصبح اول رهينة يمشي الى داخل المصيدة وعيناه مفتوحتان .

● ● ●

اما لماذا اعتقد ويت بأنه كان في الامكان ترتيب تبادل، فأمر مازال غامضا . فمن المؤكد ان الكويتيين لم يعطوا وعودا . وتدعي مصادر عليا في واشنطن ايضا ان موضوع الارهابيين المسجونين في الكويت لم يناقش ابدا مع السلطات الكويتية في ما يتصل بمشكلة الرهائن الامريكيين في بيروت .

ويقول عضو في مجلس الامن القومي في واشنطن : «لم نذكر تلك المسألة مجرد ذكر في اتصالاتنا مع ويت بعد نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦» .

بدأ تورط ويت في شؤون ايران ومناوراتها السياسية القاتلة في وقت مبكر من عام ١٩٨٠ عندما زار طهران نيابة عن رئيس اساقفة كانتربري . وكانت مهمته تأمين الافراج عن حوالي ٣٠ بريطانيا محتجزين رهائن ، بمن فيهم رجال دين وراهبات من الكنيسة الانجليكانية . وكانت عصابات خمينية قد احتجزت ايضا الاسقف دهقاني تافتي ، رئيس الكنيسة الانجليكانية» في ايران مع عدد من المرضات والعاملين الاجتماعيين الانجليكان . وبالاضافة الى ذلك كان غوغائيون موالون لخميني قد هاجموا مدرسة انجليكانية للمكفوفات في اصفهان وطردوا ٢٥٠ فتاة مكفوفات كن يعشن ويدرسن هناك . وسيطر على بناية المدرسة وحولت الى ناد للحرس الثوري .

حققت رحلة ويت الى طهران نجاحا جزئيا . اذ افرج عن جميع الرهائن الانجليكانيين تقريبا وطردوا من ايران وسمح للاسقف تافتي بالعودة الى انجلترا، غير ان مدرسة المكفوفات لم تعد الى الكنيسة الانجليكانية التي منعت على اي حال من مواصلة عملها في ايران .

كان ويت مقتنعا على ما يبدو بأن نجاحه كان بسبب حججه الدينية وبأن ملالي طهران قد وافقوا على ان الاسلام والمسيحية ، بما لهما من جذور مشتركة ، يمكن ان يعيشا معا في سلام .

غير ان الحقيقة كانت ان عوامل اخرى قد اقنعت خميني بأن يأمر بالافراج عن الرهائن البريطانيين في ايران . اذ كانت المخابرات البريطانية قد ساعدت خميني بتزويده بمعلومات عن محاولة انقلاب من تدبير عدد من ضباط سلاح الجو . واستمر التعاون الذي بدأ على هذا النحو لاعوام عديدة . وكانت بريطانيا ايضا هي التي زودت طهران بتقرير مفصل عن نشاطات المخابرات السوفياتية ، كيه.جي.بي ، في ايران . وادى ذلك التقرير الى تطهير القوات الايرانية المسلحة واعدام اكثر من مائة ضابط ، بمن فيهم قائد البحرية الايرانية ، الكابتن بهرام افضلي .

وساعدت حقيقة ان بريطانيا سمحت لايران باستخدام لندن مقرا لشبكة مشتريات الاسلحة الايرانية، تيري في مناسبات اخرى .

استمر عمل ويت كـ «مخلص للرهائن» برحلته الى طرابلس عام ١٩٨٤ . اذ حقق نجاحا آخر واطلق سراح البريطانيين الذين كانوا محتجزين هناك . وفي ذلك الحين ايضا كانت مباحثات سرية بين بريطانيا وليبيا قد جعلت عقد صفقة امرا ممكنا ولم يكن ويت اكثر من وسيلة لحفظ ماء وجه الجانبين كليهما .

في ربيع ١٩٨٥ لعب ويت دورا في انهاء المأساة الناجمة عن اختطاف طائرة ركاب امريكية في بيروت . وانتهت المأساة بفضل تدخل مباشر من رفسنجاني الذي اراد ان يكسب حسن ظن واشنطن . ولكن ويت استخدم ، مرة اخرى ، كساتر دخاني .

غير ان بريطانيا كانت بحلول ذلك الحين قد قررت عدم السعي الى عقد اي صفقات اخرى بخصوص الرهائن . اذ اعتقدت تاتشر ، رئيسة الوزراء البريطانية ، ان موقفها الجديد المتشدد تجاه الموضوع ، يعكس رغبات حليفة بريطانيا الكبيرة ، الولايات المتحدة . ولم تعرف ان واشنطن كانت تسعى في واقع الامر ، وبينما كانت تطلق بيانات متشددة ، الى عقد صفقات سرية مع خميني وان كلا من طهران وواشنطن كانت تستخدم ويت كغطاء مناسب لها .

ادت المحادثات السرية بين خميني وادارة ريجان الى الافراج عن ثلاثة امريكيين كانوا محتجزين رهائن ، بمن فيهم قسان هما الاب جنكو والاب وير . وفي كل حالة عزي الفضل الى ويت .

هل مايزال ويت حيا ؟ تقول مصادر موثوقة في كل من طهران وبيروت انه حي . وقد عانى المبعوث الانجليكاني من مرض في القلب في سبتمبر (ايلول) الماضي ، بل وقيل انه توفي . ولكن من الممكن القول بانه مازال حيا ومحتجزا بالقرب من بيروت . وثمة رجل واحد فقط يستطيع ان يأمر بالافراج عنه : آية الله خميني .

هذه الدنيا

يكتبها:
احمد بهاء الدين

التليفزيون في اسرائيل

قال لي استاذ جامعي اوروبي، يتردد على اسرائيل كثيرا، وشهد مولد احداث الضفة الغربية وغزة: إن عددا كبيرا من المثقفين والقادة في اسرائيل منزعجون، بسبب هذه الانتفاضة من شيء آخر لعلكم لا تحسبون له حسابا كافيا. وهو تغير صورة اسرائيل في العالم. وهي ليست مسألة «سمعة حسنة»، ولكنها اعمق من ذلك.

فاسرائيل كانت تعيش في حماية اشياء وقوى من بينها الراي العام العالمي الذي لم يكن معكم (أي نحن العرب). كان يوجد في الشعور واللاشعور الغربي ان اسرائيل هي الدولة «الغربية» الوحيدة في المنطقة بنظمها السياسية وقيمها وتراثها الروحي والديني. كان الغرب يراها امتدادا له في منطقة ذات تراث مختلف وقيم مختلفة، بل ومعادية للعالم الخارجي بشكل او بآخر. فحتى اعتداءات اسرائيل وحروبها كانوا يصورونها على انها دفاع الصغير عن نفسه الصغير الذي يجب ان يعيش في سلام.

الآن، هناك تطوران مزعجان في هذا المجال بالنسبة «للاسرائيليين الاوروبيين» الذين اسسوا الدولة، وربطوها بالغرب ليس سياسيا، وعسكريا فقط بل ثقافيا وحضاريا.

الاول هو زيادة عدد اليهود الشرقيين (وصلوا إلى ٥٨٪ من السكان) على اليهود الغربيين وهم يعتبرون اليهود الشرقيين هم مصدر التطرف المطرد في اسرائيل، ووصول امثال بيجن وشامير إلى الحكم، وافول نجم بيريز وابا ايبان وغيرهما وهم مصدر التطرف في اساءة معاملة العرب، والاعتماد المطلق على القوة كضمان وحيد لمستقبلهم. وهذا كفيل بان يجعل اسرائيل خلال عشر سنوات اخرى دولة غير غربية، بهذا المعنى فالاوروبي والامريكي الآن إذا ذهبا إلى اسرائيل يواجهان جمهورا مختلفا وشعارات ومفاهيم مختلفة.

والثاني ان السياسة المتصلبة بوجود الفلسطينيين وصلت إلى مأزق، والتماثل بينها وبين دولة جنوب افريقيا بالذات يزداد في عين العالم ليس بالقمع فقط. ولكن العالم يتبين ان اسرائيل تطبق سياسة تفرقة عنصرية كاملة: باستجلاب الايدي العاملة العربية الرخيصة في الصباح واعادتها إلى مخيماتها في المساء. إنه نفس الـ APARTHEID في جنوب افريقيا وثورة الاراضي المحتلة وضعت هذا الواقع تحت الضوء بشدة. وبالتالي فوصول اسرائيل إلى عزلة دولية كعزلة جنوب افريقيا صار امرا واردا. واكبر من ان يمنعه نفوذ اسرائيل في اجهزة الاعلام الدولية ان اكبر ما يحاربونه الآن هناك هو الكاميرا التليفزيونية! فالفضيحة انفجرت وصار يعرفها الجميع وليس الخبراء فقط الامر الذي يحاولون منع اندلاعه باي ثمن.



وما ينطق عن الهوى

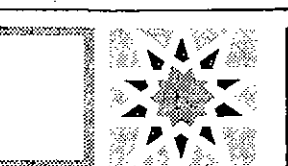
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٣	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٣	٦,٤٨	٥,٢٤	٦,٠٦
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٨	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٥	٧,٢٩	٧,٣١	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٠	٦,٣٣	٧,٠٣	٨,٢٤	٦,٥٢	٧,٣٧
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١١,٤٧	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١١,٥٨	١٢,٣٥	١١,٤٨	١١,٤٨	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤٦	١٢,١٨	١,١٦	١١,٥٨	١٢,٣٧
العصر	٣,٣٩	٣,٣٦	٢,٤٣	٣,٠٧	٣,٠٠	٢,٥٨	٣,٢٥	٣,٠٩	٢,٥٤	٣,٤٠	٢,٤٩	٢,٥٣	٣,١٩	٣,٢٢	٢,٣٧	٢,٥٣	٣,٤٥	٢,٤٢	٣,١٤
المغرب	٦,٠٣	٥,٥٧	٥,٠٢	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٣٦	٥,٤٨	٥,٣١	٥,١٤	٦,٠٠	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٤٧	٦,٠٧	٤,٥٩	٥,٢٢	٦,٠٦	٥,٠٢	٥,٣٤
العشاء	٧,٣٢	٧,٢٧	٦,٢٢	٦,٥٨	٦,٤٠	٦,٣٦	٧,١٦	٧,٠٠	٦,٣٥	٧,٣٠	٦,٢٨	٦,٢٧	٧,١٢	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,٤٣	٧,٣٦	٦,٢٥	٧,٠١

	لندن	باريس	روما	نيوكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٧	٦,٤٩	٥,٥٥	٦,٤٧	٦,٥٨	٦,٢٧	٥,٥١	٦,١٦	٦,٢٧	٦,١٠	٦,٢٦	٦,٣١	٥,٢٩	٦,٥٠	٦,٢٠	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٣٦	٥,٥٣	٥,٥٥
الشروق	٧,٥٥	٨,٣٥	٧,٣٢	٨,٣٤	٨,٣٣	٨,١٠	٧,٣٦	٨,٠٥	٨,١٤	٧,٥٥	٨,٣٣	٨,٣٣	٦,٥٦	٨,٣٨	٨,٠٥	٧,١٥	٧,٢٣	٧,١٣	٧,١٦	٧,٣٨
الظهر	١٢,١٢	١,٠٢	١٢,٢٢	١٢,٥٤	١,٣٦	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٥	١٢,٥٢	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٧
العصر	٢,٠٦	٣,٠٧	٢,٤٩	٢,٥١	٣,٥٧	٣,٠١	٢,١٣	٢,٠٨	٢,٣٣	٢,٣٢	١,١٥	١,٥٧	٢,٥١	٢,٤٣	٢,٤٧	٢,٣٨	٢,٥٥	٢,٢٩	٣,٢٨	٢,٣٣
المغرب	٤,٣٧	٥,٢٨	٥,٠٩	٥,١٢	٦,١٨	٥,٢٢	٤,٣٤	٤,٢٩	٤,٥٨	٤,٥٣	٣,٢٣	٤,١٧	٥,١١	٥,٠٤	٥,٠٨	٤,٥٨	٥,١٥	٤,٥٠	٥,٤٨	٤,٥٤
العشاء	٦,٠٩	٧,٠٨	٦,٤١	٦,٥٤	٧,٤٧	٦,٥٩	٦,١٣	٦,١٢	٦,٣٩	٦,٣٣	٥,٣٥	٦,٠٤	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٢٨	٦,٤٣	٦,٢١	٧,٠٦	٦,٣٣

«اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني».



القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

● ما معنى «الكلالة» الواردة في القرآن الكريم وهل معناها. «من لم يخلف ولدا ولا والدا»؟

عبد الله ن. م..
متوسطة حطين ـ الرياض

ـ الكلالة.. الوارد ذكرها في القرآن الكريم أصلها من حيث اللغة: الاحاطة ومن ذلك الاكليل لاحاطته بالرأس ومن ذلك ايضا الكل لاحاطته بالعدد، فالكلالة تحيط بأصل النسب الذي هو الولد والوالد اما من حيث: معنى الكلالة.. فقد قال الزمخشري في كشافه إنها تنطبق على ثلاثة:

الأول: على من لم يخلف ولدا ولا والدا.
الثاني: على من ليس بولد ولا والد من المخلفين.
الثالث: على القرابة من جهة غير الولد والوالد.

هذا هو معنى الكلالة ولكن قد ورد عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه تفسيرها وهو الوارد في القول الأول ولعله الراجح.. والله اعلم.

● وجدت في بعض كتب اصول الفقه هذه القاعدة تقول: «العادة محكمة عامة كانت او خاصة» فما معنى ذلك؟

سعد بن عبد اللطيف الرومي.. الكويت.. الصفاة ش «٣٠»

ـ القواعد الفقهية ترد في العموم الغالب إلى أصول وأدلة ثابتة شرعية، وهذه القاعدة مردها.. والله اعلم.. حديث: «ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن» وهذا الحديث قد خرجه احمد في مسنده ولعل المعنى الذي تريده قد وضحه لك الحديث إلا أنها أي القاعدة ليست على اطلاقها وذلك لاختلاف العادات والتقاليد من بلد الى آخر. ومن عصر الى عصر. ولكن إذا أجمع أهل عصر على عادة من العادات التي لا تخالف نصا ولا إجماعا ورأوا ذلك حسنا فهنا تكون العادة محكمة. والعادة كما انت خبير بذلك هي «العرف». والعرف له باب مستقل في كتب الأصول وله شروط وعليه أدلة.

● انقطع عني الدم وانا لم اكمل الأربعين يوما زمن النفاس فهل اصلي وأقرأ القرآن.. إذا طهرت؟

أ.ل.ع ـ المدينة

ـ إذا رأت المرأة الطهر وهي نفساء قبل تمام الاربعين يوما فإنها تصلي وتقرأ القرآن فإذا عاد الدم وقفت وهكذا. وهذا أيضا تفعله الحائض إذا حصل معها.

● أيهما أفضل صلاة الليل أم صلاة النهار؟

عبد الرحمن بن فهد الزكري ـ الرياض

ـ تسأل عن صلاة التطوع هل الأفضل كونها ليلا أو نهارا جاء في هذا قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم عن أبي هريرة قال: «أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل». فهنا يكون التطوع المطلق كونه ليلا افضل من كونه نهارا والحكمة في ذلك أنه أبلغ في الاسرار وأستر من النهار حيث الناس في غدو ورواح ثم إنه أقرب الى الاخلاص.

● إذا كنت في زيارة صديق وحضرت الصلاة هل اتقدمه للامامة أم يتقدم هو؟

ع.م.ن ـ الرياض

ـ إذا كنت أنت أو غيرك في زيارة صديق أو ما شابه ذلك فحضرت الصلاة.. فالأولى أن تكون الصلاة في المسجد ولو كان بعيدا. واذا كانت الصلاة في البيت وأردتم ذلك فالذي يتقدم هو صاحب البيت اي هو الذي يكون إماما لقوله: «لا يؤمن الرجل الرجل في بيته إلا بإذنه».

● هل يجوز «الكلام» والامام يخطب يوم الجمعة؟

عبد الله سالم باغازي ـ جدة

ـ اذا دخل الامام وبدأ يخطب فلا يجوز الكلام ولا مس الحصى أو تنبيه الذي بجوارك، بل يجب السكوت التام والانصات يقول صلى الله عليه وسلم: «من مس الحصى فقد لغا» قال شراح الحديث اي صارت صلاته ظهرا، ومثل هذا الذي يتخطى: رقاب الناس.. ويخامر الصفوف.. ويشغل الناس عن السماع.

● متى يجب قبول الحديث المتواتر. وكذلك حديث الآحاد ارجو بيان هذا وفقكم الله؟

عبد الجليل. ع ـ الجامعة الاسلامية ـ بالمدينة المنورة

ـ أولا يجب ان تفهم أن «المتواتر» يفيد العلم القطعي ويجب قبوله إذا توفرت فيه الشروط التي ذكرها العلماء وهي:

١ـ أن يرويه عدول وجم غفير لا يحصرون.
٢ـ أن يرويه «أي الحديث» جماعة عن مثلهم.
٣ـ ان تحيل العادة تواطئهم على الكذب.
٤ـ أن يكون منتهى اسنادهم الحسن.

أما الآحاد فيجب كذلك أن تعلم أنه يفيد العلم النظري أي انه يغلب على الظن، ويقبل إذا توفرت فيه هذه الأمور:

١ـ أن يكون الراوي عدلا.
٢ـ أن يكون ذا تحر وضبط لما يرويه.
٣ـ سلامته من العلل والشذوذ.

إذا فهمت هذا فإنه يحسن بك أن تراجع ما كتبه علماء الحديث الأولون وتنظر في كتب المتقدمين فقط.

مؤتمر إسلامي عالمي في بريطانيا حول قدسية الحرمين الشريفين: «١»

إدانة الممارسات الإيرانية، وكشف كذب ادعاءاتهم الأخيرة مطالبة السعودية باتخاذ التدابير اللازمة تجاه مثيري الشغب



د. عبد الله بن عبد المحسن التركي يتحدث مع د. النمر
تصوير: محمد متولي فضل

امير حداد

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

شهدت العاصمة البريطانية الاسبوع الماضي تجمعا اسلاميا كبيرا ضم عددا من مفكري وعلماء الاسلام في عدد من الدول الاسلامية اضافة الى رؤساء الجمعيات والهيئات الدينية العاملة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وكان في مقدمة حضور المؤتمر الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والدكتور جعفر شيخ ادريس والدكتور محمد عبد الحليم والسيد حبيب الرحمن.

المؤتمر اكد على ادانة الممارسات الايرانية والدعاوى الخاصة بتدويل الحرمين الشريفين وطالب المملكة العربية السعودية ان تأخذ حذرها من كل من يريد تخريب البيت الحرام وافساد موسم الحج على المسلمين.

«الشرق الاوسط» حضرت مناقشات المؤتمر، ولأهمية ما دار من حوار بين المحاضرين حرصت على نشر مجمل ما دار حتى يقف المسلمون على حقيقة الافتراءات الايرانية الاخيرة والتي تتعمد من خلالها اثارة الفتنة بين المسلمين.

وفي بداية المؤتمر تحدث الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق عن وحدة الامة الإسلامية وانها تجتمع تحت علم التوحيد حيث يقول الله تعالى: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون». واشار الى ان مثل هذه المؤتمرات لا تعقد بقصد التخاصم فلسنا ضد المخالفة في الرأي، فلكل وجهة نظره التي يدين بها. ولكنا ضد التعديات وترويع الآمنين والاعتداء على حرمات بيت الله وعلى حجاج الكعبة. ان من قال أشهد ان لا اله الا الله لا يقال انه عدو للمسلمين.

لماذا نعارض ايران؟

واضاف.. ومن هذا المنطلق ـ منطلق حرية التعبير والرأي، دون الاعتداء والارهاب ـ نقف ضد الحكم في ايران، هذا الحكم الذي اعتدى على حرمة الحجيج وروع الآمنين وأساء الى الاسلام.

وقال ان ما يقع في التاريخ المعاصر لا يعتبر أمرا مستحدثا، انه امتداد لتاريخ طويل هو تاريخ القرامطة الذين حاربوا المسلمين وروعوهم واعانوا اعداء الاسلام عليهم. لقد اقتلع الجنابي زعيم القرامطة في القرن الرابع الهجري الحجر الاسود وباب الكعبة بعد أن قتل مئات الحجيج في عام ٣١٧هـ وعاد بما غنمه وبالحجر الى بلاده ولم يعد الحجر الى مكة الا بعد ان ابتلاهم الله بالنوائب فعاد الحجر الى الكعبة عام ٣٣٩هـ.

ثم جاء أخلافه في عصرنا الحاضر ليرتكبوا جريمتهم في الاعتداء على الحرم المكي. والجريمة الكبرى انهم يحاولون ان يبرروا اعتداءهم تبريرا شرعيا حيث يدعون انهم يعلنون البراءة من المشركين كما اعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. انهم يعلنون البراءة من امريكا، فلماذا لا يعلنون البراءة من روسيا كذلك؟

وذكر د. النمر في كلمته ان الاشارة الى اعلان البراءة يعتبر منطقا غريبا، ذلك لأن الكفار منعوا المسلمين من الحج في الحديبية وكان المشركون يحجون بالبيت عرايا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ليعلن في الناس هو وعلي بن أبي طالب الا يحج بعد اليوم مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

وكان هذا الاعلان من رسول الله اعلانا لقيام الدولة الاسلامية في الحجاز وتمكنها فكان ذلك من اعمال السيادة التي تقوم بها الدولة الاسلامية وكان القرآن الكريم ينظم شؤون الدولة المسلمة.

ان هذا الأمر الالهي «براءة من الله ورسوله» لا يتكرر لأن الله طهر جزيرة العرب من المشركين وكمل الوحي النازل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالالتجاء الى هذا التعليل الديني يعتبر جريمة كبرى لانه تبرير للجريمة.

وأكد أن السلطات السعودية حاليا تقوم برعاية الأماكن المقدسة وتوفير الأمن والسلامة للمسلمين، وكل حاج يعلن ذلك فالقول بالبراءة افتراء على الله وترويع للآمنين وتصدير للفوضى في العالم الاسلامي وهذا ما يجب الوقوف امامه حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى.

القضية الكبرى

وتحدث الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي امام جموع الحاضرين من مفكري وعلماء الاسلام فأشار الى ان قدسية الحرمين الشريفين امر للكتاب والسنة فيه هدى مبين حيث قال تعالى: «وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن مكة والمدينة: «إن ابراهيم حرم مكة ودعا لأهلها، واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة».

وذكر ان إجماع المسلمين قد انعقد على ذلك، وما شذ عن هذا الاجماع ـ في تاريخ المسلمين وحاضرهم ـ إلا من شذ عن هدى الاسلام، واتبع غير سبيل المؤمنين.

وأكد ان هذه هي القضية الكبرى التي ينبغي ان يوليها هذا اللقاء حقها من الفكر، والوقت، والجهد، قضية ان الضلال البعيد في أمر الحرمين انما هو صورة صارخة من صور الضلال البعيد الذي اتخذه أهل الزيغ والأهواء والنفاق سبيلا عاما لتفكيرهم وسلوكهم ومواقفهم وحياتهم.. فالواقع يقول ان ضلال النظام الايراني وفتنته في الحرمين والحج جزء من ضلال اكبر حجما، وأوسع مدى، وأعمق جذرا.

واضاف قائلا: فضلالهم في الحرم المتمثل في تقديس طواغيتهم جزء من ضلالهم العام الذي استبد بقلوبهم، والفتنة الدامية في الحرم، جزء من سلوكهم في التهافت على الفتنة، وايقاد نيرانها، وتصديع الصف المسلم في الموسم الجامع في الحج جزء من حرصهم الدائم على تمزيق وحدة الجماعة المسلمة.

والابتداع في الحج، تعبير عن مخالفتهم المتعمدة لأمر رسول الله وسنته صلى الله عليه وسلم، واثارة الجدل والبلبلة في الحج، جزء من خطتهم في التشكيك في المسلمات اليقينية عند المسلمين، والصد عن سبيل الله في الحج، جزء من صدهم عن الدعوة الاسلامية في العالم عن طريق تشويه صورة الاسلام بالفكر المنحرف والموقف الشاذ والسلوك المنفر.

الكذب على المملكة

وقال ان الكذب على المملكة العربية السعودية وهي الدولة التي شرفها الله تعالى بخدمة الحرمين، والقيام على شؤون الحج جزء من ادمانهم على الكذب في كل شيء، فقد ادعوا في ندواتهم ومؤتمراتهم ان المملكة لا توفر الأمن للحجيج، ولا تقدم لهم التسهيلات المعينة على اداء المناسك وهذا كذب صريح.. فقد علم المسلمون جميعا بالمشاهدة، والخبر المتواتر ان الأمن في الحج موفور مكين، وان التسهيلات المبذولة للحجاج والعمار واسعة النطاق.

واضاف .. ولكن من كذب على الله ورسوله، وعلى الصحابة وآل البيت يسهل عليه الكذب على المملكة وقادتها،

د. التركي: الكذب على المملكة العربية السعودية جزء من ادمانهم الكذب في كل شيء

د. النمر: لسنا ضد المخالفة في الرأي ولكنا ضد التعديات وترويع الآمنين

ولا يزال المرء يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذابا.

واشار الى أن هذه هي القضية الكبرى، أن نتناول عدوان النظام الايراني على قدسية الحرمين الشريفين في الاطار العام للتوجهات الفكرية المنحرفة والمخططات السياسية الشريرة لهذا النظام.

فالنظام الايراني ليس خطرا على مقدسات الاسلام فحسب، وانما هو خطر كذلك على الاسلام عقيدة وشريعة ودعوة وخطر على المسلمين في العالم كله، خطر على وحدتهم ونهضتهم، وخطر على حاضرهم ومستقبلهم.

وطالب د. التركي حضور الندوة بالاجابة على مجموعة من الاسئلة، وأن تعد في المستقبل ورقة بذلك.. ومن بين تلك الاسئلة كيف تواجه هذه الفتنة في جذورها وابعادها جميعا؟، وكيف يعي المسلمون في العالم حقيقة الخطر والبلاء والشر والفساد الذي يمثله النظام الايراني؟، ثم كيف تنسق الجهود المخلصة في هذا المجال وما هي الوسائل التنفيذية الى ذلك؟

خارج دائرة الاسلام

ومن جمعية احياء التراث بالكويت تحدث السيد امير حداد فذكر ان الاسلام دعا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمسلم مطالب بأن يدعو الى الخير والبر والمعروف وكل ما يعود على الناس بالبركة، وهو كذلك مطالب أن يقف في وجه الشر وما يتعارض مع الاسلام. ونحن المسلمين لا يمكن أن نأخذ جانبا من الاسلام ونترك جانبا آخر. فنحن نقول إن الاسلام يدعو الى الأخوة والى المحبة والى الصفح والمغفرة. إلا أننا نعرف أن الاسلام دين يؤاخذ بشدة هؤلاء الذين يحاولون إفساد عقيدته. فالاسلام دين المحبة ودين العقاب ودين الأخوة ودين المسؤولية عن الأعمال السيئة.

فمن لم يؤمن بالقرآن وبسنة رسول الله ولم يوقر صحابته، بل يلعنهم، مثل هذا لا يمكن أن يكون مسلما ولا نعامله كمسلم ولا نسلم عليهم. إنهم خارج دائرة الاسلام ويجب أن نعاملهم على هذا الاساس.

كما تناولت كلمة تنظيم واسطي من البعثة الاسلامية حال المسلمين الآن فذكر في كلمته انه منذ عشر سنوات اقمنا حفلات ومؤتمرات في جميع انحاء العالم الاسلامي احتفالا بقدوم القرن الخامس عشر وكانت امال المسلمين واسعة أن يكون هذا القرن انتصار الاسلام وتخلصه من المعوقات.

ولكنا لم نتنبه لجانب خطير هو أن اعداءنا اكثر منا تنظيما وقدرة على التخطيط والمكر وغرس أعوانهم في بلاد الاسلام فاستطاعوا ان يقبضوا على أعنة الامور وبذلك استطاعوا ان يحولوا هذه الآمال الى عجز.

وأكد ان المسلمين اذا سمحوا للاضطرابات والشغب داخل الحرمين الشريفين فستسقط مكانة الكعبة من قلوب المسلمين ويصبح موسم الحج موسما للاقتتال في بلد الله الحرام، وان من يقوم بهذا العمل يروع الآمنين ويريق دماء المسلمين ويجب علينا أن نقف في وجه هؤلاء الذين يخرجون في حرم الله الآمن.

مفكرو وعلماء المسلمين حضروا من دول مختلفة ليشاركوا في المؤتمر

الرياضة السعودية

في جلسة هامة ملؤها روح المسؤولية ... الاتحاد الكروي السعودي يعلن:

• الاعتذار للجماهير الرياضية عن نتائج المنتخب في التصفيات الاولمبية
• الاستغناء عن جاينتي وتعيين بوراس مكانه .. مع شكر الهلال ورئيسه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

.. بكل جراة وصراحة ووضوح اعلن الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز اعتذار وأسف مجلس ادارة الاتحاد الشديدين للنتائج غير المتوقعة التي حققها المنتخب في التصفيات الاولمبية اخيرا.. واتخذ قرارا متوقعا يقضي بالاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي كارلوس جاينتي والاستعانة بمدرب فريق نادي الهلال عمر بوراس (من الاوروجواي) لتدريب المنتخب استعدادا لدورة الخليج، مع اتخاذ عدد من القرارات الهامة الاخرى.



الامير فيصل بن فهد يتحدث

الامير فيصل بن فهد ابلغ الصحافيين بعد الاجتماع «.. في الحقيقة كالعادة ناقش اعضاء الاتحاد بروح المسؤولية جميع الاوضاع وما يدور على الساحة الرياضية وفي نفس الوقت النتيجة النهائية للمنتخب الاول في التصفيات النهائية لاولمبياد سيوول ٨٨، وقد اتخذنا في هذه الجلسة الهامة عددا كبيرا من القرارات.

وهي على النحو التالي:

● أولا: يبدي مجلس ادارة الاتحاد اسفه الشديد واعتذاره للجمهور الرياضي في المملكة العربية السعودية لعدم تحقيق النتائج الايجابية المرجوة من المنتخب الاول لكرة القدم خلال مشاركته في التصفيات الاولمبية التي جرت اخيرا.

ويتمنى - ان شاء الله - ان يكون المستقبل افضل بكثير مما حدث ونعلم دائما ان الكرة خاسر ومنتصر.. ونكرر مرة اخرى اسفنا للجماهير التي في الواقع آزرت المنتخب اثناء المباريات التي أقيمت في السعودية...

... ايضا يهنىء الاتحاد السعودي شقيقه الاتحاد العراقي لكرة القدم بتأهل منتخب العراق الكروي الشقيق الى نهائيات الدورة الاولمبية المقبلة في سيوول ويتمنى التوفيق له لتحقيق افضل النتائج في تلك المنافسات.

● ثانيا: قرر مجلس ادارة الاتحاد الاستغناء عن خدمات مدرب المنتخب الاول السيد جاينتي وتقديم الشكر له.

● ثالثا: قرر المجلس تكليف السيد عمر بوراس مدرب فريق نادي الهلال للقيام بمسؤولية تدريب المنتخب الاول خلال الفترة المقبلة وحتى الانتهاء من دورة الخليج التاسعة التي ستقام - بإذن الله تعالى - في السعودية خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) المقبل.

توجيه شكرين للهلال ورئيسه

● رابعا: يوجه مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الشكر والتقدير لرئيس مجلس ادارة نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد بن فهد والى مجلس ادارة نادي الهلال على تعاونهم الكبير والايجابي في موضوع الاستعانة بالسيد بوراس وتفريغه خلال الفترة المقبلة من أجل تدريب المنتخب الاول حتى الانتهاء من دورة الخليج - بإذن الله -.

● خامسا: يوجه مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الشكر والتقدير لرئيس مجلس ادارة نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد بن فهد ومجلس ادارة نادي الهلال على مبادرتهم بطلب تأجيل موعد مباراتي فريقهم مع فريق يوميوري الياباني على نهائي البطولة الاسيوية السابعة للاندية ابطال الدوري، ويقف الاتحاد السعودي لكرة القدم بكل قوة مع طلب نادي الهلال التأجيل وقد بدأ الاتحاد اتصالاته مع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم للموافقة على طلب هذا التأجيل الذي اتاح المجال لتفريغ السيد عمر بوراس لتدريب المنتخب.





بوراس

تعديل جدول الدوري

● سادسا: على ضوء ما سبق، تقرر تعديل ما جاء في التعميم السابق المتعلق بتعديل مواعيد مباريات الاسبوعين الاخيرين من الدوري الممتاز، بحيث تتم هذه المباريات (المتبقية) على النحو التالي:

● الاسبوع ٢١:

- الخميس ٨٨/١/٢١: الشباب وأحد في الرياض، والاتحاد والنهضة في جدة.

- الجمعة ٨٨/١/٢٢ النصر والاتفاق في الرياض، والطائي والهلال في حائل والاهلي والكوكب في جدة، والقادسية والوحدة في الدمام.

● الاسبوع ٢٢:

- الخميس ٨٨/١/٢٨: الهلال والاتفاق في الرياض، وأحد والنصر في المدينة المنورة، والوحدة والاتحاد في جدة، والقادسية والاهلي في الدمام.

- الجمعة ٨٨/١/٢٩: الطائي والكوكب في حائل، والنهضة والشباب في الدمام.

لقطة للاجتماع الهام

تأجيل مسابقة الكاس

● سابعا: تقديرا من مجلس ادارة الاتحاد للاندية على تجاوبها المستمر، تقرر تأجيل التصفيات النهائية لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين»، بحيث تبدأ بعد نهاية دورة الخليج باسبوع الامر الذي يتيح للاعبي المنتخب مشاركة فرق انديتهم في هذه المسابقة الهامة.

● ثامنا: تقرر ان تقام المباراة النهائية لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» - بإذن الله - على ارض استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

لجنة عليا لكاس العالم

● تاسعا: نظرا لاهمية نهائيات كأس العالم السابعة (المقبلة) للشباب التي من المقرر ان تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال عام ٨٩ المقبل، قرر الاتحاد البدء حالا في الاستعداد لهذه البطولة العالمية الكبرى، وتقرر تشكيل لجنة عليا خاصة بمسمى اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم للشباب ١٩٨٩م.

● عاشرا: تقرر البدء فورا بجميع الخطوات العملية لكل ما يتعلق بالتحضير لهذه البطولة العالمية.

البحث عن مدرب للشباب

● حادي عشر: تقرر البدء حالا بالبحث عن جهاز تدريبي لمنتخب الشباب مما يتيح الفرصة للمنتخب للاستعداد مبكرا لهذه البطولة وغيرها لكي يكون في افضل مستوى ممكن - ان شاء الله -.

شكر للدبل

● ثاني عشر: يشكر الاتحاد السيد عبد الله الدبل على ما قام به من جهود كبيرة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فيما يختص في استضافة السعودية لبطولة كأس العالم للشباب».

وفي ختام تصريحه الهام قال الامير فيصل بن فهد الذي كان يتحدث للصحافيين من مكتبه في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض حيث عقد الاجتماع.. «بصراحة هذا الاجتماع كان مهما وحاسما واتمنى - ان شاء الله - ان تؤتي هذه القرارات التي اتخذت وخاصة فيما يتعلق باستبدال المدرب ثمارها لاسيما وان دورة الخليج ستقام في السعودية.. ومن خلالكم اتوجه الى الجمهور الرياضي السعودي بالشكر على مؤازرته الدائمة للمنتخب ونتمنى - ان شاء الله - الا يفقدوا مطلقا الثقة والامل به فهذا منتخبهم وهم يعرفون هذا المنتخب الذي حقق بطولات في الماضي، وأملنا فيه كبير في استعادة هذه البطولات بمشيئة رب العزة والجلال..».

الدوري الكروي المصري

الزمالك يتعادل مع الترسانة ١-١ وجمهوره ساخط على جهاز التدريب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت بدل الضائع.. اخفق طارق يحيى في تسديد ضربة جزاء لفريق نادي الزمالك.. وتمكن خضر هاشم حارس مرمى نادي الترسانة في صدها ليحتفظ لفريقه بالتعادل ١/١ في مباراة امس في بداية مباريات الدور الثاني للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.. وفي الشوط الثاني احرز زكريا ناصف هدف الزمالك في الدقيقة ٥٤. ثم سجل محمد فؤاد هدف التعادل للترسانة في الدقيقة ٧٥.

جمهور الزمالك هتف ضد الجهاز الفني وطالب بتغييره فور انتهاء المباراة.

بهذه النتيجة يواصل الزمالك تصدره لقائمة الدوري برصيد ٢٣ نقطة (له ٢٥ هدفا وعليه ٧ اهداف).

الرياضة في سطور

معرض صور مشوار عبد العزيز العنبري في الملاعب

● الكويت: يفتتح رئيس نادي الكويت الرياضي علي ثنيان الغانم معرض الصور الخاص بمشوار نجم الكرة الدولي عبد العزيز العنبري (الصورة) مساء اليوم في مقر نادي الكويت بمنطقة كيفان.

يستقبل المعرض زواره ابتداء من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء يوميا ابتداء من اليوم حتى موعد اقامة مباراة تكريم العنبري بمناسبة اعتزاله في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري. هذا ويتضمن المعرض مجموعة من الصور والملصقات وكل ما كتب عن النجم الكويتي الكبير في مشواره في الملاعب الذي امتد ١٤ سنة.

ممايذكر ان مباراة تكريم العنبري بمناسبة اعتزاله ستجري بين فريق نادي الكويت المطعم ببعض نجوم الكرة الكويتيين والعرب ومنتخب لاعبي النادي العربي ونادي القادسية.

وسيشارك من النجوم العرب لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر طاهر ابو زيد وكل من محمد عبد الجواد وصالح النعيمة وماجد عبد الله من (المملكة العربية السعودية) وفهد خميس (من دولة الامارات العربية المتحدة) ومنصور مفتاح (من قطر) ويوسف شريدة (من البحرين).

سباق جامعي للعدو الريفي في المغرب

● الرباط: يجري الاستعداد حاليا لتنظيم اول سباق جامعي مغربي للعدو الريفي في مضمار السويسي بالرباط ويوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري.

من المنتظر ان يشارك في هذا السباق امهر عدائي الكليات والمعاهد العليا في المغرب. كما ينتظر ان يكون هذا السباق بمثابة فرصة لاختيار افضل العدائين الطلبة للمشاركة في السباق الجامعي للعدو الريفي لدول المغرب العربي الذي سيقام في الجزائر العاصمة يوم ٨ فبراير (شباط) المقبل بمشاركة كل من الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا.

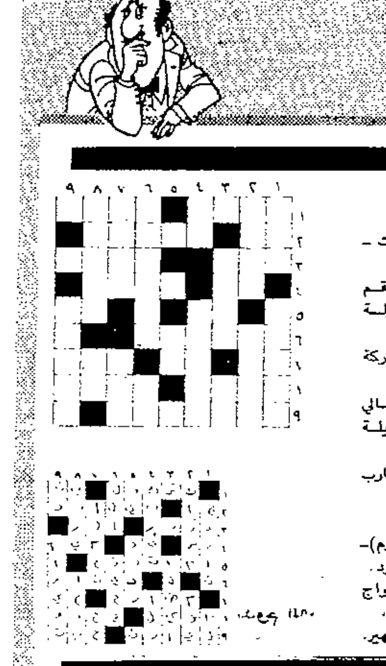
فادييف.. يحتفظ بلقبه الأوروبي وكوتين ثانيا

● براغ (تشيكوسلوفاكيا): احتفظ البطل السوفياتي العالمي الكسندر فادييف بلقب بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد في ختام منافسات فردي الرجال في البطولة المقامة في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

فادييف (الصورة)، احتل المركز الاول متقدما على اثنين من مواطنيه هما فلاديمير كوتين وفيكتور بتريتكو في الجزء الاخير من المنافسة وهو التزحلق الحر.

ومما يذكر ان الزوجي السوفياتي ناتيانا بتسميانوفا واندريه بوكين احتفظا قبل ٢٤ ساعة بلقب بطولة الرقص الفني على الجليد.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١- ناقوس (معكوسة)- مدينة مصرية (معكوسة).
٢- اسم علم مذكر - قائد نازي (معكوسة).
٣- واحة سعودية - في لعبة الشطرنج.
٤- نصف (دامي)- مربي (معكوسة).
٥- آلة طرب (معكوسة).
٦- مدينة ليبية - في الجسم (معكوسة).
٧- خيول - من مواد البناء.
٨- حسن القد واعتداله - هز.
٩- إمارة عربية.

افقيا:
١- اسم علم مؤنث - مكبر.
٢- طعم العلقم (معكوسة)- دولة أسيوية.
٣- ركضت - ماركة ساعات.
٤- نهر ايطالي (معكوسة)- وسيلة (معكوسة).
٥- حب - أحد الاقارب (معكوسة).
٦- مدينة عراقية.
٧- نصف (كروم)- حرف تحقيق - جود.
٨- مدينة الزواج (معكوسة)- مخبا.
٩- عالم يوناني شهير.

الكلمة الضائعة

كثافة واجبات غرب
ملحوظ سليم بعيد
جهاز عواصف دمعة
تموين يضيف كريم
ناتج اكتشف هش
منح مشكلة

م	ل	ب	ر	د	ي	ح	ا	ه
ر	ش	ا	ع	خ	م	ض	ن	ش
ك	ه	ك	م	ي	ش	ع	ي	م
ج	ر	و	ل	ك	د	ت	ة	ف
ن	ع	ي	ا	ة	ش	م	ك	ن
ا	س	م	م	ع	ل	ا	ي	ا
ت	ل	د	ا	ح	ب	و	خ	غ
ج	ي	ن	و	ص	م	ا	ر	ة
ا	م	ظ	ك	ت	ف	ب	ت	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: تلناناريف

الرياضة السودانية

المريخ يتعادل مع بطل زنزبار في دورة سيكافا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

اسفر لقاء افتتاح منافسات الدورة الـ ١٥ لبطولة التحدي لاندية دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم التي ينظمها اتحاد سيكافا للمرة الثانية في السودان عن تعادل فريقي المريخ السوداني وميمبيني الزنجباري سلبيا.

لقاء الافتتاح اجري يوم اول من امس في ملعب الخرطوم الرئيسي وحضره الدكتور بشير عمر وزير المالية بالنيابة عن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء راعي الدورة، وهذا وتضم المجموعة الاولى التي تلعب فرقها في الخرطوم ايضا فريقي الاكسبريس الاوغندي وبروويريز الكيني وفريق سابنتس الزيمبابوي الذي لم يتأكد وصوله حتى الآن.. وسيلتقي المريخ وبروويريز الكيني مساء اليوم (الاثنين) في ثاني مباريات المجموعة الاولى في الخرطوم.

واما المجموعة الثانية التي تجري مبارياتها في واد مدني فقد افتتحت مبارياتها بلقاء سيفو بطل مالاوي وفيلا الاوغندي (حامل اللقب).. ويشارك في هذه المجموعة ايضا ريد أروز (السهام الحمراء) الزامبي والشباب التنزاني والهلال السوداني الذي من المقرر ان يكون قد عاد بالامس (الاحد) بعد مشاركته في الدورة الثلاثية في الامارات التي نظمها نادي النصر بدبي وحصل فيها على المركز الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

إدارة ومنسوبو

مؤسسة ابراهيم أبونيان

بقلوب مفعمة بالإيمان
وبمزيد من الأسى والحزن

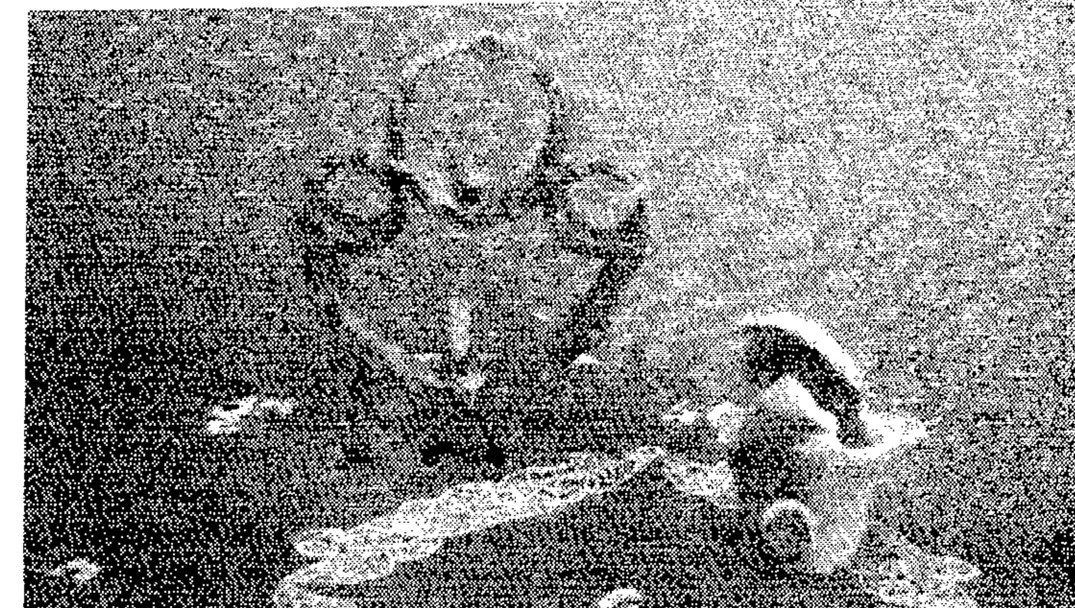
ينعون

وفاة فقيدهم الغالي

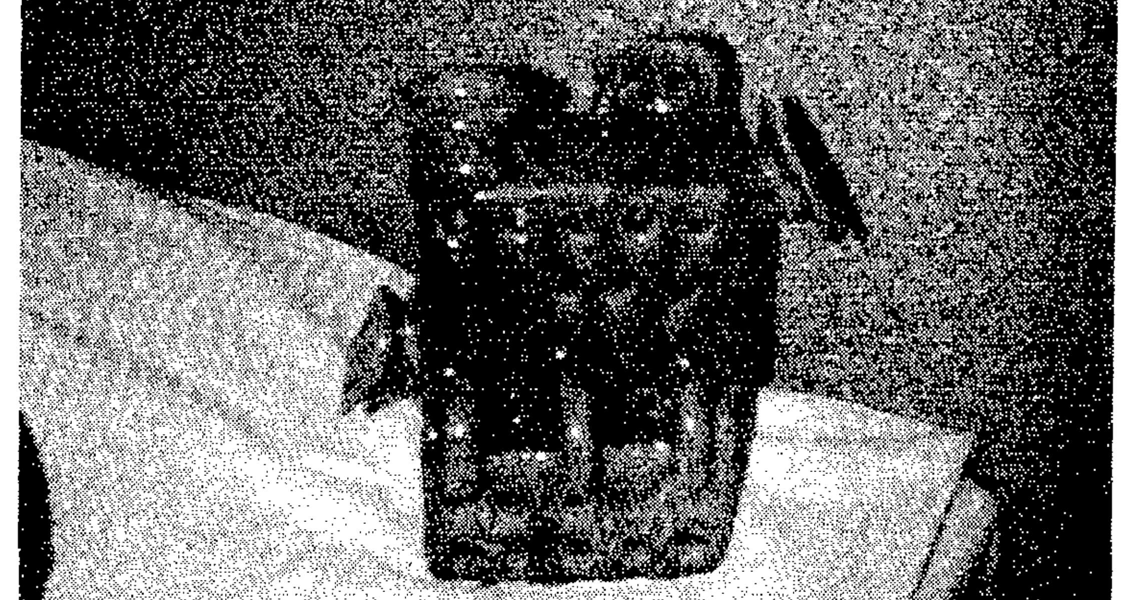
الشيخ ابراهيم السليمان أبونيان

تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جناته
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



● من اعمال الفنانة الخزفية سميرة الغانمي







● قطعتان خزفيتان

الفنانة السورية الخزافة سميرة الغانمي لـ«الشرق الاوسط»

الأعمال الخزفية جزء من التاريخ والحضارة العربية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من هيلم منور:

يعتبر فن الخزف من الفنون التشكيلية الابداعية وقد استطاعت الفنانة الخزافة سميرة الغانمي ان تعبر عن افكارها من خلال قطع الخزف المتناسقة الالوان.. فهي تبدع قطعا واشكالا من الخزف المجسم والاستعمالي والتعبيري المجرد.

اتمت سميرة الغانمي دراستها الفنية (الخزف) في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وفي جامعة حلوان بمصر. وساهمت في العديد من المعارض الجماعية والفردية العربية والدولية. كما انها تقوم بتدريس مادة الخزف في معهد اعداد المدرسين ومركز الفنون التطبيقية بدمشق.

شاهدتها في مركز الفنون وهي ترتدي ثوب العمل وتعجن الطين بأنامل رشيقة لا تعرف التعب.. ودار بيننا الحوار التالي...

جزء من تراثنا العربي

● العمل الخزفي من الفنون التشكيلية الصعبة التي تحتاج الى صبر وهدوء اعصاب... فلماذا اخترت هذا النوع بالذات من الفنون..؟

ـ يعتبر الخزف من الفنون القديمة التي انقرضت في فترة ما... واصبحت الآن مستحدثة كما ان العمل الخزفي قد اثر في لانه جزء من تاريخنا وحضارتنا العربية وحياتنا اليومية. واختياري هذا كان نتيجة رغبة منذ الطفولة حيث كنت اتعامل مع الطين الاصطناعي (المعجون) في عمل عدة اشكال من القطع.

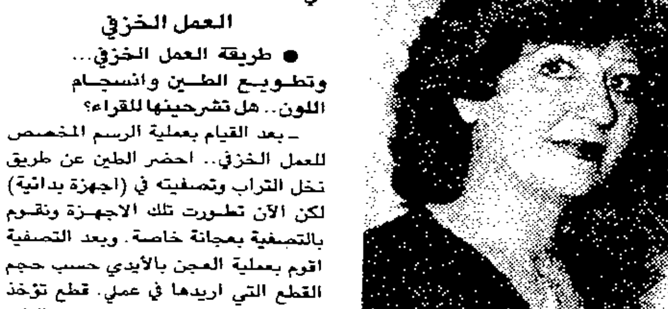
● ما هي الجذور التاريخية لفن الخزف.. باعتباره احد الفنون الاساسية في تراثنا العربي..؟

ـ فن الخزف هو فن قائم بحد ذاته وليس منعزلا كليا عن باقي الفنون مثل الرسم والنحت.

ومنذ القديم اختار الانسان البدائي عمل الخزف وذلك بدافع الحاجة والغرض النفعي. وهكذا عرف الانسان النار التي زادت من صلابة القطع الخزفية. وفي تراثنا العربي اكتشفت ما قبل الرافدين قطع خزفية غير مزخرفة ورغم ذلك صنعت كميات كبيرة من الخزفيات على شكل جرات وقطع على شكل زخارف حيوانية ونباتية.

المراة.. والخزف

● من خلال رؤيتي لاعمالك الخزفية... لاحظت انك تعالجين مواضيع شتى.. مثل موضوع الحرية والشهيد ومواضيع فولكلورية وطبيعية.. فهل تطرقت لقضايا المراة؟



● سميرة الغانمي

ـ طبعا فالمراة عنصر اساسي في اعمالي وارمز لها بمعان كثيرة استمدها من الطبيعة ومن الحياة. مثلا (السمكة الطائرة) في احد اعمالي التجريدية هي رمز للمراة وحريتها. وعندي لوحة تمثل امراة تحمل جرة ماء بيد وباقة زهر باليد الاخرى وهنا المراة رمز للخصوبة فالماء ينبت كل شيء...

العمل الخزفي

● طريقة العمل الخزفي... وتطويع الطين وانسجام اللون.. هل تشرحينها للقراء؟

ـ بعد القيام بعملية الرسم المخصص للعمل الخزفي.. احضر الطين عن طريق نخل التراب وتصفيته في (اجهزة بدائية) لكن الآن تطورت تلك الاجهزة ونقوم بالتصفية بعجانة خاصة. وبعد التصفية اقوم بعملية العجن بالأيدي حسب حجم القطع التي اريدها في عملي. قطع تؤخذ صغيرة واخرى كبيرة نسبيا. اعجن الطين ثم اخذه قطعة قطعة بخيط نايلون وافرغه من الهواء ثم ابدأ برسم العمل، اما في شكل كتلي او اصبه في قوالب اومسطحات. واتركه لفترة معينة حتى يجف.

في المرحلة الثانية اصقل الشكل المطلوب بورق الزجاج ليصبح املس ثم اضعه بفرن حرارته ٩٥٠ درجة. وهذا ما يسمى الحرق الاول وهو عبارة عن فخار عادي.

● ما هو تعريفك للفخار؟

ـ الفخار هو كل مادة عندما تفخر تفقد ليونتها حتى بعد اضافة الماء اليها. اما الحرق الثاني فيتم في درجة حرارة ١٠٦٠ او ٩٥٠ درجة وذلك بعد تجهيز الالوان وهي اما اكاسيد اوكليزات (مواد كيماوية ملونة تضاف الى القطعة الفخارية) وهنا نحصل على الخزف الملون.

● ما هي الصعوبات التي تعترضك اثناء تعاملك مع مادة الخزف؟

ـ بالنسبة للعراقيل التي اواجهها هي الطين والالوان ومشاكل الفرن.. فالطين يختلف من تربة الى تربة. وتطويع الالوان عملية صعبة (نظرا لقلة الالوان) كما تتحكم في جمالية الالوان ارتفاعات الحرارة وانخفاضاتها.

● ما هي تطلعاتك للمستقبل؟

ـ اتمنى ان يصبح لي مرسم خاص لعمل الخزف.

كلمات لها صدى

أَرى الطفلَ النائمَ
مشتبكاً في صدرِ امِّه
الأمُّ نائمةٌ
والطفلُ نائمٌ..
كنتُ ادرسُها.. صامتاً
أدرسُهُما طويلاً
طَويلاً
وَالت وِيْتمان ـ الولايات المتحدة

من عيون الشعر

يا أُمَّ البساتين

شعر: محمد مهدي الجواهري

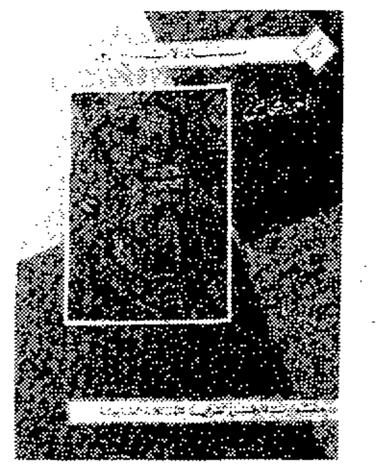
حَيَّيْتُ سَفْحَكِ عَنْ بُعْدٍ فَحَيِّيني
يَا دِجْلَةَ الخَيْرِ، يَا أُمَّ البَسَاتِينِ
حَيَّيْتُ سَفْحَكِ ظَمْآناً ألُوذُ بِهِ
لَوْذَ الحَمَائِمِ بَيْنَ المَاءِ والطِّينِ
يَا دِجْلَةَ الخَيْرِ يَا نَبْعاً أُفَارِقُهُ
عَلى الكَرَاهَةِ بَيْنَ الحِينِ والحِينِ
إِنِّي وَرَدْتُ عُيونَ المَاءِ صَافِيَةً
نَبْعاً فَنَبْعاً فَمَا كَانَتْ لِتَرْوِيني
وَأَنْتَ يَا قَارِباً تَلْوِي الرِّيَاحُ بِهِ
لَيَّ النَّسَائِمِ أَطْرَافَ الأَفَانِينِ
وَدِدْتُ ذَاكَ الشِّرَاعَ الرَّخْصَ لَوْ كَفَنِي
يُحَاكُ مِنْهُ غَدَاةَ البَيْنُ يَطْوِيني
يَا دِجْلَةَ الخَيْرِ: قَدْ هَانَتْ مَطَامِحُنَا
حَتَّى لأَدْنَى طِمَاحٍ غَيْرِ مَضْمُونِ
أَتَضْمَنِينَ مَقِيلاً لِي سَوَاسِيَةً
بَيْنَ الحَشَائِشِ أَوْ بَيْنَ الرَّيَاحِينِ؟
خِلْواً مِنَ الهَمِّ الاَّ هَمَّ خَافِقَةٍ
بَيْنَ الجَوَانِحِ أَعْنِيهَا وَتَعْنِيني
تَهُزُّنِي فَأُجَارِيهَا فَتَدْفَعُنِي
كَالرِّيحِ تَعْجَلُ فِي دَفْعِ الطَّوَاحِينِ

معاني الكلمات

الرّخص: اللّين الناعم.

كتاب جديد

«الفروسية» ديوان احمد المجاطي الاول



الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن سلسلة الابداع التي ينشرها المجلس القومي للثقافة بالرباط صدر الكتاب الثاني. ويتعلق الأمر بديوان الشاعر المغربي احمد المجاطي الذي اختار له اسم «الفروسية».

كان المجلس القومي قد استهل اصداراته الابداعية بنشر ديوان الشاعر السوداني محمد الفيتوري. تضم مجموعة الفروسية كل انتاج الشاعر احمد المجاطي الشعري خلال الفترة ما بين ١٩٦٢ و١٩٧٧ ما عدا قصيدة واحدة «الحروف» كتبت عام ١٩٨٥.

الشاعر المجاطي «المعروف ايضا باسم المعداوي» استبعد من ديوانه الاول محاولاته الشعرية الاولى ذات النفس الرومانسي.

القصائد التي يضمها الديوان توزع نشرها بين مجلات مشرقية (الادب المعرفة) ومغربية (آفاق) و(اقلام) وقد رتبها الشاعر وفق ثلاثة محاور.

في محور الفروسية نجد قصائد: عودة المرجفين ـ كبوة الريح ـ الفروسية ـ دار لقمان عام ١٩٦٥ ـ قراءة في مرآة النهر المتجمد ـ ملصقات على ظهر المهراز ـ القدس، وضمن المحور الثاني «السقوط» تطالعنا النماذج الآتية ـ السقوط ـ كتابة على شاطيء طنجة ـ سبتة ـ الدار البيضاء ـ وراء اسوار دمشق وغيرها.

وفي المحور الثالث: قصيدتان: من كلام الاموات وخف حنين. اما الخاتمة فقد اعطاها اسم «الحروف» في حين اعطى لقصيدة الافتتاح اسم «الخوف».

الشاعر احمد المجاطي يعتبر في المغرب من الاصوات المؤسسة لظاهرة الشعر الحديث فقد انجز نفسه رسالة جامعية عن الظاهرة كما تجلت عند اعلامها.

ومثلما قدم الدكتور محمد السرغيني مجموعة الفيتوري المشار اليها كتب الناقد السوري محيي الدين صبحي دراسة عن الفروسية وهي في ٣٨ صفحة من مجموع ١٧٠ صفحة (حجم الديوان).

عالم الشرق الأوسط

اعلام

عامان على انشاء اذاعة «ودمدني» بالاقليم الاوسط في السودان

لجنة عليا لاعداد البرامج المقترحة للدورة الاذاعية الجديدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذاعة مدينة (ودمدني) بالاقليم الاوسط بالسودان، محطة اذاعية اقليمية ناشئة، قامت اساسا لتعمل على تقوية الارسال الاذاعي لاذاعة مدينة (ام درمان) المحطة الرئيسية لاذاعات السودان.

ويقول صلاح طه المدير المسؤول عن اذاعة ودمدني: التفكير الاساسي لقيام اذاعة (ودمدني) بالاقليم الاوسط نبع لحيز التنفيذ لان اذاعة (ام درمان) وهي الاذاعة الام في السودان غير مسموعة داخل السودان وبالتالي كان لابد من ايجاد اجهزة بث اذاعي مساعدة في مناطق محددة لتقوم بتقوية الارسال لاذاعة ام درمان ليشمل البث جميع مناطق السودان النائية، لان اذاعة ام درمان كانت في وقت غير مسموعة الا في حدود المدينة نفسها لهذا كان التفكير في انشاء محطات اقليمية لتقوية الارسال، وكان العون الياباني في مرحلته الاولى الذي تم بموجبه انشاء خمس اذاعات في كل من مدن (كسلا)، (مدني)، (عطبرة)، (دنقلا)، و(الابيض) في غرب السودان.

اما لماذا وجدت اذاعة (ودمدني) بالاقليم الاوسط للسودان كل هذا الاهتمام فالواقع ان المدينة هي عبارة عن بوتقة لجميع الاجناس الموجودة بالسودان وبالتالي تنوع الثقافات وتعدد الحضارات من ناحية تاريخية.. والاصل في الاهتمام باذاعة ودمدني هو توفر المادة المنفصلة عن اذاعة البرنامج العام بمدينة (ام درومان) فالاقليم الاوسط منطقة زراعية نضيف لها مشروع الرهد الزراعي لانه الاقرب لمنطقتنا من مدينة (كسلا)، نضع في اعتبارنا مشاريع اخرى كمشروع الجزيرة والمناقل والرهد وعددا من المشاريع الموجودة في النيل الابيض والنيل الازرق ومشاريع السكر كما ان منطقة الاقليم الاوسط نفسها منطقة رعوية ايضا وفيها ثروة حيوانية وعمال زراعيون عاملون بالري.. لذلك اذا وضعت هذه العوامل الثلاثة الزراعة والرعي والري تجد ان اذاعة ودمدني تخصصت في هذه الجوانب الثلاثة.

برامج المشاريع التنموية

ويواصل صلاح طه مدير اذاعة ودمدني بالاقليم الاوسط قائلا:

ـ نحن وضعنا هذا التصور للبرامج، لدينا برنامج خاص بمشروع الرهد الزراعي يبث مرتين في الاسبوع، وبرنامج آخر يبث ثلاث مرات في الاسبوع، مثل هذه البرامج تقدمها تعاونا مع ادارات المشاريع الزراعية، ولا تقول عنها برامج اذاعية تخص اذاعة ودمدني بل نطلق عليها برامج المشاريع التنموية، مشروع الجزيرة الزراعي تقوم ادارة هذا المشروع بمد الاذاعة بالمادة ونحن نتحرك اعلاميا من هذا المنطلق.

مما يجدر بالذكر ان اذاعة ودمدني الاقليم الاوسط بالسودان اثبتت نجاحا مشهودا لدى المستمعين في كافة انحاء السودان خصوصا وان البث يغطي معظم المناطق النائية.

وقال صلاح طه: ان اذاعة ودمدني أعلنت عن بدء دورتها الخامسة وفتح باب التقديم لمقترحات البرامج الجديدة مفتوحا للراغبين من المتعاونين اعتبارا من ١٥ يناير الحالي حتى ١٥ فبراير المقبل وسوف تعقد لجنة عليا اجتماعا ما بين ١٥ فبراير حتى أول مارس المقبل لاعداد البرامج المقترحة بغرض تسجيلها بعد اعتمادها وستبدأ الدورة الاذاعية الجديدة لاذاعة ودمدني في ١٥ مارس ١٩٨٨م وتكون هذه المحطة الاذاعية قد اكملت العام الثاني من تأسيسها.



● صلاح طه

الدار البيضاء:
أسواق الجملة تدخل عصر الكمبيوتر

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يظهر أن أجواء «سوق الجملة» للخضر والفواكه بالمغرب مقبلة على تغييرات كبيرة خلال الشهور القليلة المقبلة. هذه الاسواق التي كانت تسير في الماضي وفق تقاليد «اسواق الحراج» التي كان يتعامل بها في سائر ارجاء الوطن العربي، عرفت خلال الثلاثين سنة الأخيرة عدة تعديلات ادخلت بمقتضى القوانين الادارية والجبائية المعمول بها في الميدان التجاري.

لكن أجواء «سوق الجملة» ظلت على كل حال، تعكس بعض التقاليد القديمة خاصة في تجارة المواد الفلاحية من خضر وفواكه مختلفة، هذه الاجواء الصاخبة المتقلبة بين ساعة وأخرى، والتي لا تخضع إلا لمبدأ العرض والطلب، ولا تتحكم فيها إلا الوفرة أو الخصاص.

مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، والتي تضم أكبر سوق للجملة بالبلاد، قررت أن تدخل مرحلة جديدة في طريق «عصرنة» و«عقلنة» اتجاه اسواق الجملة، وذلك عن طريق ادخال نظام المعلوميات إلى هذه الأسواق.

وستتكلف بانجاز هذا المشروع، الذي تموله ولاية الدار البيضاء الكبرى، مؤسسة كندية مختصة يصل خبراؤها إلى المغرب يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) حيث ستمكث بالمغرب ثلاثة أسابيع بهدف دراسة هذا المشروع من كل جوانبه، وسيصل إلى المغرب أيضا في هذا الاطار عمدة مدينة كيبك الكندية يوم ٢٨ يناير، قصد حضور مراسيم التوقيع على الاتفاقية التي تعد الأولى من نوعها بين كندا ودولة افريقية.

والجدير بالذكر ان كل العمليات الحسابية والاحصائية التي تهم «سوق الجملة» سواء فيما يتعلق بتحديد سقف الأسعار او المستحقات الجبائية وغيرها، ستتم معالجتها عن طريق الكمبيوتر وبذلك ستبتعد «سوق الجملة» بالدار البيضاء نهائيا عن اجواء سوق الحراج الصاخبة، لتدخل عالم التكنولوجيا المتطورة.

«سامر الثقافة» السودانية باذاعة ام درمان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هذا هو عنوان البرنامج الثقافي الجديد الذي سوف تبثه الاذاعة السودانية خلال دورتها الجديدة. والبرنامج من تقديم الطيب محمد الطيب والشاعر عبد الله الشيخ البشير والدكتور عبد الله علي ابراهيم

.. يتناول البرنامج قضايا التراث الثقافي بالسودان في شكل دردشة ويبث اسبوعيا لمدة نصف ساعة.

بلا حدود
أوشا ـ امبراطور الوباء

كنت أحد الذين استغربوا بقاء جورج لويز أوشا امبراطور صناعة وتجارة المخدرات في العالم سجينا لعدة أشهر في بوغوتا عاصمة بلاده كولومبيا بأمريكا الجنوبية. استغربت لأنه كان فعلا يسيطر على مجريات الأمور في البلاد وينفذ تقريبا كل ما يشاء بالوعد أو بالوعيد أو بكليهما معا. ولما اطلق سراحه بأمر أحد قضاة المحكمة العليا زال عجبي لأن الرجل وعصابته أو حكومته الخفية الموازية للحكومة القائمة بل وأقوى وأغنى منها كانت قادرة على انتزاعه من أي سجن كولومبي متى شاءت.

ولنعد إلى الوراء قليلا. تتهم الولايات المتحدة أوشا بإدارة أكبر شبكة لزراعة وصناعة وتوزيع وتهريب الكوكايين إليها ـ أي إلى أضخم سوق للمخدرات في العالم. وهناك من يقدرها بين عشرة إلى خمسين بليون دولار، كما ذكرت في إحدى مقالاتي السابقة. واطلعت على تقارير صحفية من مصادر موثوقة بها تصعد بالمبلغ الذي تنفقه أمريكا على المخدرات إلى مائة بليون دولار أو ثلث ميزانية الدفاع للقوة العظمى الأولى في العالم. أضف إلى ذلك ما تنفقه الحكومة على مكافحة المخدرات من بلايين الدولارات سنويا لتعرف خطورة الوضع الراهن. والسبب أو أحد الأسباب الرئيسية هو أوشا.

وطبيعي أن تغضب واشنطن لفرار أوشا وهي التي طالبت بتسليمه لمحاكمته في الولايات المتحدة بسبب جرائمه ضد شعبها خلال الأعوام الماضية ونشر الكوكايين بين شبابها وأطفالها والعمل على تهديد مستقبل جيل بأكمله. لكن أوشا كان أقوى من معاهدة تسليم المجرمين فهو يصدر ويستلم جزءاً من تلك البلايين بالاشتراك مع أخويه حتى صار زعيما لمافيا المخدرات ليس فقط في كولومبيا بل في القارة الجنوبية، يقود العصابة المعروفة باسم ميدلين بعد اغتياله لرئيسه السابق واستقلاله بالسلطة في عملية تجلب حوالي ثلاثة بلايين دولار سنويا. وبعد اغتيال رئيسه اشترك في اغتيال نصف قضاة المحكمة العليا في كولومبيا ووزير العدل ورئيس تحرير الجريدة الثانية، لانه كان يضايقه بمقالاته، مئات من ضباط الشرطة ومكافحة المخدرات وأسرهم وعدد كبير من الآخرين، والذين لم يكمل تصفيتهم جسديا صفاهم روحيا ومعنويا ووضع أكثرهم في قائمة المرتبات التي يصرفها لأعوانه شهريا. وبعد ذلك كانت مهمته في غاية السهولة: شراء المواد الأولية وتصنيعها في قلب الأحراش والادغال ثم تعبئتها ونقلها إلى الحدود تمهيداً لادخالها إلى أكبر سوق للمخدرات ـ الولايات المتحدة.

لا الشرطة ولا القضاء ولا الصحافة تستطيع أن تتحداه أو حتى تشير إليه بسوء. ومن سولت له نفسه ذلك انتهى في أحد مجاري المدينة. ومن شاء استنكار ما يجري لجأ إلى الكتابة بأسماء مستعارة في جريدة «ميامي هيرالد» بولاية فلوريدا الأمريكية. وتوسعت أعماله وتشعبت حتى صار حاكما بأمره يمتلك مزارع ومصانع ومختبرات وأساطيل من السيارات والطائرات والقوارب السريعة وإذا خسر مهربا حل محله عشرة. والأرباح خيالية، قدرتها مجلة «فوربس» الأمريكية الاقتصادية الشهرية ما بين ١٢ ألف و٥٥ ألف دولار بالكيلو الواحد من الكوكايين الذي يباع في الشارع بمائتي ألف دولار بعد غشه وتلويثه واضافة مساحيق بعضها ضارة إليه لمخادعة المدمن واصابته بأضرار مضاعفة، من الوباء نفسه والأتربة البيضاء المضافة إليه. ولهذا فان خبراء المجلة قدروا الأرباح الصافية لأوشا وشلته بسبعة بلايين دولار في الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٦، وطبعا لم تقدر المجلة عدد الذين ماتوا واختلت عقولهم وطارت البابهم بسببه.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه
ماراك إرفن جولدنج
الشاهد الأممي على النازية الجديدة

كثيرون في العالم، اليوم، يتساءلون من هو ماراك جولدنج الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية والذي يتابع مهمته بثبات وجدارة في فلسطين المحتلة، كمبعوث للمنظمة الدولية، ودون ان يأبه للتهديد المباشر من شامير وغازاته ورصاصاته المطاطية ؟

يدخل الاسبوع الثالث على وصول ماراك جولدنج الى فلسطين، ورغم كل العراقيل التي وضعت امامه فلايزال مصرا على اتمام مهمته الانسانية والاخلاقية والرسمية، ويقدم تقريره في الوعد الذي حددته له المنظمة الدولية في ٢٠ يناير «كانون الثاني» الجاري.

كان بامكان جولدنج ان يرضخ للعراقيل والابتزاز الاسرائيلي بمجرد ان حالت سلطات الاحتلال دون زيارته للمخيمات، وكان بامكانه ان يتعلل بتلك العراقيل ويعود بتقرير غير ميداني عن انتفاضة الشعب الفلسطيني وعن الممارسات النازية التي يمارسها الصهاينة ضد الفلسطينيين في وطنهم.

امام ثباته وحرصه على اتمام مهمته قام بزيارة مخيم جباليا رغم انهم لم يسمحوا له بهذه الزيارة الا اثناء قيامهم بابعاد الفلسطينيين الذين قرر مجلس الامن عدم ابعادهم، ثم زار مخيم رفح وتفقد كثيرا من مناطق الانتفاضة والرفض للوجود الاستيطاني العنصري في فلسطين، ثم بدأ امس الاول زيارته لمخيم بلاطه في غزة، وقرر قطع تلك الزيارة عندما علم بقيام الاسرائيليين بانتهاك حرمة المسجد الاقصى في القدس الشريف، وتمكن من الحضور في الوقت المناسب حيث كانت رصاصات العدو تنطلق الى صدور شبان فلسطين، وكان نصيبه ان وجهت اليه جماعة شتيرن غازا مسيلا للدموع ورصاصات مطاطية، ورغم ذلك لم يعلن انه قد اكتفى بما شاهده بالعين، بل قرر ان يستكمل مهمته.

قرر جولدنج يوم اول امس ان لا يرضخ ابدا للابتزاز والتهديد الاسرائيلي وهو يعلم جيدا ان عصابة «شتيرن» والتي كان رئيس وزراء العدو اسحق شامير مسؤول الجناح العسكري فيها، هي التي قتلت اول مبعوث للمنظمة الدولية الى فلسطين علم ١٩٤٧، وهو الكونت برنادوت، والذي مات شجاعا وغير ابه بصفاقة الاسرائيليين. كما يعلم جيدا ان عصابة شامير هي التي حاولت تشويه سمعة امين علم الأمم المتحدة السابق السيد كورت فالدهايم الذي لم يتعاطف في يوم من الايام مع العصابات الصهيونية التي قررت ان تعيش على اشلاء شعب فلسطين، كما يدرك جيدا ما يعنيه التهديد والوعيد الذي وجهته هذه العصابات لوزير الدولة البريطاني ديفيد ميلور وعضو البرلمان البريطاني وولترز وآخرين من الذين قالوا كلمة حق في وجه الظلم والوحشية والنازية الجديدة.

● من هو ماراك جولدنج إذن ؟

ـ انه شخصية دبلوماسية ودولية تفرض احترامها اولا وقبل كل شيء. وتدل صحيفته الشخصية على انه اطلاع على حقيقة الاوضاع في العالم العربي واهتم كثيرا بقضية فلسطين ويطلع كثيرا على حقيقة اسرائيل.

ولد ماراك ارفن جولدنج في الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٣٦. والده السير ارفن جولدنج ووالدته سوزان دورا دابيك. درس في مدرسة القديس بول وكلية ملجدلين في اكسفورد. وتدل هذه المعلومات على انه ولد وتعلم في بيئة نظيفة وصحية.

عقب تخرجه من اكسفورد علم ١٩٥٩ عمل في مركز الشرق الاوسط للشؤون العربية ثم عمل في كل من الكويت ووزارة الخارجية البريطانية وفي ليبيا والقاهرة لعشر سنوات كاملة لالمامه بالاوضاع العربية.

وعمل ماراك جولدنج سكرتيرا خاصا لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في حكومة اللورد هيوم، كما عمل في مكتب رئيس الوزراء البريطاني.

وابتداء من علم ١٩٧٧ وحتى علم ١٩٨٥ بدأ رحلته الدبلوماسية حيث تنقل ما بين لشبونة وانجولا وساو تومي ثم رئيسا لبعثة بلاده في الامم المتحدة، حتى انتخب في علم ١٩٨٥ امينا عاما مساعدا للمنظمة الدولية.

يقول ماراك جولدنج ان هواياته «السفر ومشاهدة الطيور». وهو يسافر كثيرا الآن، وكان يسافر كثيرا في الماضي، ولكنه اثناء مهمته الرفيعة الحالية في ارض فلسطين لا يشاهد الطيور آمنة في اعشاشها، وبدلا من ذلك فهو يشاهد احدث الاسلحة الفتاكة وهي تستخدم من قبل العصابات الصهيونية ضد نساء واطفال وابناء شعب عزل يريدون الحرية ويريدون ان يعيشوا على وطنهم، ويريدون ان تغرد الطيور فوق كل فلسطين.

وان الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان ماراك جولدنج اخذ على عاتقه منذ علم من الآن ان يحل قضية الشرق الاوسط وان يهيىء لوجود سلام دائم وعادل في المنطقة. وقد التقى خلال السنة الماضية مع قادة عرب هم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل كما قابل شمعون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية، ولكنه لم يقابل وحتى هذه اللحظة خليفة شتيرن اسحق شامير.

ترى، هل يكتب لماراك ارفن جولدنج الموظف الدولي البريطاني الجنسية، ان يجعل ابواب السلام مشرعة في الشرق الاوسط ؟ وهل يكتب له ان يساهم في اعادة الحق الى اهله ؟؟

مفكرة الاثنين

طلحة جبريل

قد يبدو مفيدا الآن، العودة الى ظروف وملابسات انضمام الصومال وشقيقتها جيبوتي (الصومال الفرنسي) الى جامعة الدول العربية. لكن لا شك ان التباسا مايزال ماثلا حول هذه المسألة.

الصوماليون يقولون انهم ينتمون الى الامة الممتدة من المحيط الى الخليج والعرب لا يتذكرون الصومال الا حين يتعلق الامر بقضية تستوجب التصويت داخل اجتماعات الجامعة العربية.

ولا شك كذلك، ان العرب هبطوا يوما سواحل الصومال، كما هبطوا ذات يوم على سواحل زنجبار، التي اندمجت في تنجانيقا فتحد (معلوم) ماجريري لفظة (تان) من الثانية، ولفظة (زان) من الاولى. واضاف اليهما لفظة (يا) ليصبح اسم الدولة المندمجة تنزانيا !!

ولا شك ايضا، ان الصومال هي الاقرب جغرافيا الى منطقة الخليج وخاصة سواحل عمان. وان الصوماليين يعرفون جيدا ان دماء عربية تجري في عروقهم، وان لغة الضاد سادت القرن الافريقي بفعل اولئك الذين هبطوا ذات يوم على سواحله !

احيانا يتراءى لي ان وضع الصومال داخل العالم العربي يماثل في بعض جوانبه وضع الاتراك داخل المجتمع الاوروبي. الاوروبيون يعتقدون جازمين ان تركيا تقع بسبب تاريخها المشبع بمعطيات شرقية، خارج الدائرة الاوروبية. ويعلقون حتى الآن في بحث مسألة انضمام تركيا للمجموعة. صحيح ان الامر يختلف بالنسبة للصومال فقد نبوا الصوماليون مقاعدهم داخل الجامعة العربية، لكنهم عمليا، اغراب عن جامعة العرب ولعله تباعد بين الطرفين !!

مازلت اذكر، ان موظف وزارة الاعلام الصومالية الذي كان يرافقني اثناء زيارة لمقديشو، اشار الى احد الفنادق يسمى «فندق العروبة» يطل على المحيط قائلا: لقد شيد هذا الفندق خصيصا لاحتضان احد اجتماعات وزارة الخارجية العرب، واكتمل الفندق منذ سنوات ولم يبت الوزراء حتى الآن. ولا احد يعرف السبب الذي يبطل العجب.

● ● ●

يوم صعد العداء الصومالي بيل عبدي البوديوه في ملعب روما حيث جرت المنافسات العالمية لالعاب القوى، كان هناك علم عربي يرفرف وكان الانتصار ملحقا، لان عبدي اطاح بخطط ستيف كرام البريطاني الذي لم يظفر الذهبية فالعداء تراجع الى الصف الثامن.

يومها قيل ان العرب حصلوا على ميدالية ذهبية واحدة هي ميدالية عويطة، ولم يعد احد يتذكر ميدالية عبدي، لان التباس عضوية الصومال في الجامعة العربية مايزال قائما !!

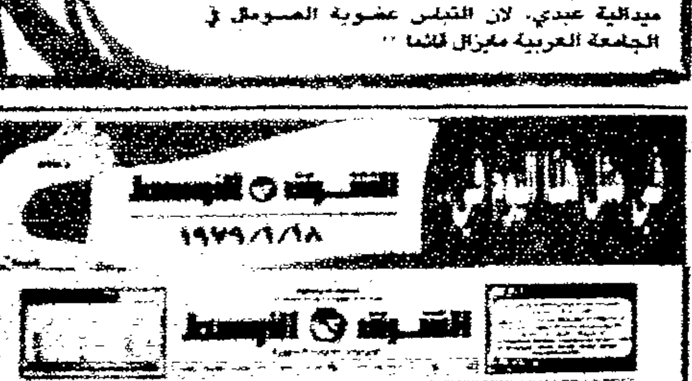
آثار
كشف أثري عمره ٥٠٠٠ سنة !



● هذ التمثال الأثري الذي قدر عمره بـ ٥٠٠٠ سنة والذي اكتشف مؤخرا في قبرص قال علماء الآثار انه يمثل امرأة اثناء حالة الوضع.

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٦/١٨



مجلس الأمن يجدد مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان

ندوات
افتتاح «ندوة امراض الدم السرطانية».. في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس الاحد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض اعمال الندوة الطبية حول امراض الدم السرطانية والتي تستمر يومين بكلمة ترحيبية للدكتور سعدي طاهري مدير ادارة الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بالمستشفى بمشاركة عدد من المتخصصين الاساتذة والاطباء من امريكا والسويد وايطاليا وكندا وهي الندوة التي تأتي في اطار حرص المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا على رفع المستوى العلمي والمهني للاطباء والمهتمين.

وتتضمن الندوة ١٧ محاضرة حيث اشتملت المحاضرات امس حول ابيضاض الدم النقوي الحاد لدى البالغين وبالمملكة العربية السعودية والعلاج الحالي لابيضاض الدم اللمفي. وتناقش الاطباء خلال الندوة حول تطورات المرض وعلاجه وظواهره والمستجدات التي تتم نحو علاجه مثل العلاجات المركبة وتجربة الانترفيرون في علاج ابيضاض الدم النقوي المزمن والمعالجة الكيمارية للحالات التي لم يسبق علاجها من مرض ابيضاض الدم غير اللمفي الحاد عند الاطفال.

ومن المقرر ان تلقى بالندوة اليوم الاثنين ٧ محاضرات حول زراعة نخاع العظام في الحاضر والمستقبل والانتان الانتهازي (في حالات كبت المناعة) والورم اللمفي غير الهودجكيني عند الاطفال وعلاج مرض ابيضاض الدم النقوي المزمن وابيضاض الدم اللمفي الحاد والاورام اللمفية خارج العقد وتصنيفها.

وتجري الندوة مناقشة عامة حول امراض الدم الخبيثة يشارك فيها اعضاء الندوة وذلك قبل ان تصدر نتائجها اليوم.

ويشارك في الندوة الاستاذ فوسن مهرتون الاستاذ بمعهد كارولينسكا للامراض الباطنية بمستشفى هودنج بالسويد والاستاذ مايكل باركاراني استاذ امراض الدم في اسبيدال اس ارسولا ببولونيا ودانيال بين جاجل استاذ الامراض الباطنية بمستشفى الاميرة ان مارجريت بجامعة تورنتو بكندا و د. ادوارد هندرسون رئيس قسم الاورام بمعهد روزول بارك التذكاري بنيويورك اضافة الى عدد من المشاركين في مستشفيات المملكة منهم د. ناجي الصغير من قسم الاورام بمستشفى الملك خالد الجامعي، و د. هوق كلينك من قسم الاورام التخصصي، و د. طارق موغال من قسم الاورام بمستشفى الملك فهد و د. ابراهيم اللحم من قسم الاورام التخصصي والدكتور ب. ايرنست من المستشفى التخصصي والدكتور ادوارد هلردر من قسم المناعة و د. راجح الصباح، و د. رومس اور، و د. اشرف علي من قسم الامراض بالمستشفى التخصصي.





● لقطة من افتتاح الندوة.

● تصوير: جيوفاني بلسكوالي



اضحك .. تضحك الدنيا معك!

● يعد برنامج «هاي. دي. هاي» واحدا من أمتع برامج التلفزيون البريطاني ويحظى نجومه بشعبية طاغية لدى عموم المشاهدين وهم من أشهر الفكاهيين، الذين يروحون عن النفوس عناء اسبوع كامل من العمل.. وذلك باطلالتهم عبر الشاشة الفضية الملونة كل يوم سبت.

ويبدو نجوم الفكاهة في لقطة باسمة وهم: بول شين، وروث مادوك، وجيفري هولاند، وسو بولارد، وديفيد جريفن، وفيليكس باوتس، وديان هولاند، وين آرس، وكينيث كونر، ونكي كيلي، وديفيد وب، وتوني وب، وكريس اندرون، وليندا رجان، ولورا جاكسون.. و.. «اضحك تضحك الدنيا معك»!

غرب وشرق

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير مدينة الرياض، تراس بعد ظهر امس اجتماعا للجنة وذلك بمكتبه بمقر الامارة.

واوضح رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ ان المناقشة خلال الاجتماع تركزت على عدة موضوعات تتعلق بإدارة حي السفارات والاستفادة من المنشآت الموجودة فيه.

***

● الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي يفتتح في منتصف شهر جمادى الآخرة المقبل مهرجان الشعر العربي في دول الخليج الذي تستضيفه المملكة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

كما يفتتح معرض الكتاب واعمال الندوة الفكرية المصاحبة لنشاطات المهرجان الذي يستمر ثمانية ايام.

أوضح ذلك أمين عام المهرجان ومدير إدارة الأندية الأدبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الاستاذ عبد الله محمد الشهيل وقال إن استضافة المملكة للمهرجان الذي تشارك فيه نخبة من كبار مفكري وادباء دول الخليج العربية يأتي ضمن اهتمامات ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بالأدب والادباء والمفكرين والمثقفين سواء على مستوى المملكة أو على مستوى الوطن العربي.

واضاف الشهيل ان هذا المهرجان سيتضمن اقامة نشاطين بصفة يومية خلال فترة اقامة المهرجان تشتمل على قراءات شعرية وندوات فكرية تحييها مجموعة من أبرز الشعراء والمفكرين في دول الخليج العربية.

***

● الوزراء المسؤولون عن البرق والبريد والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يعقدون اجتماعهم الرابع في أبوظبي في التاسع من شهر مارس (اذار) المقبل ويستمر يومين.

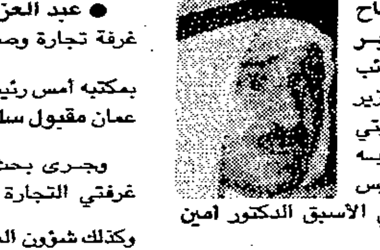
وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بدعم وتطوير التنسيق والتعاون المشترك في مجالات البرق والبريد والهاتف بين الدول الأعضاء في المجلس.

وسيسبق هذا الاجتماع اجتماع تحضيري للجنة التنفيذية على مستوى وكلاء الوزارات المعنية بدول المجلس في السابع من الشهر نفسه.

● فيصل عبد الرزاق الخالد، وزير التجارة والصناعة الكويتي، استقبل بمكتبه أمس سفير دولة الكويت لدى بلجيكا عبد المحسن الجيعان وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

كما استقبل الوزير سفير جمهورية مصر العربية الجديد لدى دولة الكويت سعيد محمود رفعت وذلك للتعارف.

واستقبل سفير جمهورية النيجر الجديد لدى دولة الكويت ادم زادا وذلك للتعارف.

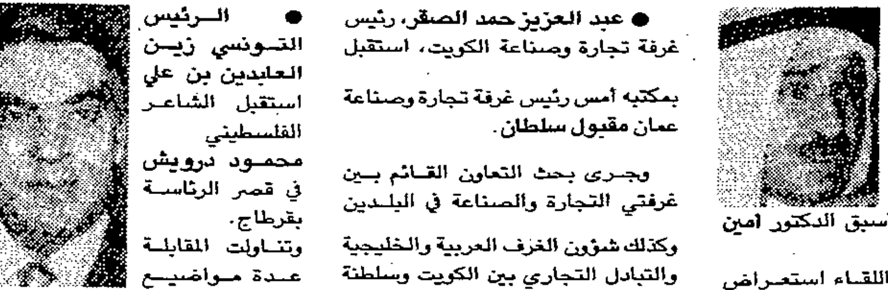


● الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي استقبل بمكتبه صباح أمس رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الدكتور امين الحافظ.

وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع على الساحة اللبنانية.

● عبد العزيز حمد الصقر، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، استقبل بمكتبه أمس رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان مقبول سلطان.

وجرى بحث التعاون القائم بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين وكذلك شؤون الغرف العربية والخليجية والتبادل التجاري بين الكويت وسلطنة عمان.



● الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل الشاعر الفلسطيني محمود درويش في قصر الرئاسة بقرطاج.

وتناولت المقابلة عدة مواضيع اهمها تطورات الانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة واشار الرئيس التونسي ان الشاعر محمود درويش رغم كونه لا يحتاج الى محرض لكتابة الشعر الا ان في هذه الانتفاضة تحريضاً كبيراً على الكتابة والابداع.

وعبر محمود درويش عن ابتهاجه بمواقف الرئيس التونسي من انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال انها تشكل سندا حقيقيا ودعما معنويا كبيرا، مشيداً في هذا الخصوص بأمر الرئيس زين العابدين بن علي بالسماح لاحزاب المعارضة باقامة مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني وقيام السيد الهادي البكوش الوزير الأول التونسي بالوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة الفلسطينية في بداية كل لقاء حزبي.

واكد الرئيس التونسي من جهته انه لا يعتبر فلسطين قضية قومية وانسانية فقط بل هي قضية شخصية، وفي آخر المقابلة قدم الشاعر محمود درويش كتاب أعماله الكاملة كهدية منه للرئيس التونسي بعد كتابة كلمة رقيقة على الصفحة الأولى.

صورة وخبر



١٠ سنوات «انتيكات» !

● عاد برنامج «انتيكس رود شو» الذي يعرض فيه الجمهور اثار وعاديات قديمة على خبراء متخصصين ليعرض حلقاته على البرنامج الأول في التلفزيون البريطاني ابتداء من يوم الثالث من يناير (كانون الثاني) الجاري الذي صادف ذكرى السنة العاشرة على بدء البرنامج. والصورة هي إحدى لقطات حلقات السنة العاشرة، وقد نزل هذا البرنامج إلى ٩٠ مدينة في الجزر البريطانية واتصل به أكثر من ربع مليون مواطن من أجل الحصول على النصح في ما يتعلق بقيمة بعض التحف الموجودة في بيوتهم.

وعلى قرائنا الذين يتحفظون ببعض مخلفات الأجداد والجدات الاحتفاظ بها فلربما اتيح لها فرصة الظهور في هذا البرنامج.. ومن يدري فقد يتحقق من ورائها ربح كبير.. ويا فتاح يا عليم!

● سعود محمد العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي، استقبل بمكتبه صباح أمس السفير المصري سعيد محمود رفعت وذلك للتعارف بمناسبة تعيينه مؤخراً.

كما استقبل السفير الباكستاني خالد سليم والسفير التونسي عمر العزاني وذلك للوداع بمناسبة انتهاء مهام عملهما في الكويت.

***

● الدكتور هيلموت تسيلك، حاكم وعمدة فيينا، قام أمس بزيارة لجامعة الملك سعود حيث كان في استقباله لدى وصوله مقر الجامعة مديرها الدكتور منصور التركي.

وقد قدم الدكتور التركي لهيلموت تسيلك شرحا موجزا عن المراحل التي مرت على انشاء الجامعة وما تضمه من كليات.

● فاطمة دويك رئيسة الاتحاد التونسي النسائي تحادثت مع علي العلوي المستشار التقني للاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية حول الندوة الافريقية للاسرة التي ستنعقد بالمغرب في مارس المقبل وتنظيم مشاركة تونس والمنظمة النسائية في اشغال الندوة وتدعيم سبل وآفاق التعاون على الصعيد الافريقي.

مثل اليوم

الميه ما تجريش في العالي

● الدكتور عبد الرحمن العوضي، وزير الصحة العامة الكويتي، يتوجه اليوم إلى القاهرة لحضور المؤتمر الـ ٢٤ للاتحاد العام للأطباء العرب الذي يعقد هناك خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وتأتي مشاركة الدكتور العوضي بالمؤتمر تلبية لدعوة رسمية من نظيره المصري الدكتور محمد راغب، وأخرى من نقيب الأطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر.

وسيبحث المؤتمر الذي سيشارك فيه جمع من وزراء الصحة بالدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد قمة عمان الطارئة عددا من القضايا الطبية المعاصرة.

ويرافق الدكتور العوضي وفد يضم في عضويته كلا من الوكيل المساعد لشؤون الصحة العامة بالوزارة الدكتور علي السيف والمستشار القانوني للوزارة يحيى ابو الفتوح.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٠	صاف
المدينة المنورة	١٣	٢٤	صاف
الرياض	١٢	٣٠	صاف
جدة	١٨	٢٨	صاف
الظهران	٢٥	٣٤	صاف
ابها	٨	٢١	صاف
الطائف	١٠	٢٣	صاف
البحرين	١٧	٢٠	غائم
القاهرة	١٢	٢٢	صاف
بيروت	١٠	١٧	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صاف
تونس	١٣	١٩	صاف
الرباط	١٠	١٧	صاف
امستردام	٢-	٣	غائم
اثينا	٩	١٦	غائم
برلين	صفر	١	غائم
بروكسل	٤-	٣	غائم
كوبنهاجن	٣-	٢	صاف
دبلن	٦	٧	صاف
فرانكفورت	٢-	٤	غائم
جنيف	٣	١٠	صاف
هلسنكي	٩-	صفر	صاف
لشبونة	١١	١٣	ممطر
لندن	٤	٦	غائم
مدريد	٧	١١	ممطر
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	٣-	١-	غائم
موسكو	١٠-	٢-	غائم
نيودلهي	١١	٢٣	صاف
نيويورك	٢	٦	غائم
نيقوسيا	٤	١٩	غائم
باريس	١	٧	غائم
روما	١٣	١٧	صاف
استوكهولم	٨-	٤-	صاف
سيدني	١٧	٢٧	صاف
طوكيو	٢	٧	صاف
فيينا	٢	٣	غائم

مهرجانات

مقر دائم لجناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجنادرية



عبد الله بن فيصل بن تركي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شرعت الأمانة العامة للهيئة الملكية في انشاء مقر دائم لجناحها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الذي يقام بالجنادرية خلال شهر رجب من كل عام. ويهدف هذا المشروع إلى تطوير نوعية مشاركة الهيئة باستخدام نموذج فني جديد لجناح مستقل سينشأ في الناحية الغربية الشمالية من السوق الشعبي الذي سبق وانشاء الحرس الوطني بمقر المهرجان.. وقد وقعت الهيئة الملكية لهذا الغرض عقدا مع مكتب استشاري سعودي بالاشتراك مع مركز ابحاث تابع لجامعة قرينوبل الفرنسية لغرض انشاء هذا الجناح باستخدام اللبن والطين ولكن بطريقة علمية وعملية تعد تطويراً لكيفية البناء التقليدي ستظهر لأول مرة في المملكة خلال المهرجان.

كما شكلت الهيئة فريقا فنيا من مهندسيها وبعض اساتذة الجامعات السعودية للاشراف على انشاء الجناح الذي تبلغ مساحته الاجمالية حوالي ٢٣٠٠م مكعبا تقريبا. ويتخذ شكل الابنية التقليدية المعروفة في مظهره الخارجي، إلا انه يختلف في نوعية الطوب الطيني (اللبن) المستخدم في بنائه وكذلك في شكله الداخلي، إذ يتم تشكيل اللبن في حجم اصغر من الحجم المعتاد وذلك باستخدام التربة من نفس الموقع وضغطها بماكينات خاصة واستعمالها مباشرة دونما حاجة إلى تعريضها للشمس او الحرارة ودون ان يؤثر ذلك على تماسكها ومقاومتها لعوامل الطقس وتحملها للبناء وتسهم الطريقة العلمية الجديدة في تخفيض تكلفة البناء وتوفير الوقت إذ لا تستغرق عملية البناء فوق القواعد الإساسية اكثر من عدة اسابيع فقط، فضلا عن تخفيض عدد القوى العاملة.

وسيجري في العاشرة من صباح اليوم (الاثنين) وضع حجر الأساس لهذا المشروع بحضور الامين العام للهيئة الملكية الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي والسفير الفرنسي ووكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون الثقافية والتعليمية وعدد من المسؤولين في الهيئة الملكة والحرس الوطني.

وستدعو الهيئة الملكية ممثلي وسائل الاعلام إلى ندوة اعلامية يشارك بها ممثلو مركز الأبحاث الفرنسي المتخصص لشرح هذه الطريقة ريثما يتم الانتهاء من الترتيب للمشروع الجديد الذي سيجري تصويره لتزويد الجامعات ومراكز الأبحاث السعودية بنسخ من فيلم خاص ستنتجه الهيئة عنه بالتعاون مع مركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني بجامعة الملك سعود.

أبيض و أسود

الرعب القوطي

آخر مرة سمع فيها العالم عن شاب وشابة تعاهدا على الموت حبا في نفس اليوم وقعت قبل ٤٠٠ عام. منذ ذلك الحين لم يتسع العالم لأكثر من روميو واحد وجولييت واحدة. والأكثر من ذلك ان الحكاية استوطنت في الخيال لان شكسبير جعلها جزءا من رواية مسرحية مترابطة الاحداث منظومة بلغة شعرية اخاذة.

اما في عصرنا هذا إذا سمعنا باعمال خارقة للسلوك البشري الطبيعي اندهشنا وحاولنا ان نجد لها المبررات الاجتماعية السياسية لوقوعها. تذكروا مثلا حادثة الشاب الامريكي الذي حاول اغتيال الرئيس ريجان رميا بالرصاص لكي يثبت شجاعته فيكبر في عيني محبوبته الممثلة جودي فوستر. والغريب انه لم تكن تربطه بها معرفة شخصية. وانما هام بها حبا نتيجة لمشاهدة افلامها.

مثل تلك الحالات الفردية تعتبر شاذة عن المقياس الطبيعي للسلوك العاقل. وبما انها تشذ عن القواعد المقبولة للسلوك يعتبر صاحبها مختلا. وتقيد الحادثة ضد مجنون ثم يطويها النسيان تدريجيا.

غير ان هذا الميل لتصوير المواقف الخارقة في اعمال يفرزها خيال الكتاب ويتلقفها خيال بعض القراء والمشاهدين قد استمر ومر بعدة مراحل من التطور منذ بداياته حتى العصر الحديث. واطلق على هذا النوع من الخيال الادبي في القرن الثامن عشر «رواية الرعب القوطي»، نسبة إلى المعمار القوطي الذي تميز بالاسراف والمبالغة. وفيما بعد اصبحت روايات إدجار آلان بو نماذج يشار إليها عند الحديث عن الرعب الأدبي.

لا شك اننا لا نعيش عصر الكتاب حاليا. وانما نعيش عصر الفيديو والتلفزيون. ولا شك ايضا انك في آخر السهرة وبعد يوم حافل قد يشدك إلى جهاز التلفزيون نموذج من نماذج الرعب القوطي تحول سينمائيا إلى ملحمة تختلط فيها الاثارة الموسيقية بالترقب والخوف الكامن والخدع السينمائية. قد تتسارع دقات قلبك ويتفصد العرق من جبينك وانت تشاهد قطة سوداء تتحول من حيوان اليف إلى وحش كاسر يفترس صاحبه مثلا. وقد يقيدك الرعب إلى مقعدك عندما تتحول المحبوبة الجميلة في ضوء القمر وتحت ظلال الزيزفون إلى مصاصة دماء.

إذا اقبل الصباح ادركت ان تلك المشاهد غير مقبولة إلا تلفزيونيا وقوطيا بعد منتصف الليل. اما ان تصادفك تلك النماذج في الطريق أو في العمل، وتحاول ان تفرض نفسها على الواقع كرموز اجتماعية تعيش وتتنفس، فهذا ما لا يقبله عقل. ولكنه ايضا ما يحاول ان يقنعنا به شباك التذاكر الأمريكي.

لا حديث منذ اسابيع، لنقاد السينما على جانبي الاطلنطي إلا فيلم «الجاذبية القاتلة» الذي حطم جميع الأرقام القياسية في عدد المشاهدين. والفيلم في رأيي لا يزيد عن كونه نموذجا من نماذج الرعب القوطي.

البطلة يفترض انها امرأة عاملة وناجحة في عملها. وهي تمتلك من الموارد المالية ما يجعلها تلبس احدث الموضات وتصفف شعرها وفقا لآخر شطحات نيويورك. وعندما ترفع ذراعها في الهواء ترن اساورها المتعددة بانغام فاتنة للآذان والافئدة. وعندما يقع بصرها على الرجل الذي يعجبها لا بد أن يخر عند قدميها منشدا:

ما لي فتنت بلحظك الفتاك

وسلوت كل مليحة الاك

فلذا بها تقول له برنة اسورة وتقوس حاجب وهزة شفة: «اللمس بعد المحرقة».

هذا هو حلم كل ضاربة على الآلة الكاتبة في نيويورك وواشنطن وشيكاجو. على أن تكون للبطل والبطلة نهاية سعيدة ماديا ومعنويا. ولكن احداث هذا الفيلم تتوغل في اعماق الرعب القوطي بعد ان يقع البطل المتزوج في شباك البطلة ذات الأساور والشعر المهوش. فهو زوج واب لطفلة. كانت زوجته غائبة في زيارة لاسرتها. وتلتقي البطلة به في حفل استقبال وتعرف انه متزوج فتقول له وهي تسوي بيد الفتنة خصلة شعر: «يا لك من ولد شقي. ولكن لا يهمك. فنحن كبار»! يطمئن البطل. ويستمر اللقاء العابر يومين. ولكنه يكتشف بعد فوات الاوان ان الاساور والاظافر الطويلة اقنعة ترتديها قطة متوحشة جائعة تبحث عن فريسة، وما ان يتذكر ان له حياة وزوجة وابنة ووظيفة خارج دائرة نفوذ الاسورة حتى تشعر البطلة بانه اهانها وحاول اذلالها فتبيت النية على تاديبه.

الانتقام ياخذ اشكالا مرعبة، منها ماء النار، والملاحقة، والمراقبة والخطف واضطهاد الزوجة والابنة. في النهاية تتحول حياة الاسرة إلى دراما ماساوية يلفها الرعب من جميع الاتجاهات نتيجة لانفلات الزوج وجنون المرأة المرعبة.

اعتبر النقاد والمشاهدون أن الفيلم رسالة موجهة إلى الازواج: «اعلنوا التوبة عن الزوغان». وفريق آخر اعتبره رسالة اجتماعية لتنبيه الناس إلى اهمية الحفاظ على البنية الاسرية السليمة من التيارات المعادية، خصوصا في عصر الايدز واشياء اخرى. اما الفريق الثالث فقد اعتبره هجوما على المرأة الامريكية المتحررة. فهي قد تحصل على الشقة والسيارة والوظيفة وموديل الشعر والاظافر الطويلة وكل اساليب الفتنة المشروعة وغير المشروعة، ولكنها تظل بعد كل ذلك انثى، اذا هجرها حبيب تحولت دموعها إلى دم. وما زال الرعب مستمراً.

فوزية سلامة

الرواية والشعر في مدينة طنجة



محمد برادة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم فرع اتحاد كتاب المغرب في مدينة طنجة المغربية اليوم (الاثنين) لقاء مع الكاتب المغربي محمد برادة مؤلف رواية «لعبة النسيان».

كما يستضيف فرع الاتحاد الشاعر محمد المرغيني في أمسية حول ديوانه «ويحرق اسماءه الآتية» الصادر اخيرا، وذلك يوم ٢٨ من الشهر الجاري.

شريط «التضحية» السوفياتي في افتتاح مهرجان النقد السينمائي بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جمهور غفير من عالم الفن والثقافة حضر إلى قاعة سينما الكوليزي بالعاصمة التونسية لمشاهدة شريط التضحية للمخرج السوفياتي اندري تاركوفسكي، وقد جلبت نسخة منه من فرنسا ليعرض خصيصا للمرة الأولى والأخيرة في افتتاح الحلقة السينمائية المنظمة من قبل الجمعية التونسية للنهوض بالنقد السينمائي للتعريف باعمال المخرج السوفياتي.

وقد تحصل هذا الشريط على العديد من الجوائز في المهرجانات الدولية نذكر منها مهرجان «كان» في دورته التاسعة والثلاثين، ويتميز في شكله باسلوب شاعري وبجمالية فنية تضاهي ما يمتاز به روائع كبار المخرجين السينمائيين في العالم.

وكان شغل تاركوفسكي الشاغل في شريط التضحية هو غياب الوجود الروحاني في الثقافة الغربية، ويرى انه لا يمكن التوصل إلى تحقيق حوزة اخلاقية إلا عن طريق التضحية بالنفس او بأي شيء آخر هام تفقد الحياة من دونه كل معنى.

وقد ولد اندري تاركوفسكي في ٤ ابريل (نيسان) ١٩٣٢ وتوفي يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦، وقد اخرج طيلة حياته الافلام التالية: «طفولة ايفان» عام ١٩٦٢، «اندري روبلاق» ١٩٦٧، «سولاريس» ١٩٧٢، «المرآة» ١٩٧٥، «ستالكن» ١٩٨٠، «حنين ايطاليا» ١٩٨٣، و«التضحية السويد» ١٩٨٦.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاثنين ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٨/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٨
London - Monday, 18 January 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3338

غدا

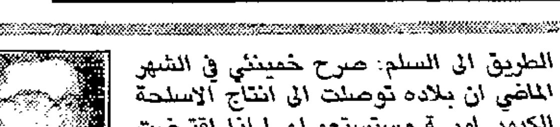
ان الشعب الفلسطيني احوج ما يكون اليوم الى الشعور بالانتماء الى حكومة وطنية معترف بها من العديد من دول العالم لتتحدث باسمه.
(صفحة الرأي)

ندد مفكرو وعلماء الاسلام في مؤتمرهم الاخير بلندن الادعاءات الايرانية الخاصة بتدويل الحرمين الشريفين.
(صفحة دين وتراث)

دريد لحام: الماغوط كتب بعض مسرحياتي.. انه رجل ينظر الى الدنيا بمنظار الحقيقة التي تخيف وليس بمنظار التفاؤل الكاذب.
(صفحة الادب والثقافة)



الطريق الى السلم: صرح خميني في الشهر الماضي ان بلاده توصلت الى انتاج الاسلحة الكيمياوية وستستعملها اذا اقتضت الضرورة.
(صفحة كتب ومذكرات)



بلا حدود: المورثات الالكترونية وكيفية استخدامها في الطب الحديث
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

كرة المضرب: سقوط اللاعب الفرنسي لوكونت في البطولة الاسترالية
(صفحة الرياضة)

لأول مرة في التلفزيون البريطاني
موسم للسينما العربية

لندن - «الشرق الاوسط»:

لأول مرة، يخصص التلفزيون البريطاني (القناة الرابعة) موسما خاصا بالسينما العربية. سيبداه بفيلم وثائقي للمخرج والناقد السينمائي التونسي فريد بوجدرة، يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) (الساعة ١١ مساء).

وتأتي خطوة القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني بتخصيص موسم عرض خاص للأفلام العربية «السينما العربية في اطارها التاريخي» كاعتراف صريح بوجود هذه السينما - التي طالما تجاهلتها وسائل الاعلام الغربية - وتطورها، حتى وصلت الى ساحات اكبر المهرجانات السينمائية الدولية مثل مهرجان لندن ومهرجان كان

ستعرض القناة الرابعة خلال هذا الموسم مجموعة منتقاة من الأفلام من بلدان شمال افريقيا (المغرب - تونس - الجزائر) ومن البلدان العربية الاخرى وخاصة مصر ولبنان وسورية. وجاءت في النشرة الصحفية التي اصدرتها القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، ان الافلام التي ستعرض في هذا الموسم تغطي السينما العربية في اوسع اطارها.

وقد تبوأت هذه السينما مكانة ممتازة خلال العقدين الماضيين اذ يحتل عرض الأفلام العربية الآن مساحة كبيرة من برامج العروض السينمائية في جميع ارجاء العالم العربي. ويبدو هذا واضحا من المقارنة التي اوردتها النشرة الصحفية للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، اذ جاء فيها انه في العام ١٩٥٩ كان مجموع الافلام التي عرضت في دور السينما المغربية ٢٢٦٧ فيلما، كان ٣٤٧ فيلما منها من مصر بينما ١٠٦١ شريطا كان من الولايات المتحدة الأمريكية و٤٩٢ كان من فرنسا و١٠٨ كان من الهند. والبقية من اقطار اوروبا الاخرى.

لكن صناعة السينما المغربية وحدها تشهد اليوم تطورا كبيرا سواء في نوعية الأفلام او في عددها. وكذا الأمر مع السينما التونسية والجزائرية. حيث برز جيل جديد من المخرجين الشباب، قدموا اعمالا سينمائية تضاهي اعمال كبار المنتجين العالمية منهم رشيد بوجدرة والأخضر حامينا وادريس المريني.

ويتضمن هذا الموسم السينمائي، عرضا مكثفا - ولأول مرة - لتاريخ السينما العربية الحديثة وخاصة خلال العقدين الأولين لها. حيث ستعرض القناة الرابعة لقاءات مع العديد من المخرجين العرب تتخللها لقطات كثيرة من أفلامهم، التي يتناول معظمها احداثا ساخنة - سياسية واجتماعية، كانت او ماتزال تجري - في ساحة العالم العربي.

ولاشك ان اقدام التلفزيون البريطاني على اقامة مثل هذا الموسم الفني الخاص بالسينما العربية هو استجابة للتساؤلات الكثيرة التي اثيرت في الوسط السينمائي الاوروبي حول الاطر التاريخية للسينما العربية ومواضيعها واتجاهاتها

مع قهوة الصباح

عقدة نابليون !

كنا نتحدث امس عن الحصان، ولكننا ذهبنا بعيدا.. ووصلنا من الحصان الى فرشاة الاسنان..

ونعود للحصان.. ومن منا لم ير الحصان.. ولم يحبه.. ولست اضيف الى معلوماتك جديدا عن الحصان.. ولكن الجديد حقا ما فعلته الدكتورة البريطانية والاستاذة في الجامعة «جيل هوراليك».. لقد تركت عملها كاستاذة للتحليل النفسي للانسان.. واهتمت بعلم نفس الحيوان..

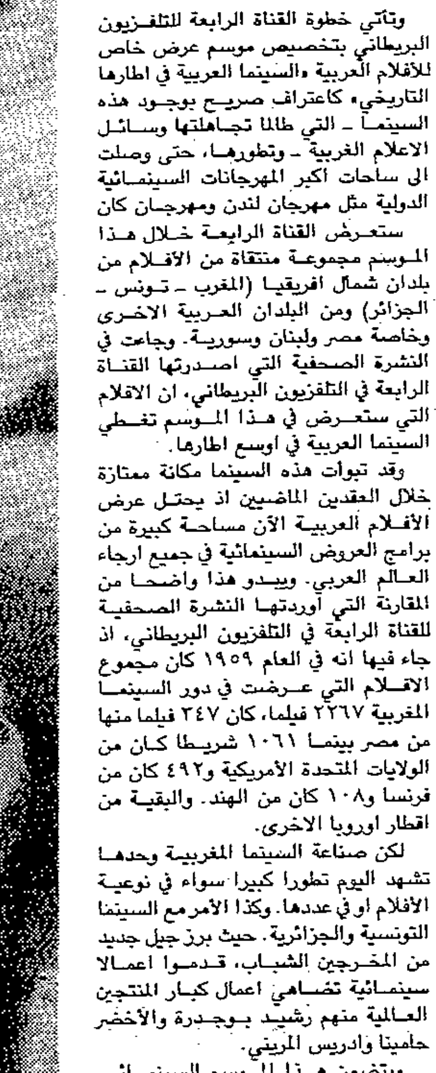
والدكتورة «جيل» تقول : ان مرضاها يقاسون من مشاكل عاطفية واجتماعية دون ان يكونوا قادرين على التعبير عن هذه المشاكل.

لأن مرضاها ليسوا من بني البشر بل من «بني الحيوان» وبالذات من الخيول.. والدكتورة هوراليك كان اهتمامها اولا بالخيول المتوحشة، ولكنها بدأت تركز اهتمامها الآن على الخيول الاليفة..

تقول : انها تستطيع بمجرد نظرة ان تعرف العقدة التي يشكو منها الحصان.. وهي تحدد هذه العقدة كالآتي : هناك خيول تشكو من عقدة نابليون.. وهي عقدة الشعور بالعظمة.. وهناك خيول السباق التي تخسر دائما.. فهذه الخيول تشكو من عقدة الشعور بالاحباط.. ومظاهر العقد في مثل هذه الاحوال تظهر في شكل انطواء.. او عدم شرب المياه واحيانا الاضراب عن الطعام.. غير ان ما يلفت النظر في العقد الاجتماعية للخيول، كما تقول الدكتورة «جيل هوراليك»، هو ان بعض الخيول الاليفة تشكو من عقد اجتماعية اساسها ان هذه الخيول تعيش وفقا لنظام ومتطلبات انسانية.. لأنها تعيش داخل اطار اسطبلات يديرها الانسان.. وطالما ان الخيول لا تتكلم، فانها عاجزة عن التعبير عن متطلباتها الاجتماعية.. او احتجاجها..

وغدا نستكمل حديث الحصان !!

عبد الله باجبير



الصورة الاخيرة

لقطة من فيلم «الصورة الاخيرة» للمخرج الجزائري الاخضر حامينا الفائز بجائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان كان السينمائي عن شريطه «سنوات الجمر». وهو احد المخرجين العرب الذي ستعرض افلامه في موسم السينما العربية الذي سيقيمه التلفزيون البريطاني - القناة الرابعة - ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

عملية جراحية معقدة في مستشفى سعودي

جدة - واس : تم بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة اجراء عملية جراحية دقيقة وناجحة لسيدة سعودية تبلغ الاربعين من عمرها.

وكانت السيدة تعاني من ورم بارز في الرقبة وخلف البلغوم. وعند اخذ عينة من الرقبة والبلغوم لاجراء الفحوصات المخبرية، اثبتت النتائج بأنها تعاني من ورم سرطاني في الرقبة وأخر في الجزء الاعلى من البلعوم.

كما ثبت ايضا ان تلك الاورام في حالة متقدمة جدا حيث قرر فريق جراحة الاذن والانف والحنجرة، المكون من رئيس الفريق الجراح الاستشاري جون جرواك والاخصائي سامي حسين، استئصال الجزء البارز من جلد الرقبة والحلق والحنجرة والبلعوم والغدد الليمفاوية والغدة الدرقية. الامر الذي يترتب عليه رفع المعدة في داخل الصدر لكي تتصل مباشرة بمجرى الحلق.

وقد اشار احد الاخصائيين الذين اشرفوا على اجراء العملية الى ان هذه العملية تعتبر من أدق وأندر العمليات الجراحية، حيث استغرقت ثماني ساعات.

وأضاف ان قسم جراحة الانف والاذن والحنجرة اضطر للجوء الى العملية الجراحية نظرا لتقدم حالة الاورام الخبيثة.

اكتشاف اثار اقدام عملاقة لديناصور

موسكو - ا. ف. ب : اكتشفت في آسيا الوسطى السوفياتية آثار اقدام عملاقة (٥٠٠ أثر) خلفتها الديناصورات منذ ملايين السنين، ونسبتها الاساطير الى فيلة قوات الاسكندر الكبير ملك مقدونيا التي عبرت المنطقة قبل الفي عام.

وقالت وكالة تاس أن العلماء السوفيات توصلوا الى هذا الاستنتاج بعد فحص الآثار التي وجدت في جنوب شرق تركمانيا.

نكتة اليوم

لص بريء !

اللص متوسلا : أنا بريء يا سيدي القاضي.

القاضي : لكن صاحب الدار رآك بنفسه وانت تسرق النقود من خزانته.

اللص : انه غير صادق.. فقد كان نائما آنذاك !

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

صباح الخير

يكتبها اليوم:
خالد القشطيني

شيكوفايا

الشيكوفايا هي الكلمة الجديدة التي دخلت الحياة اليومية في الاتحاد السوفيتي كما دخلت الكلاشنكوف كلام الارامل والثكالى وكل شهداء الوطنية في لبنان. اذا لم تدخل بالكلاشنكوف في بيروت، فلن يعطيك احد ابنته بالحلال او الحرام. واذا لم تكن تعرف ما هو الشيكوفايا في موسكو، فلن يقدم لك احد ولو حتى فنجان قهوة. في الشرق الاوسط يرى الناس انك ابن اوادم تضر وتنفع عندما تنزل من المرسيدس، وبين السوفيات يقف لك البوليس احتراما عندما تخرج من جيبك دفتر الشيكوفايا، او كما يهمسون باسمه هناك باجلال الشيكوفايا كنيزخا. واللفظ الصحيح للكلمة يتم واسنانك مصطكة ويدك على قلبك.

ويظهر ان الشيكوفايا من نتائج سياسة الانفتاح الجديدة بل ويبدو ان السيدة ريزة، حرم غورباتشوف، كانت هي التي جاءت بها من سويسرا. فقد اعجبت ايما اعجاب واهتزت كل مشاعرها عندما رأت الناس يشترون اي شيء، من السيارات الامريكية الى البطاطا المصرية، بمجرد التوقيع على ورقة ملونة صغيرة يسلمونها للبائع. وحلفت ريزة بروح لنين انها لم تر شيئا مثل ذلك في كل حياتها. وبالطبع صدقناها تماما.

وعادت الى موسكو وهي تبكي وتصرخ وتطالب زوجها بان يعطيها دفتر شيكات، شيكوفايا كنيزخا. وعبثا حاول الزعيم السوفيتي ان يقنعها بأن ذلك يشكل كفرا بكل ما كتبه ماركس وانكلز ولنين عن المصارف والصيرفة والصرافين واستغلالهم لحقوق البروليتاريا. لم تأبه ريزة بكل ذلك الكلام وقالت له، اذهب وقل هذا الحكي للعبيط صاحبك ريغان. وعزلت عنه فحملت بطانيتها وذهبت للمنام في بيت الخدم، (وهو بالمناسبة جزء آخر من سياسة الانفتاح) ولم تعد لمخدع الزوجية حتى اصدرت اللجنة المركزية قرارا باصدار دفاتر الشيكوفايات في عموم الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية.

ولم تتجسم مشاكل اصلاحات غورباتشوف كما تجسمت في قصة اصدار دفاتر الشيكات. فعندما ذهب احد الدبلوماسيين الغربيين لفتح حساب جار في احد بنوك موسكو واستلام دفتر شيكات عنه، تبين ان البنوك نفسها لم تحصل على هذه الدفاتر لتعطيها الى زبائنها. وبعد ان طبعت الشيكات في مطبعة نضال الكادحين، واستلمتها البنوك، ظهرت المشكلة الاخرى وهي ان الجمهور لم يملك من الفلوس ما يضعه في هذه الحسابات الجارية ليستلم عنها شيكات.

وبعد التي واللتيا، وفق بعض رجال الفضاء وراقصات الباليه ومهندسي صواريخ سلم، الى فتح بعض هذه الحسابات الجارية. ولكن مدراء البنوك واجهوا هذه الظاهرة المحيرة، وهي ان الشيكات التي يصدرونها لا تعود اليهم مطلقا. ورغم مراجعتهم لكل كتب علم الصيرفة والحسابات الصادرة في الغرب، فانهم لم يهتدوا الى تفسير لهذه الظاهرة. فعهدوا بمهمة التحقيق الى الـ «كي جي بي»، التي بادرت بدورها الى تحويل الموضوع الى الصحفيين نظرا لما يتمتع به الصحفيون في كل مكان بمعرفة عجيبة في كل ما يتعلق بالفلوس.

وأخيرا وليس آخرا، تبين ان الباعة السوفيات كانوا يستلمون هذه الشيكات فيحتفظون بها كأوراق تذكارية يعتزون بها ويباهون بها الآخرين. وبلغ الحماس بأحد باعة المخللات انه وضع الشيكات التي استلمها في اطارات مذهبة ثمينة وعلقها في دكانه كما لو كانت ايقونات لمريم العذراء عليها السلام.

والكل مبتهجون وممتنون لهذه البادرة الكريمة من ريزة، والانجاز الجبار للمرأة المتحررة. بائع المخللات فرحان بايقوناته المصرفية، راقصة الباليه التي اشترت المخللات سعيدة بعدم سحب المبلغ من حسابها، وموظف البنك ممتن لكليهما في عدم ازعاجه من نومه العميق.

هذه واحدة من المزايا العملية الواضحة التي اوحت لسائر رؤساء الدول بانتهاج سياسة الانفتاح. انها تؤدي الى فوائد من حيث لا تعلم والى من لا تعرف. غير انها كثيرا ما تأتي بعد فوات الأوان. ففي الوقت الذي ادخلت فيه ريزة غورباتشوف دفتر الشيكات الى روسيا، اصبحت الشيكات في الغرب دليل الفقر وسوء الاحوال ولا يستعملها غير الشحاذين. لا تحتاج هنا لغير الـ «كردت كارد» اذا كنت من المتمكنين. وفي البلدان العربية لا تحتاج حتى الكردت كارد. شرف الزيارة وشوفة الوجه وحدها تكفي لتسديد الثمن - اذا كنت واحدا من ذوي الجاه او رجال المخابرات او المليشيات.

لاتقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

تمرد المساعد الاول لقبطان سفينة بريطانية، فاستل سكينه وطعن القبطان في عرض البحر طعنات عديدة وقاتلة. ولم يكتف بهذا بل رمى جثته من فوق حاجز السفينة الى اسماك القرش قريبا من سواحل فلوريدا، في الولايات المتحدة الامريكية حتى يقطع كل امل في محاولة انقاذ القبطان من قبل الموجودين على ظهر السفينة.

ولم يعلن اسم القبطان القتيل حتى الان بسبب اجراءات التحقيق،

لكن السلطات المسؤولة في فلوريدا ذكرت انه بريطاني الجنسية ومن منطقة اسكس. وقالت السلطات ان هوية القتيل لن تعلن قبل اعلام زوجته بالامر.

وقد اقدم القاتل وهو فلبيني الجنسية ويدعى ريميجيو هيرهانيو (٤١ سنة) على تهديد من يقترب منه لانقاذ القبطان، بالقتل، وكان على متن السفينة بالاضافة الى القاتل والقتيل ١٩ شخصا آخرين، والقت قوات خفر السواحل الامريكية القبض على القاتل حيث يجري استجوابه حاليا.

مليونير الاسكندرية الهارب يسلم نفسه للسلطات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم مليونير الاسكندرية عبد المنعم جابر نفسه الى جهاز المدعي العام الاشتراكي امس «الاحد» حيث تم تنفيذ الامر الذي اصدره المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي بايداعه في مكان امين بسجن الحضرة بالاسكندرية بعد موافقة المستشار المنتدب بمحكمة القيم.

وكان قد تردد ان هذا المليونير قد هرب الى خارج البلاد باموال ضحاياه. ولكن جهاز المدعي الاشتراكي كان يعلم انه مايزال موجودا في مصر، لأنه تقدم بطلب عن طريق محاميه بعد عدة ايام من صدور قرار التحفظ على امواله اوضح فيه انه مازال يعيش داخل مصر وانه على اتم الاستعداد لان يسلم نفسه، لانه يثق بان الجهاز هو الجهة التي تستطيع معاونته بصدق والتصرف في امواله بعدل بما يمكن من سداد ديونه.

ومن ناحية اخرى اصدر المدعي الاشتراكي قرارا بمنع باقي اعضاء مجلس ادارة شركة «هيديكو مصر» من مغادرة البلاد، وهم فاطمة ولبيبة واسماعيل وابراهيم عبد المنعم وسيد مصطفى عسكر وصلاح مختار سعد وعائشة محمد عبد الرحيم بعد موافقة المستشار المنتدب بمحكمة القيم.

وكانت التحقيقات قد كشف عن ان هؤلاء الاشخاص الذين سبق صدور حكم من محكمة القيم بفرض الحراسة على اموالهم مع «المرأة الفولاذية» الهاربة هدى عبد المنعم وأصول شركتي «هيديكو مصر» و«المغتربين» يتأهبون للهرب خارج البلاد رغم ان التحقيقات معهم مازالت مستمرة

غرق ٢٩ في حادث باص بباكستان

إسلام أباد - أسوشيتد برس : غرق ٢٢ وفقد سبعة اشخاص آخرين، يخشى انهم لاقوا حتفهم ايضا، حين هوى باص ركاب كان يقل ٤٤ مسافرا في قناة مائية كبيرة بمنطقة سالا نوالي على بعد ١٥٢ كم جنوب شرق إسلام أباد بباكستان.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان الباص كان يسير بسرعة كبيرة حين فقد سائقه السيطرة على المقود في طريق شديد الانحدار فسقط في القناة.

ساخر افندي

يهرب «الهيروين» داخل امعائه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

احبطت شرطة مكافحة المخدرات بمطار القاهرة محاولة لتهريب نصف كيلو من الهيروين الخام تقدر بنحو نصف مليون جنيه قام احد المصريين القادمين من بيروت باخفائها داخل امعائه.

كانت الشرطة قد تلقت معلومات عن نشاط علي احمد خليل - ٣٠ سنة - فقامت بضبطه في المطار. وفي مستشفى هليوبوليس تم استخراج خمس انابيب معبأة بالهيروين كانت مخبأة داخل امعائه.

قال المهرب ان احد الاشخاص كلفه بتوصيل هذه المخدرات الى صديق له بالقاهرة مقابل الف جنيه وتذكرة الطائرة من بيروت الى القاهرة.